الباب الثانى

نقوش الدعائم الخلفية للتماثيل الملكية ذات القمم المربعة، الطراز (S).

تقـــديم

١- النشأة:-

تعتبر الدعائم الخلفية ذات القمم المربعة من أقدم أنواع الدعائم المعروفة فى التماثيل المصرية القديمة عامة. فمن أقدم نماذج دعائم التماثيل الواقفة من هذا الطراز بصفة عامة، تماثيل خفرع مع آلهة المقاطعات بالمتحف المصري، تمثال منكاورع مع زوجته بمتحف بوسطون.(11.783)[١]، وتمثال تى من عصر الأسرة الخامسة بالمتحف المصرى (CG 20)[٢]. أما أقدم نماذج هذا الطراز من الدعائم للتماثيل الجالسة تمثال خفرع (CG 14)، ورع حتب معزوجته بالمتحف المصري (CG 3, 4) من الأسرة الرابعة.

غير أن البعض يرى أن هذا النوع من الدعائم فى حالة التماثيل الجالسة ما هو إلا جزء من الكرسى الذى يجلس عليه التمثال بصفة عامة، ولكن ستبين الدراسة فصل الفنان المصرى القديم لنقوش هذا النوع من الدعائم عن بقية نقوش ظهر الكرسى، وفصل كتلة الدعامة نفسها عن ظهر الكرسى، مما يعنى استقلالية هذا النوع من الدعائم عن ظهر الكرسى.

٢- مستوى الارتفاع:-

أما عن مستوى ارتفاع هذا النوع من الدعائم سواء فى التماثيل الواقفة، أو الجالسة فهو أسفل مستوى كتفى التمثال بصفةٍ عامة، وبالأخص حتى ذيل النمس وذلك لأن هذا النوع من الدعائم لا يأتى إلا فى حالة ارتداء التمثال للنمس فقط. والحالة الوحيدة التى وصل فيها ارتفاع الدعامة لأبعد من ذلك تمثال أمنحوتب الثالث مع سوبك-رع بمتحف الأقصر (J. 155) وتمثال لرمسيس الثاني (TR.10/10/14/3).

٣- النقوش:-

جاءت جميعها بالنقش الغائر ماعدا تمثال واحد جاءت نقوشه بالمداد وهو لاخناتون ونفرتيتى بمتحف اللوفر (E 15593 - E 22746). وتميز هذا الطراز من الدعائم فى أغلب الأحوال ببساطة نقوشه التى تنقسم إلى:-

أ- نصوص كتابية:-

---

(١) Egyptian Art in the Age of he Pyramids. p.269.

(٢) Ibid. Fig.38

تأتى هذه النصوص على ظهر الدعامة، أو واجهتها خاصة إذا ما كان التمثال جماعى للملك مع أحد الآلهة حيث يأتى النص فيما بينهما. وفى بعض الأحيان على الجانب الأيسر لها، وقليلاً

على الجانب الأيمن للدعامة. وهى تتحدث فى الغالب عن أسماء وألقاب الملك.

ب- مناظر:-

تأتى هذه المناظر عى موضعين هما:-

١ - قمة الدعامة:-

تصور مناظر هذا الموضع علاقات الملك مع الآلهة (كتمثال رمسيس الثانى مع بتاح-تاتنن Ny Carlesberg Æ 1483)، مع العلم أن مثل مناظر هذا الموضع قليلة الشيوع.

٢ - الجانب الأيسر للدعامة:-

إن مناظر هذا الموضع فى حقيقة الأمر ما هى إلا مخصصات كبيرة للملكات توضح أسمائهن وألقابهن وإظهار تبعيتهن وخضوعهن للملوك، أو مخصصات للأمراء أبناء الملوك توضح ألقابهم ووظائفهم.

وهناك حالة واحدة حتى الآن نُقش فيهما على هذا الموضع نصوص كتابة وليس مناظر هما:-

- تمثال لرمسيس الرابع (JdE 42151).

٣ - فيما بين ساقى الملك:-

خصت مناظر هذا الموضع مخصصات الأمراء فقط. ومن أشهر التماثيل التى حملت منظراً لهذا الموضع تمثال رمسيس الثانى بميدان المحطة بالقاهرة.

٤- التركيب:-

أما تركيب هذا الطراز من الدعائم الخلفية فهو من نوعان :-

١- **النوع الأول (S. I)**:-

هو النوع البسيط ذو المستوى الرأسى الواحد (شكل ٢ أ)، وهذا النوع ينقسم إلى فئتين:-

أ- الفئة الأولى (S. I .a):-

وتشير هذه الفئة إلي الدعامة المستطيلة التى يكون اتساع قاعدتها مثل اتساع قمتها (شكل ٢ ب).

ب- الفئة الثانية (S. I. b):-

وتشير هذه الفئة إلي الدعامة المستطيلة نوعاً ما ولكن يكون اتساع قاعدتها أكبر من اتساع قمتها، أى أنها تضيق كلما ارتفعت (شكل ٢ ج).

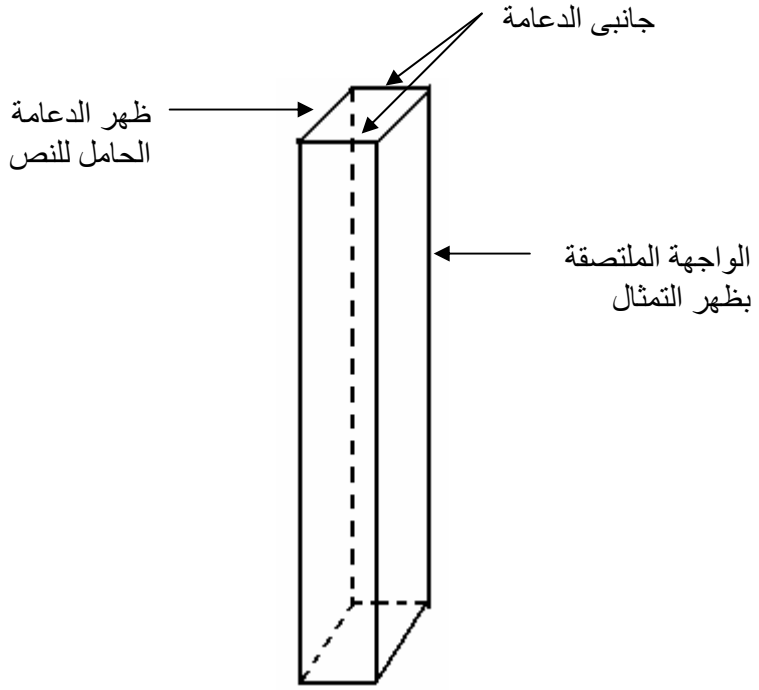

شكل (١)

رسم تخطيطى للدعامة الخلفية

٢- **<u>النوع الثانى (S. II)</u>**:-

يتكون هذا النوع (شكل ٣، ٤) المركب من مستويين رأسيين كما يلى:-

- *<u>الأول</u>*:- المستوى الرأسى الداخلى الملتصق بظهر التمثال، والذى اختص بالتدعيم والحماية، ويقاس سمكه خلف الساق اليسرى للتمثال.

- *<u>الثانى</u>*:- المستوى الرأسى الخارجى الملتصق بالمستوى الرأسى الداخلى، حيث اختص بحمل النقوش، واتسم هذا المستوى بأنه أكثر عرضاً من المستوى الرأسى الداخلى (الأول).

وأغلب الظن أن دور الدعامة بصفة عامة لم يقتصر على التدعيم والحماية للتمثال. ولكن هناك غرض دينى من وراء تلك الدعائم عامة، وذلك لوجود تماثيل ملكية بدون دعائم خلفية وبأوضاع مختلفة جالسة، واقفة، وراكعة، مما يرجح الغرض الديني للدعامة الخلفية في التماثيل الملكية، حتى أن هناك من تماثيل الكتلة للأفراد ما له دعامة خلفية على الرغم من أنه لا يحتاج إليها لا للتدعيم ولا للحماية، ولكن لحمل نقوش معينة.

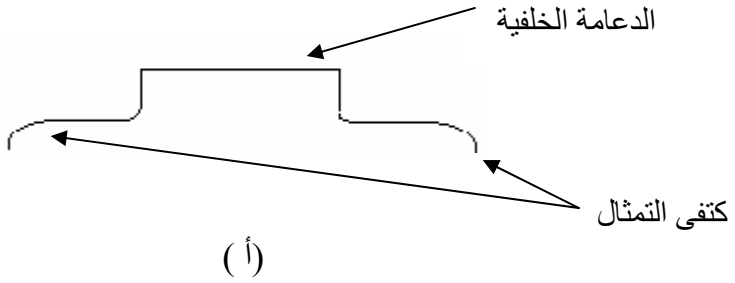

(أ)

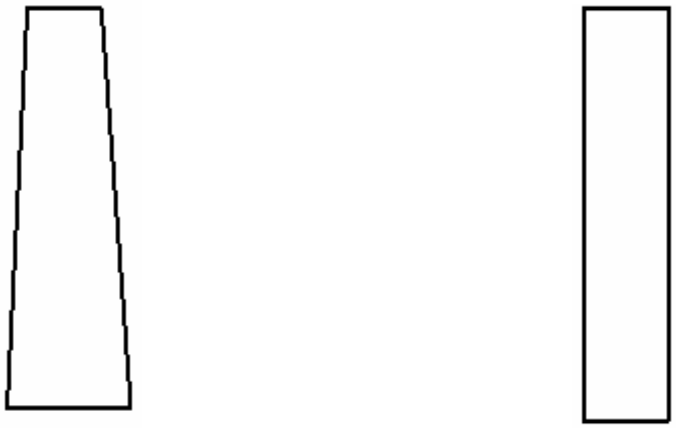

-ج-

-ب-

شكل (٢)

(أ) منظر رأسى للدعامة ذات المستوى الرأسى الواحد (S.I)

(ب) منظر أفقى للدعامة المربعة الفئة (S.I.a)

(ج) منظر للدعامة المربعة الفئة (S.I.b)

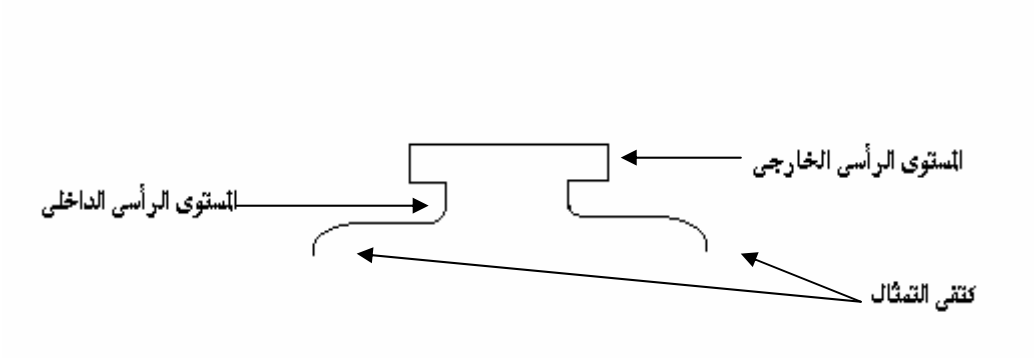

شكل (٣)

منظر رأسى للدعامة ذات المستويين الرأسيين النوع (S II)

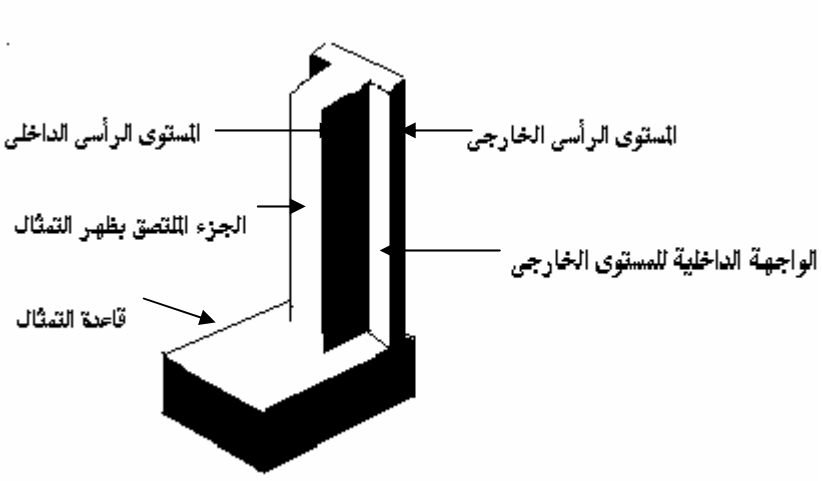

شكل(٤)

رسم توضيحى لدعامة التمثال ذات المستويين الرأسيين النوع (S II)

وقد تكون الدعامة الخلفية رمزاً لعمود الجد نفسه خاصة الطراز المركن (S) وذلك لما يلى:-

١) تعتبر الدعامة الخلفية بمثابة العمود الفقرى للتمثال من حيث الشكل والتدعيم، وكذلك فإن عمود الجد ما هو إلا العمود الفقرى لأوزير[1]، خاصة وأنه يشبه فقرات الظهر أو العمود الفقرى[٢].

---

(١) Wilkinson, Symbol, p. 165

(٢) حسن صابر، متون الأهرام المصرية القديمة، الطبعة الأولي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ٢٠٠٢ ، ص٤٨٠

٢) من أهم السمات الفنية للدعائم عامة وهذا الطراز خاصة ثبات التمثال وحفظ توازنه فى وقفته ووضعه، كما أن معنى الجد هو الثبات والاستقرار[1].

٣) إن فكرة عمود الجد تكمن فى انتصابه قائماً، إذ أن الانتصاب فى وضع رأسى يعنى الحياة والتغلب على قوى السكون التى يشيعها الموت والتحلل[2]، وكذلك هذا النوع من الدعائم الذى ينحت كمستطيل رأسي منتصب، وتبدأ نصوصه في الغالب بكلمة يحيا *(anX)* مثل يحيا الإله الطيب كتمثال توت عنخ آمون بالمتحف البريطاني رقم (EA 75)، أو فى حالة الاسم الحورى يصور الصقر حور ممسكاً بعلامة العنخ، (أمنحوتب III MMA 22.5.1).

٤) رأى المصرى القديم أن عمود الجد عمود لتثبيت الكون أو رفع السماء كما كان رمزاً للحياة، كما تخيل أيضاً أنه إذا نظر من النافذة رأى أعمدة الجد ترفع السماء، وفى حالة كتابته لأسماء الملوك بالتفصيل كان حتمياً عليه أن يملأ الاسم الفراغ بين السماء والأرض وللتعبير عن ذلك مثل المصرى القديم الإطار الذى يحيط بالاسم دائماً فى هيئة السماء التى يرتكز طرفاها على أعمدة كونية (ربما الجد)، تماما كما توضع أسماء وألقاب الملوك داخل إطار السماء والأعمدة الكونية (علامتى الواس، واللتان يرمز لهما بالخطان الرأسيان (شكل ٥) على ظهر الدعامة.

٥) أن عمود الجد هو أوزير وأن الملك عندما يموت يتحول إلى أوزير فيكون الملك هنا أوزير ودعامته هى عمود الجد.

٦) وجود دعامة مستطيلة رقم (JdE 65061) بالمتحف المصري (ليست لتمثال) نقشت واجهتيها الأمامية والخلفية بنقش بارز بشكل عمود جد، الذى توسطه نصاً داخل إطار للسماء والأرض وخطين رأسيين كأعمدة كونية، وهو نفس المنهج الذي سلكه الفنان المصري القديم في نصوص الدعائم الخلفية للتماثيل الملكية هذه حيث كان يضع نص الدعامة تحت مخصص للسماء، ويحده بخطين رأسيين، وأحيانا يحده من أسفل بخط أفقي رمزية للأرض، حتى يوحي بأن أسماء الملك تملأ ما بين السماء والأرض، وهذا الإطار يجعل لنص الدعامة استقلالية عن ظهر الكرسي في التماثيل الجالسة.

أما الواجهة اليمني فنقش عليها مخصص لأمير يرفع يده لأعلي مثل تقليد وضع الملكات (فى رفع اليد) علي الجنبات اليسري لدعائم تماثيل الملوك خاصة في الأسرة التاسعة عشر، وفوق هذا المخصص ثلاثة أعمدة كتابية.

وهناك أخرى مشابهة لها ببدروم المتحف بنفس الشكل والوضع.

---

(١) Clark , R., Myth and symbol in Ancient Egypt , Landon 1959 p.p. 236.

(٢) نفس الموضع.

٧) وجود تمثال لأمنحوتب الثالث بمتحف المتروبوليتان برقم (MMA 30.8.74) له دعامة مُشَكَّلَة كعمود جد كامل توسطه نص للملك.

٨) احتمالية وجود تمثال لإله الخلق بتاح بدعامة على شكل عمود جد بالمتحف البريطانى، من بين جملة التماثيل الوفيرة لهذا الإله بهذا المتحف ولكنها محطمة جداً ويعصب الإطلاع عليها لأنها بمخازن المتحف وغير منشورة (*).

٩) وفى توابيت الدولة الحديثة كان يُصور عمودٌ للجد فى بطن التابوت لينام عليه الميت لتوحيده بأوزير ولاستقراره [1] مما يقوى افتراض أن الدعامة الخلفية عامة ما هى إلا رمزاً لعمود الجد نفسه.

ولا يمكن إغفال علاقة بتاح بعمود الجد فى عصر الدولة القديمة، حيث كان رمزاً لهذا الإله الخالق، فلقب بتاح بالجد المبجل (Nobel Djed). ثم جاءت علاقة عمود الجد فى الدولة الحديثة بأوزير. وبالربط بين علاقة كل من الجد ببتاح وأوزير ففى عمود الجد (الدعامة) للتمثال أغلب الظن إعادة خلق الملك لنفسه (بتاح)، واستقراره وثباته (أوزير) بل وربما أيضاً مساعدة الملك فى صعوده للسماء خاصة وأن عمود الجد له أربع عوارض أفقية عند قمته قد تكون للرمزية لدرج يصعد عليه الملك بعد وفاته للسماء، حيث ذكر (لوركر) أن من أشكال السلم الذى يصعد إليه الملك للسماء، قد تمثا قوائمه أحياناً على هيئة أعمدة الجد التى ترمز لأوزير [٢]

أو أنها هى أطواف البوص الأربعة التى تستخدم فى الصعود للسماء، كما جاء فى ترنيمة (٣٠٣) تعويذة (٤٦٤) من نصوص الأهرام فى صعود الملك للسماء:-

" أيتها الآلهة الغربية، الآلهة الشرقية، الآلهة الجنوبية، الآلهة الشمالية هذه الأطواف الأربعة من البوص النقى التى وضعت لأوزير عندما صعد إلى السماء لكى يعبر الفلك مع ابنه حور إلى جانبه لكى تصعد به وتجعله يظهر كأنه عظيم فى الفلك، ضعوها لى ....." [3]

(*) وهو ما أشار إليه John Baines في بريده الإلكترونى للباحث بعد مناقشته للعلاقة فيما بين عمود الجد والدعامة الخلفية للتمثال.

(١) Wilkinson, op. cit, p. 165

(٢) مانفرد لوركر، معجم المعبودات والرموز فى مصر القديمة، ترجمة صلاح الدين رمضان، مراجعة محمود ماهر طه، ط١، القاهرة ٢٠٠٠م، صـ ١٥٦.

(٣) Faulkner, O.R., The Ancient Egyptian pyramid Texts, Oxford 1969 p. 92. (vtt 303 , spel 464)

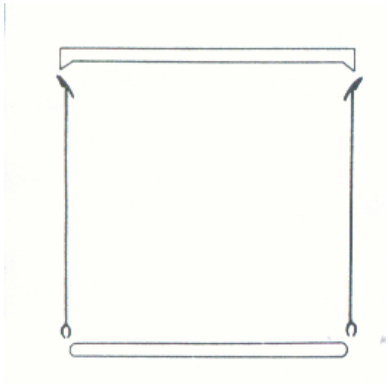

شكل (٥) [١]

الإطار الذى يحيط بنصوص ظهر الدعامة

(أحياناً تُستبدل علامتى الواس بخطين رأسيين)

والراجح أن الدعائم ذات القمم المدببة، والقمم النصف مستديرة، ما هى إلا امتداد وتطور للطراز المربع (S)، فغالباً ما تتشكل القمة المدببة على حسب قمة التاج المصاحب لها، أما قمة الدعامة النصف مستديرة فغالباً ما تتشكل على حسب النقوش والمناظر المُعدة لها. وأحياناً على حسب الإرتفاع المتباين بين التيجان فى حالة التماثيل المزدوجة، سواء للملك مع الملكة، أو للملك مع الآلهة، فى حالة ارتداء كل منها تاجاً مختلفاً عن الآخر مثل تمثال أمنحوتب الثالث مع تي (Louvre E25493) ، ورمسيس الثاني مع إيزيس وحتحور (CG 555).

غير أن القمم التى تأخذ شكل المسلة فى الدعائم المدببة قد ترمز لرع من خلال تلك القمة الهرمية (bn bn)، تلك القمة التي تمثل التل الأزلي الذي خلق عليه الإله أتوم-رع نفسه، وقد يمثل مَنْيّ الإله المتحجر، وهو الرمز الذي تطورت عنه فكرة المسلات، وربما الهرم نفسه [٢].

ومن ثم فقد يرجح أن مثل هذا الطراز قد يربط بقمته المدببة برع وببقية جسم الدعامة بأوزير فى عصر الدولة الحديثة، للدمج بين رع وأوزير.

---

[٢] نقلاً عن :- Wilkinson, Reading., p. 126.

[٣] متون الأهرام، مرجع سابق، ص ٤٧٩.

الفصل الأول

نقوش الدعائم الخلفية للتماثيل الملكية

فى عصر الأسرة الثامنــة عشر.

١- النوع (S. I)

أ- الفـــئة (S.I.a)

- المصدر (٣) دعامة تمثال لحتشبسوت JdE 53115

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفين.
- **المقاييس**:- ± ١٢٨ × ٣٥ × ١٨,٥ سم [١]
- **النقوش**:-

جاءت نقوش هذه الدعامة على موضع واحد (شكل ٦)، وهو ظهرها كنص كتابي غائر مكون من عمودين كتابيين رأسيين تواجه علامات كل منهما الآخر.

ولقد وضع النص كاملاً داخل إطار يمثل مخصصاً للسماء والأرض وخطين رأسيين (ربما كأعمدة كونية) واللذين صورا أحيانا بعلامتى الواس، دلاله على ملء أسماء وألقاب الملك لما بين السماء والأرض[٢]

بدت على نقوش هذا التمثال ملامح الصراع السياسى والدينى، حيث ظهر الصراع السياسى فيما بين حتشبسوت وتحوتمس الثالث، والذى تجلى فى إزالة معظم علامات الخرطوش الثانى لحتشبسوت.

وتجلى الصراع الدينى فى محاربة أخناتون لآمون، لنشر ديانة آتون حيث بدا التهشير المتعمد لاسم آمون داخل الخرطوش الثاني لحتشبسوت بالعمود الكتابى الثاني. أما تهشير مخصص اسم آمون-رع فربما نتج عن سوء ظروف الحفظ.

---

(١) الطول × العرض × السمك ، والسمك هنا عند قاعدة الدعامة خلف الساق اليسرى فى حالة التماثيل الواقفة وهى أكبر اتساع للسمك وخلف بطن القدم اليسرى فى حالة التماثيل االراكعة

(٢) راجع : Clark , op. cit , pp. 236, F
Wilkinson, Reading, p. 127 , 165

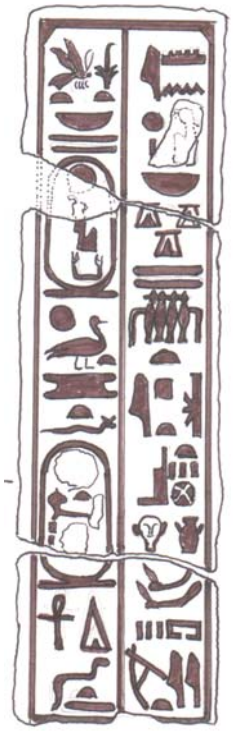

شكل (٦)

نص دعامة تمثال حتشبسوت JdE 53115

٢- دراسة لغوية:-

(1) 2

(1) mrit |mn-R& nb nswt t#wy Xnty |pt-swt Hry-|b Dsrw (2) nsw bity nb t#wy (m#&t k# R&) s#t R& mrit.f (H#t Spswt) di(.t) &nX Dt.

محبوبة آمون رع، سيد عروش الأرضين أمام البيت الجنوبي (الكرنك) ووسط الدير البحري. ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (ماعت كا رع) ابنة رع ومحبوبته (حات شبسوت غنمت آمون) لتعط الحياة للأبد.

يؤكد على أنوثة حتشبسوت كما يؤكد على ملكها لمصر، فلقد استخدمت تاء التأنيث فى أكثر من موضع وأكثر من مرة.

ولقد أضيفت عبارة (*Xnty |pt-swt*) إضافة مباشرة لعبارة (*Hry-|b Dsrw*).

صنف (Tefnin) الأشكال الكتابية التى كتب بها اسم الدير البحرى فى عشرة أشكال مختلفة، حيث أن الاسم الوارد بنص الدعامة الخلفيى لهذا التمثال جاء بالمرتبة الثانية فى تصنيفه [١].

أما العمود الكتابى الأيسر فلقد بدأ بلقبى ملك مصر العليا والسفلى، وسيد الأرضين ربما للتأكيد على أن حتشبسوت ملك كأى ملك ممن سبقها من ملوك مصر، ثم جاء لقب ابن رع بتاء التأنيث التى نقشت أقل غوراً من بقية علامات النص وكأنها وضعت على استحياء مع هذا اللقب الذى خص الملوك الرجال، ولقد وضع مخصص ماعت داخل اسم التتويج بدون علامة العنخ، أما اسم الميلاد فجاء بشكل غير معهود من قبل..

- المصدر (٤) دعامة تمثال لحتشبسوت MMA 28.3.18

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة** :- جيدة.
- **مستوى الارتفاع** :- حَتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفين.
- **المقاييس** :- ± ١٧٤ × ٢٧ سم [٢].
- **النقوش**:-

عبارة عن نص كتابى غائر تتجه علاماته جهة اليمين داخل إطار للسماء والأرض وخطين رأسيين لتحديد النص (شكل ٧)، ولقد عُطب هذا النص قُرب وسطه تقريباً فيما بين خرطوشى الملكة، أن هذا المكان الذي حوى لقب ابن رع علي الأرجح.

---

[1] راجع :- Tefnin, op. cit. p. 27.

(٢) لم يؤخذ مقياس السمك لأنه لم تتح صورة لجانب التمثال بالمراجع واقتصرت الصورة الفوتوغرافية التى أرسلها Dr. J-Allen للباحث على ظهر التمثال فقط.

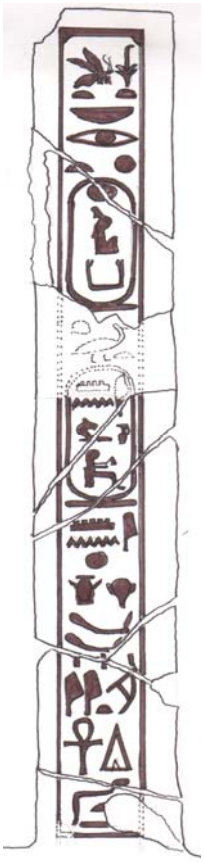

شكل (٧)

نص دعامة تمثال حتشبسوت MMA 28.3.18

٢- دراسة لغوية:-

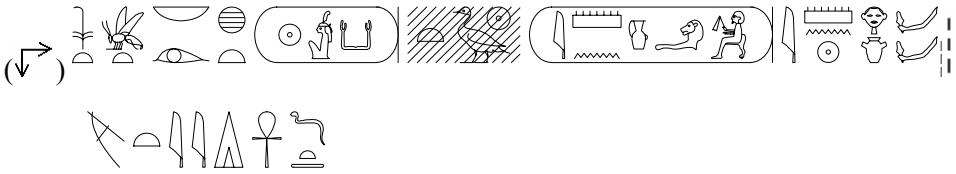

nsw bity nb |rt Xt (m#&t k# R&¼ s#t R& (xnmt Imn H#t Sps) mryt |mn-R& Hri-ib Dsrw di &nX Dt.

ملك مصر العليا والسفلى ، سيد القرابين (ماعت كارع) ابنة رع (غنمت آمون حات شبست) محبوبة آمون-رع وسط الدير البحري ، لتعط الحياة للأبد.

بدأ هذا النص بثاني لقب من الألقاب الخمسة للملك كأول حالة فى نصوص دعائم التماثيل. ولقد استكمل لقب ابن رع هنا مؤنثا بالتاء (*s#t R&*) لوجود علامة (t) مع كلمة (*mri*) فى النص، وكذلك جعل هذا اللقب مؤنثاً على غرار التمثال السابق.

أما اسم الدير البحري (*Dsrw*) فكتب هنا بالذراعين فقط مع علامة الجمع عكس ورود هذا الاسم على التمثال السابق (JdE 53115) لنفس الملكة.

وتجدر الإشارة هنا أيضا إلى ورود مخصص الإلهة ماعت داخل الخرطوش الأول لاسم التتويج بدون علامة العنخ كما جاء في نص التمثال السابق JdE 53115.

- المصدر (٥) دعامة تمثال لحتشبسوت MMA 30.3.2

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- جيدة
- مستوى الارتفاع:- حتى ذيل النمس أسفل مستوى الكتفين
- المقاييس:- ± ١٢٠ × ٢٦ سم.
- النقوش:-

عبارة عن نص كتابى غائر، كعمود رأسى من الكتابات المتجهة نحو اليمين وضُعت داخل إطار للسماء والأرض وخطين رأسيين لتحديد هذا النص.

هذا النص هو الحالة الأولى التى تبدأ بالاسم الحورى فى نصوص دعائم التماثيل الملكية فى الدولة الحديثة [١] فلقد تم تقسيم السرخ الى أربعة طرز هى:-

أ- **الطراز فاى**: ظهر فى الأسرة الثامنة عشر، وسمى بهذا الاسم لأنه يأتى بدون قاعدة، حيث يُكتفى بإطار السرخ فقط.

ب- **طراز الخطوط الرأسية**: ظهر فى الأسرة الثامنة عشر، وسمى بهذا الاسم لأنه عبارة عن خطوط رأسية متعامدة على عجُز السرخ، وانقسم الى سبعة أنواع.

ت- **الطراز المركب**: ظهر فى الأسرة التاسعة عشر، وسمى بهذا الاسم لتشَكُل قاعدته من خطوط رأسية وأفقية معاً، وانقسم الى أربعة أنواع.

ث- **الطراز المطموس**: ظهر فى عصر الأسرة التاسعة عشر، وانتشر فى عصر الأسرة العشرين. سمى بهذا الاسم لطمس القاعدة، وانقسم الى ثلاثة أنواع.

---

(١) أول ظهور للصقر بالتاج المزدوج فوق السرخ فى عصر حتب-سخموى، وظهر الصقر أيضا مع قرص الشمس فى عصر خع-سخمونى، راجع:-

Kaplony, p. Bemerkungen zuereingen steingefaben mit archaischen Konigsnamen, MDIAK 20 „(1965) pp 23-24 abb 48 , 55

وكل نوع من أنواع كل طراز انقسم لعدة أشكال، ولذلك فعند ذكر: طراز الخطوط الرأسية (ن١/٤)، فتعنى ن٤ النوع ٤، ويعنى ١ الشكل ١ من بين مجموع أشكال هذا النوع.
ولقد جاء السرخ هنا من طراز الخطوط الرأسية (ن١/٤) (شكل ٨).

يرى (Wilkinson) أن دخلات قاعدة السرخ تمثل واجهة القصر الملكى، التى عرفت منذ بدايات العمارة المصرية القديمة، بينما يرى البعض أنها تمثل البيت الأبدى، حيث صورت على جوانب التوابيت الملكية [١]، وأول التوابيت الملكية التي صورت علي جنباتها هذه الدخلات تابوت الملك منكاو-رع، ذلك التابوت الذي غرق عام ١٨٣٨م أمام سواحل أسبانيا أثناء نقله من مصر إلي إنجلترا [٢]، وقد تمثل هذه الدخلات واجهة المعبد، مثل معبد نفرتارى بأبي سمبل.

والغالب أن زخارف قاعدة السرخ أقرب ما يكون من الرمزية للباب الوهمى، وربما يرجح ذلك إمعان تحوتمس الثالث فة تهشير قواعد السرخ فى أسماء حتشبسوت الحورية بمعبدها بالدير البحرى، وعدم الإمعان فى تهشير علامات اسم حتشبسوت. فربما قصد بشدة تهشيره لقاعدة السرخ هو تحطيمه للباب الوهمى الذى ستتعرف عليه روح الملكة (اسمها) لتدخل إلى قبرها. ولم يتواز السرخ مع بقية النص ولكنه تزحزح قليلاً جهة اليمين دون بقية النص.

شكل (٨)
السرخ الوارد بنص الدعامة

٢- دراسة لغوية:-

Or [wsrt k#w] (m#&t k# R& ¼ myit |mn-R& Hry-ib Dsrw

(١) Wilkinson, Reading . p. 149
(٢) مختار السويفي، أم الحضارات، ملامح عامة لأول حضارة صنعها الإنسان، تقديم محمد إبراهيم بكر الطبعة الأولي، القاهرة ٢٠٠٠، ص ٢٩٩، شكل ص ٢٣١.

حور [قوية الأرواح] (ماعت كارع) محبوبة آمون رع وسط الدير البحري.

أكد هذا النص (شكل ٩) على أنوثة حتشبسوت على الرغم من التأكيد على أنها الملك، وذلك من خلال تاء التأنيث فى كلمة محبوب.

تكرر هنا نفس مخصص الالهة ماعت داخل اسم التتويج بدون علامة العنخ مثل التمثالين السابقين (JdE 53115 - MMA 28.3.18)

وكتب اسم الدير البحري كما كتب على ظهر دعامة التمثال السابق.

والسمة التى اتسم بها هذا النص، والتى قليلاً ما تكررت على نقوش دعائم التماثيل الملكية فى هذه الدراسة هو تتابع اسم التتويج للملكة بالسرخ دون أى لقب أو صيغة تفصل بينهما.

وقد يرجح مجيء اسم آمون-رع دون غيره من الالهة فى نصوص دعائم هذا التمثال والتمثالين السابقين لنفس الملكة (JdE 53115 ، MMA 28.3.18) ما هو إلا تأكيد على أن هذه التماثيل من مكان واحد وأن الغرض الذى صُنعت من أجله واحد.

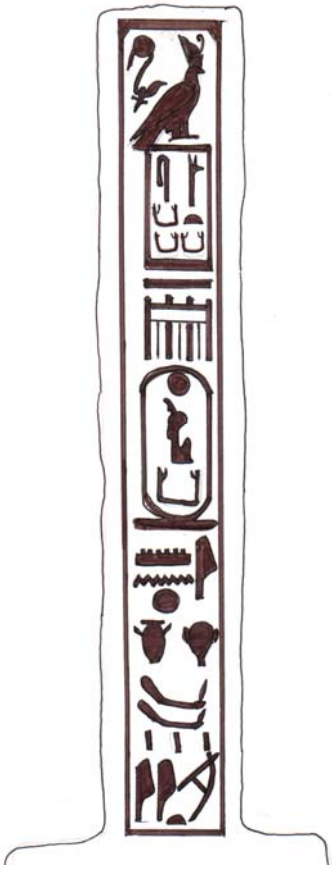

شكل (٩)
نص دعامة تمثال
حتشبسوت MMA 30.3.2

- المصدر (٦) دعامة تمثال لحتشبسوت Rijksmuseum, F. 1928/9

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيئة.
- **مستوى الإرتفاع**:- -حتى ذيل النِمس، أسفل مستوى الكتفين.
- **المقاييس**:- ±٣٠×١٣,١٥×٦سم.
- **النقوش**:-

عبارة عن عمود رأسى من الكتابات المتجهة نحو اليمين، مظللة بمخصص للسماء وخطين رأسيين يحدان النص عن الجانبين. ولم يتبق من هذا النص إلا النذر اليسير فى بدايته. أما اسم التتويج الوارد فى النص فلأول مرة يكتب بهذا الشكل فى نقوش دعائم تماثيلها، حيث جاء مخصص الإلهة ماعت وهى جالسة على العرش، ودون أن تمسك بأي من الشعارات.

٢- دراسة لغوية:-

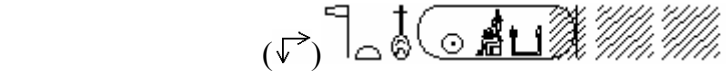

nTr(t) nfr(t) ^ m#&t k# R& ¼ ///// /////.

الإلهة الطيبة (ماعت كا رع) \\\\\ \\\\\.

لم يؤكد هذا التمثال علي أنوثة حتشبسوت الملكة كالتماثيل السابقة، وإنما أكد هذا النص أيضا علي أنوثتها كإلهة، حيث جاءت علامة (t) فى لقب الإلهة الطيبة (*nTr(t) nfr(t)*).

- المصدر (٧) دعامة جذع تمثال لتحوتمس الثالث CG 743

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيئة.
- **مستوى الارتفاع**:- ربما حتى قمة التاج.
- **المقاييس**:- ± ٤٠× ١٣× ١٨سم.
- **النقوش**:-

عبارة عن نص غائر من عمود كتابي رأسى تتجه علاماته نحو اليمين، لم يتبق منه سوى الاسم الحورى بالسرخ، ربما أن المعهود فى الاسم الحورى تصوير الصقر حورس منقوشاً فوق السرخ إلا أنه جُسم هنا فوق قمة الدعامة ناشراً جناحيه حول رأس الملك ربما فى استعادة الوضع تمثال خفرع (CG 14) بالمتحف المصري، وقد يكون الغرض والرمزية من تجسيم الصقر حور أنه ممثلا لحور إله السماء وحمايته لحور الملك والملكية [١] مع ملامح تحوتمس الثالث التى تدل على بداية شبابه ورجولته ليس بمحض الصدفة ولكنه مقصود؛ ربما لتأكيد حكم تحوتمس الثالث لأحقيته بالعرش وحكمه بدلاً من حتشبسوت وللتأكيد على شرعيته كملك لمصر خاصة وأن بقايا قاعدة السرخ من طراز الخطوط الرأسية (ن٣/٤)، (شكل ١٠) فى هذا التمثال تكاد تتطابق تماماً مع قاعدة السرخ الواردة فى نص دعامة تمثال حتشبسوت رقم (MMA 30.3.2) مما يعنى أن هذا التمثال محل الدراسة نحت فى بداية عصر تحوتمس الثالث.

شكل (١٠)

السرخ الوارد بنص الدعامة

٢ - دراسة لغوية:-

Or k# nXt X&y m m#&t

حور [الثور القوى المشرق فى ماعت]

ما يرجح أن هذا التمثال لتحوتمس الثالث دون غيره من الملوك الذين افترض البعض أن هذا التمثال لأحدهم [٢] تلك الصيغة الواردة داخل السرخ، حيث أن أول ذكر لها فى هذه الدراسة

---

(١) Wilkinson, Sympol, pp. 24-25

(٢) راجع المصدر (٧).

جاء مع هذا الملك، إضافة إلى أنها كررت معه فى مواضع أخرى حيث يرى (Laboury) أن هذه الصيغة جاءت مع تحوتمس الثالث فى الأعوام ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠-٥٠ [١].

أما عن الثور المصور داخل السرخ، فجاء من النوع (الأول)، فهناك نوعان من الثيران ، الأول ( ) وهو الوارد بهذا التمثال، وتميز برأس مرتفعة وهذا النوع من الثيران يشترك مع الشمس كحيوان كونى، وتظهر قوته كثور رع فى نصوص الأهرام ،ولقد اشترك مع هذا الثور الشمس، القمر، ومجموعة نجوم الدب الأكبر بطريقة ما.

والنوع الثانى ( ) فهو الثور ذو الرأس المنخفضة والكتفين المرتفعين، [*] فصور برأس مرتفعة، والذي يرمز للشمس المشرقة، إذ صور فى مناظر كتاب الموتى، حيث يخرج من بين شجرتى جميز الأفق، وفى الفصل (١٤٨) من كتاب الموتى سبع بقرات مع ثورهم [٢] يمثلون سبب الحياة وقوة العالم، وفى الساعة الثالثة من كتاب البوابات أشكال الثيران عليها العوارض التى يرسو عليها قارب رع [3]. هذا إلى جانب شكل قاعدة السرخ التى تدل فى الغالب على اقتراب هذا التمثال من فترة حكم حتشبسوت وولاية تحوتمس الثالث من بعدها.

- المصدر (٨) تحوتمس الثالث CG 42055

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جـــيدة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفين.
- **المقاييس**:- ± ٦٢,٥ × ١٧,٥ × ٩ سم.
- **النقوش**:-

عبارة عن نص غائر جاء على ظهر الدعامة كعمود كتابي رأسى تتجه علاماته نحو اليمين ،وضع هذا النص داخل إطار للسماء والأرض وخطين رأسيين لتحديده عن اليمين واليسار (شكل ١١)، في إشارة لملء أسماء الملك وألقابه لما بين السماء والأرض.

---

(١) Laboury, op. cit., p. 68

(*)، راجع:- Wilkinson, Reading, P. 165 .

(٢) انظر: Ibid, p. 57.
Naville, E., Das Agyptishe Todtenbuch, der XVIII bis XX -Dynastie, erste Band, Berlin 1886, Kapitel 148 (B.a)
وعن هذا النوع من الثيران مع النوع السابق ذو الرأس المرتفعة انظر:-
Ibid, Kapitel 148 A.a

(٣) Wilkinson, Reading, p. 57.

ولقد أصاب هذا النص عطب عند نصفه السفلى ويعد هذا النص هو الأول الذى يبدأ بلقب ابن رع (*s3R&*) فيما بين نصوص دعائم تماثيل هذه الفترة.

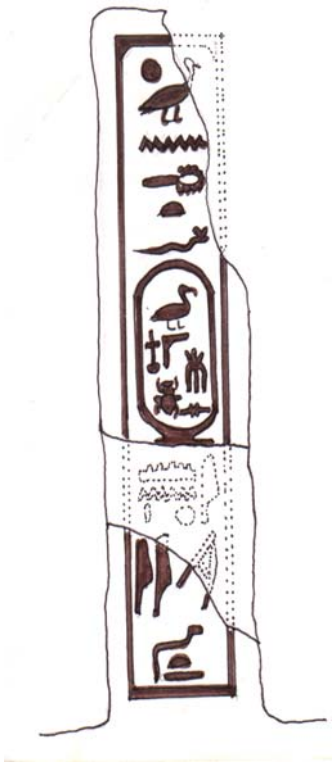

شكل (١١)

نص دعامة تمثال تحوتمس الثالث CG 42055

٢- دراسة لغوية:-

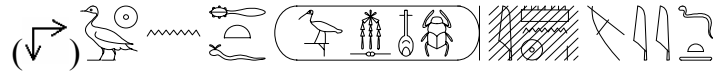

*s# R& n xt. f (**D**Hwty msy sw nfr Xpr) mri Imn-R& Dt*

ابن رع ، من جسده (تحوت مس نفر خبر) محبوب [آمون رع] للأبد.

ولقد استكمل اسم آمون-رع الذى اتسع له مربع بنفس حجم مربع كتابات النص فى الجزء المكسور.

- المصدر (٩) دعامة تمثال تحوتمس الثالث CG 42056

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيئة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى ذيل النمس أسفل مستوى الكتفين (تقريباً).
- **المقاييس**:- ± ١٣ × ١٢ × ٢٤سم.
- **النقوش**:-

عبارة عن عمود كتابى رأسى غائر تتجه علاماته نحو اليمين، كتب داخل إطار للسماء والأرض وخطين رأسيين (شكل ١٢)

زكي هذا النص فرض القمة المركنة لهذه الدعامة بل مستوي ارتفاعها، إذ أن قاعدة السرخ التى وضعها (Legrain) لم تطابق الواردة بالنص، حيث وضعها بشكل مختلف [١]، فلقد جاءت هذه القاعدة من طراز الخطوط الرأسية (ن٢/٤)، (انظر النص) حيث نقشت خلف فخذى التمثال تقريبا مما يعنى أن بداية هذا السرخ بالصقر جاءت من أسفل مستوى الكتفين . ويرجح ذلك أيضا بساطة هذا النص، تلك الخاصية التى تميزت بها نصوص هذا الطراز من الدعائم.

وبعيداً عن النقوش فهناك تمثالان أحدهما لأمنحوتب الثالث برقم (CG 550) بالمتحف المصرى وآخر لتوت عنخ آمون بالمتحف البريطاني برقم (EA 75) إضافة لمنظر بمقبرة رخمى رع (TT 100)[*] بنفس وضع هذا التمثال فى تقديم مائدة قربان ونفس الزى تقريباً، يتوجون بالنمس [٢] التى ارتبطت بهذا النوع من الدعائم.

تجدر الإشارة إلى أنه من الصعب التكهن بنوع الثور الموجود داخل السرخ هل هو من النوع الأول أم الثانى [٣].

٢- دراسة لغوية:-

( )

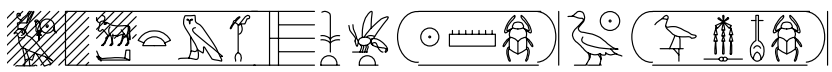

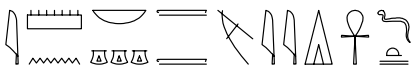

---

(١) راجع:- Legrain, statues I. p. 34.

(*) هذا المنظر على يمين الداخل للصالة المستعرضة لهذه المقبرة.

(٢) Laboury, op., cit. p. 138

(٣) راجع ص التي بها تمثال ٧٤٣ (ص ١٦٦).

شكل (١٢)

نص دعامة تمثال

لتحوتمس الثالث CG 42056

Or [k# nXt X&y m W#st] nsw- biyi

*(Mn Xpr R&) s# R& (**D**Hwty msy*

sw nfr Xpr) mri Imn nb nswt

t#wy di &nX Dt

حور[الثور القوى المشرق فى واست] ملك مصر العليا والسفلى (من خبر رع) ابن رع (تحوت مس نفر خبر) محبوب آمون، سيد عروش الأرضين ليعط الحياة للأبد.

وحسبما يرى (Laboury) فإن صيغة الاسم الحورى (*Or k# nXt X&y m W#sT*) جاءت منذ وصاية حتشبسوت علي تحتمس الثالث، أما اسم التتويج (*mn Xpr R&*) فظهر هذا الاسم منذ استقلال تحوتمس الثالث بالعرش عن حتشبسوت وحتى العام الخمسين[١].

(١) Laboury, op. cit., p. 68.

- المصدر (١٠) دعامة تمثال تحوتمس الثالث CG 42060

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيـــدة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفين
- **المقاييس**:- ± ١٩,٥ × ٤ × ٢,٦ سم.
- **النقوش:-**

عبارة عن عمود كتابي رأسى تتجه علاماته نحو اليمين ،داخل إطار للسماء والأرض وخطين رأسيين للرمزية لملء أسماء الملك لما بين السماء والأرض(شكل ١٣).

ولقد بدأ النص بصيغة الاله الطيب(*nTr nfr*) وهى أول مرة تستخدم فيه فى نصوص دعائم تماثيل هذه الفترة بدلاً من أى من الألقاب الخمسة للملك.

ولقد وضع (Hornemann) هذا النص داخل إطار للسماء والأرض وخطين رأسيين ولكنه جعل اتساع هذا الإطار عند القاعدة أكثر عرضاً من قمته عند مخصص السماء، وعلى الرغم من اتجاه العلامات نحو اليمين إلا أنه وضع الشرطة الرأسية لاسم آمون رع قبل قرص الشمس (على يمينه) وبذلك يختلف مع مواضع علامات النص [١] .

شكل (١٣)

نص دعامة تمثال حتشبسوت CG 42060

(١) Hornemann, B, Types of Ancient Egyptian Statuary-III, [Copenhagen], Munksgaard, 1957, p. 583

٢- دراسة لغوية:-

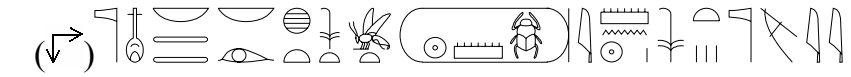

nTr nfr nb t#wy nb irt iXt nsw bity (mn Xpr R& ¿ mri |mn-R& nsw nTrw

الاله الطيب ، سيد الأرضين، سيد القرابين ملك مصر العليا والسفلى (من خبر رع) محبوب آمون رع ملك الآلهة.

- المصدر (١٢) تمثال تحوتمس الثالث JdE 39260

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيئة
- **مستوى الارتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفين.
- **المقاييس**:- ± ٢٣×١٢×٧ سم [(١)]، طول النص ± ٦٨ سم.
- **النقوش**:-

عبارة من عمود كتابى رأسى جرى من أعلى لأسفل على ظهر كل من الدعامة والكرسى محدداً بإطار للسماء والأرض وخطين رأسيين (شكل ١٤)، وربما يرجح جريان النص على كل من ظهر الدعامة والكرسى أن للدعامة هدف آخر غير الهدف الفني (التدعيم والحماية) ربما كان هدفاً دينياً.

ولقد أصيبت معظم علامات هذا النص بأعطاب متعمدة وغير متعمدة (شكل ١٥)، فمحو اسم آمون فى بداية النصف السفلي من النص لا يدل فى الغالب إلا على امتداد ايدى رجال اخناتون له وقت نشر ديانة آتون ومحاربة آمون، أما بقية العلامات فإن أعطابها غير مقصودة ربما لتحطم التمثال فيما مضى لثلاثة أجزاء.

يعد هذا التمثال من النماذج الجيدة الدالة على الملكية فى مصر القديمة، فجلوس الملك على العرش الذى زخرف جانبيه بمناظر (*sm3 t3wy*) ما هو إلا إشارة لتوطيد الملك للأرض وجلوسه على عرش مصر العليا والسفلى، ذلك العرش الذى ربما جاء اسمه من اسم إيزيس

(١) هذه المقاييس لكتلة الدعامة، من قمتها وحتى التقائها بالكرسي.

(#st). وبذلك فقد تعنى التماثيل الجالسة أن الملك كحورس جالس فوق العرش (ايزيس) [١] أضف لذلك أن الدعامة الخلفية بمثابة أوزير(عمود الجد)، فبذلك قد يكون التمثال الجالس بهذه الهيئة مثل التمثال محل الدراسة ما هو إلا تجسيد لثالوث أبيدوس اوزير (الدعامة) ايزيس (العرش) حور(الملك) أما تصوير أو تجسيم حور الصقر على ظهر الدعامة الخلفية ربما كرمزية لحور السماء وحمايته للملك والملكية.

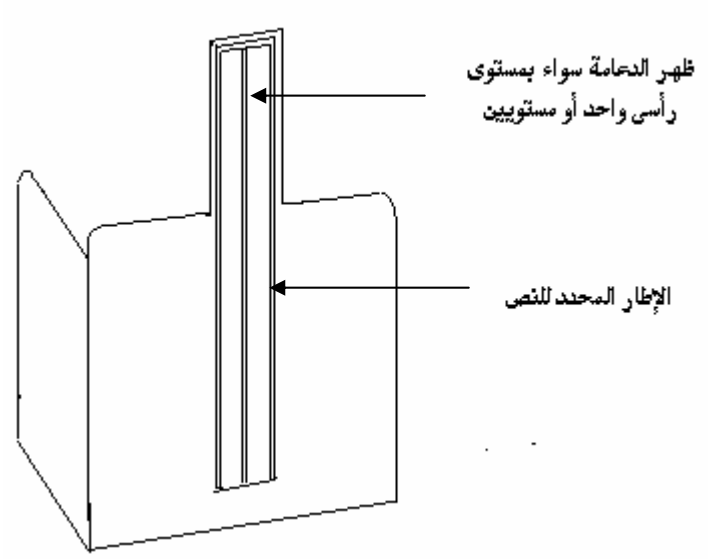

شكل (١٤)

رسم تخطيطى يوضح استواء ظهر الدعامة المربعة

بظهر الكرسى بإطار النص المنقوش عليهما

٣- دراسة لغوية:-

(↓)

nTr nfr nb #wt-|b s# Imn Hrt nst.f nsw-bity (mn Xpr R&) mri |mn-R& di &nX Dt

الاله الطيب ،سيد الابتهاج، ابن آمون على عرشه، ملك مصر العليا والسفلى (من خبر رع) محبوب آمون- رع ليعط الحياة للأبد.

(١) Wilkinson, symbol., p. 24

شكل (١٥)

نص دعامة تمثال حتشبسوت JdE 39260

جاءت كلمة ابن (s#) بعد اسم آمون مما يرجح تقديم اسم آمون للتبجيل.

- المصدر (١٣) دعامة تمثال تحوتمس الثالث (A) JdE 43507

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفين
- **المقاييس**:- ±١٤× ٢ × ٢,٥ سم.
- **النقوش**:-

عبارة عن نص كتابي كعمود رأسى تتجه علاماته نحو اليمين، داخل إطار للسماء والأرض، وخطين رأسيين.

٢-دراسة لغوية:-

nTr nfr nb t#wy (mn Xpr R&) s# R& n xt.f (EHwty msy sw HQ# m#&t) mri Imn nsw nTrw di &nX.

الاله الطيب، سيد الأرضين (من خبر رع) ابن رع من جسده (تحوت مس حكا ماعت) محبوب آمون ملك الآلهة، ليعط الحياة.

ظهر هذا الشكل من اسماء تتويج تحوتمس الثالث اعتباراً من تاريخ انفراده بالعرش وحتى العام الخمسين [١].

ويلاحظ هنا كتابة كلمة (*mri*) بدون البوصتين (𓄤).

- المصدر (١٥) دعامة تمثال لتحوتمس الثالث

Toronto 949 x 43

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيئة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى ذيل النمس تقريباً، أسفل مستوى الكتفين.
- **المقاييس**:- ± ٤٤ × ١٠ سم.
- **النقوش**:-

عبارة عن عمود كتابى رأسى تتجه علاماته جهة اليمين، لم يتبق منه إلا القليل نظراً لتحطم التمثال تماماً، حيث بقي من التمثال نفسه هذا الجزء محل الدراسة الذي عليه هذا النص الموضوع داخل إطار للسماء والأرض.

أما قاعدة السرخ فهى من طراز الخطوط الرأسية (ن٤/٤)، (شكل ١٦) هى أقرب ما يكون من قواعد السرخ الواردة لدى حتشبسوت، ولذلك فقد يكون هذا التمثال من بدايات حكم تحوتمس الثالث أو بالأحري منذ استقلاله بالحكم عن حتشبسوت، ولكن يرى (Laboury) أن الاسم الحورى لتحوتمس الثالث الوارد هنا داخل السرخ قد ظهر منذ عامه العشرين [٢].

---

(١) Laboury, op. cit. p. 68

(٢) Loc.cit.

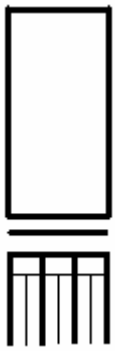

شكل (١٦)

السرخ الوارد بنص الدعامة

جاءت محاولة استكمال بقية نص هذه الدعامة عن طريق محاولة استكمال بقية أجزاء التمثال المفقودة بنفس نسب الجزء المتبقى من التمثال، واتضح أن الجزء المستكمل يتسع لثلاثة مربعات من نفس حجم علامات النص المتبقى (شكل ١٧) ولقد استكملت رأس التمثال مرتدية للنمس لاقتران النمس بمثل هذا النوع من الدعائم واقترانها أيضاً بتلك المئاذر (شنديت) ،الذي يرتديه التمثال.

٢- دراسة لغوية:-

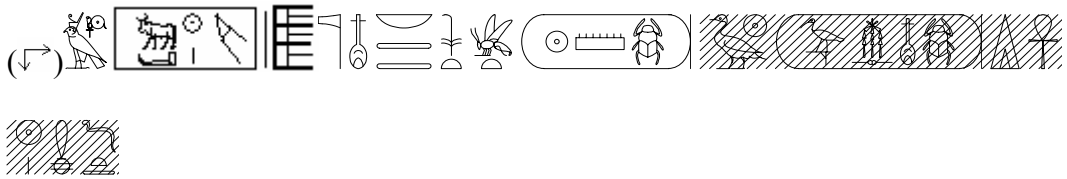

Or [k# nXt mry R&]nTr nfr nb t#wy nsw-bity (mn Xpr R&) [s# R& (EHwty msy sw nfr Xpr) di &nX mi R& Dt].

حور [الثور القوى محبوب رع] الاله الطيب سيد الأرضين، ملك مصر العليا والسفلى (من خبر رع) [(ابن رع (جحوتى مسي سو نفر خبر) ليعط الحياة مثل رع للأبد)].

ويلاحظ هنا ما يلى على الجزء المتبقى من النص:

١) ورود الاسم الحورى لتحوتمس الثالث لأول مرة بهذا الشكل فى نصوص دعائم التماثيل الملكية ، حيث استبدل اسم ماعت المعتاد باسم الاله رع كأول سابقة في نصوص دعائم هذه التماثيل في الدولة الحديثة.

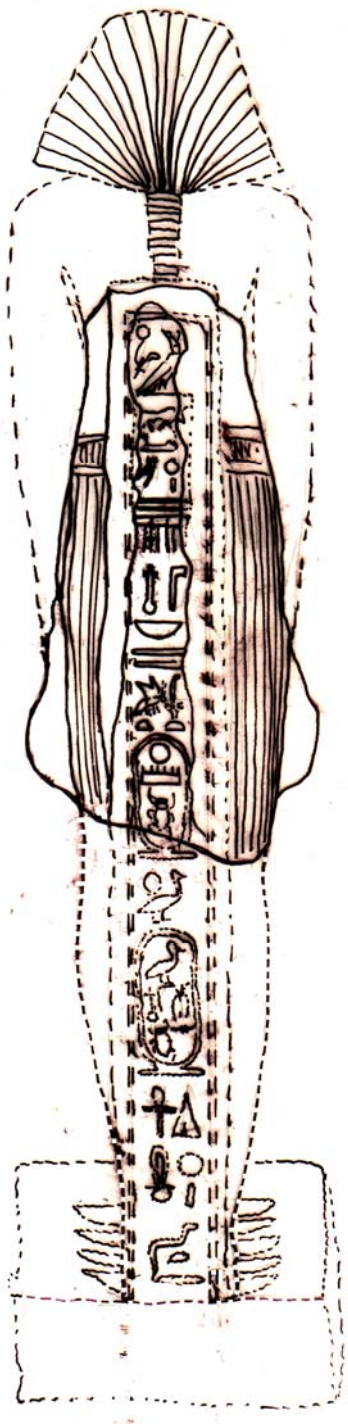

-ب-

-أ-

نص الدعامة

رسم تخطيطى لخلفية التمثال حسب نسب

الجزء الموجود منه والمرسوم بخطوط سليمة

شكل (١٧)(•)

تصور لما كان عليه التمثال

(•) الجزء المرسوم بخطوط سليمة هو الجزء المتبقي من التمثال (من منتصف ظهر التمثال وحتى نهاية المئزر). ويتشابه هذا التمثال بعد تكملته بتمثال حتشبسوت بمتحف المتروبوليتان رقم MMA 28.3.18

٢) جاء لقب سيد الأرضيين في هذا النص قبل لقب ملك مصر العليا والسفلي، وهو تتابع غير مألوف ،إذ المعتاد أن يسبق اللقب التسويتي لقب سيد الأرضيين، ولكن قد يكون ذلك من تأثير صيغة (*nTr nfr*) علي الجملة، تلك الصيغة التي تقترن في الغالب بصيغة (سيد الأرضين) في نصوص هذه الدعائم الخلفية للتماثيل الملكية، ويأتي من بعدهما اسم التتويج بدون اللقب النسوبيتي .

جاء اختيار اسم الاله رع لوضعه فى الجزء المفقود فى النص بناء على ورود نفس الاسم داخل السرخ ضمن الاسم الحورى للملك.

- المصدر (١٧) دعامة تمثال تحوتمس الثالث، الصرح الخامس، الكرنك.

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة** : جيـدة
- **مستوى الارتفاع** : حتى ذيل النمس، أسـفل مستوى الكتفين
- **المقاييس** : ± ٧٢ × ١٩ × ١١ سم.
- **النقـوش** :

جاءت كعمود كتابي رأسي غائر تتجه علاماته جهة اليمين داخل إطار للسماء والأرض وخطين رأسيين (شكل ١٨).

٢- دراسة لغوية :-

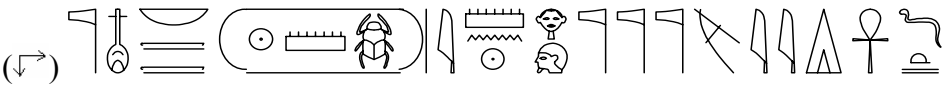

nTr nfr nb t#wy (mn Xpr R&) mri Imn-R& Hri-tp nTrw di &nX Dt

الاله الطيب، سيد الأرضين (من خبر رع) محبوب آمون رع أول الآلهة، معطى الحياة للأبد.

شكل (١٨)

النص الوارد على الدعامة

والجديد فى هذا النص ورود صيغة (*Hri tp nỉrw*) لأول مرة فى مثل هذه النصوص وهى غالبا صيغة مناظرة لصيغة (*nsw nỉrw*) ،أو إنه علي الأقل قصد منها تأدية نفس المعني.

- المصدر (٢٠) دعامة تمثال لأمنحوتب الثاني CG 42073

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة
- **مستوى الارتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفين.
- **المقاييس**:- ± ٥٩ × ١٥ × ٧ سم.
- **النقوش**:-

عبارة عن نص غائر جاء على ظهر الدعامة كعمود رأسى من الكتابات يجرى من أعلى لأسفل، تتجه علاماته نحو اليمين داخل إطار للسماء والأرض، وخطين رأسيين لتحديده. ولقد بدأ

هذا النص بصيغة (*nTr nfr*) والتي تبدو وأنها البداية الشائعة لنصوص الدعائم الخلفية للتماثيل الملكية في عصر الأسرة الثامنة عشر.

٢- دراسة لغوية:-

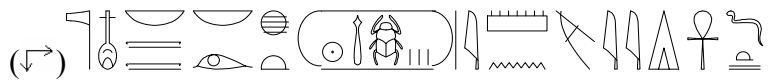

nTr nfr nb t#wy nb irt iXt (&# Xprw R&) mri |mn di &nX Dt

الإله الطيب، سيد الأرضين، سيد القرابين (عا-خبرو-رع) محبوب آمون ليعط الحياة للأبد.

هذا النص كسابقه من نصوص الأسرة الثامنة عشر، تميز ببساطته والتركيز علي ألقاب الملك بصفة عامة وعلاقته بالآلهة.

- المصدر (٢٢) دعامة تمثال لتحوتمس الرابع JdE 43611

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جـيدة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفين.
- **المقاييس**:- ± ٢١٧ × ١٥ × ٤٥سم.
- **النقوش**:-

جاءت هذه النقوش كنصوص كتابية غائرة على أربعة مواضع من الدعامة وهى:-

أ- الظـــهر:-

جاء نص هذا الموضع من عمودين كتابيين رأسيين، تتجه علاماتهما نحو اليمين، وجاءت بداية هذا النص من العمود الأيسر المبدوء بالاسم الحورى، الذى جاءت قاعدة السرخ به من طراز الخطوط الرأسية (ن١/٥) (انظر النص)، ولقد فقد الجزء السفلي لكل من العمودين مع فقدان ساقى التمثال، والنص داخل إطار للسماء والأرض.

ب- الجانب الأيمن:-

عبارة عن عمود كتابى رأسى تتجه علاماته نحو اليمين، داخل إطار للسماء والأرض. يبدأ باسم التتويج ،فقد الجزء السفلي منه أيضا.

وتعتبر هذه هى الحالة الأولى فيما بين دعائم تماثيل هذه الفترة التى يحمل فيها الجانب الأيمن للدعامة نص بصفة عامة.

ج- <u>الجانب الأيسر:-</u>

تعتبر هذه هي السابقة الأولي أيضاً التي يأتي بها فيها نص كتابي علي هذا الموضوع. والنص عبارة عن عمودين كتابيين أولهما قصير خلف الساق اليسرى للتمثال، ثم تبعه آخر طويل بنفس ارتفاع العمود الكتابى المقابل على الجانب الأيمن للدعامة وتتجه علاماتهما نحو اليسار.

د- <u>فيما بين ساقي التمثال:-</u>

يُعد هذا هو أول استخدام لهذا الموضع للنقوش فى دعائم تماثيل الأسرة الثامنة عشر والدولة الحديثة. ويعتبر تمثال سوبك-كا-إم-سا-إف من الدولة الوسطى بالمتحف المصرى رقم (JdE 386) [*] ذو الدعامة المربعة من أوائل التماثيل التى استُخدم فيها هذا الموضع في حمل نصوص كتابية.

وكثرة نصوص هذه الدعامة وتنوعها واختلاف مواضعها يقوى ترجيح وضع هذا التمثال فى أحد الأمـاكـن العامة بالكرنك حتى يمكن مشاهدته والتعبد له [١].

٢- دراسة لغــوية:-

أ- <u>نص الظهر [٢]:-</u>

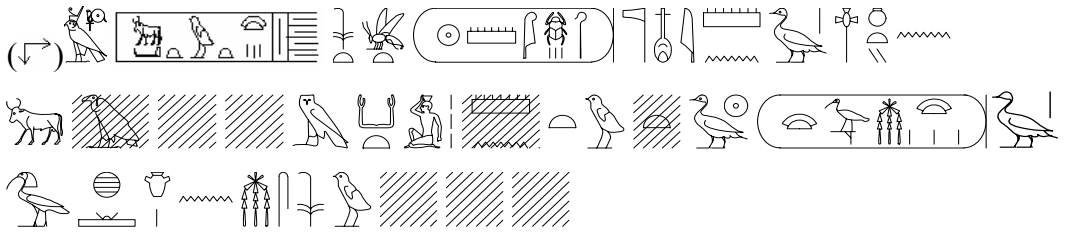

Or [k# nXt twt X&w] swt bity (mn Xprw R& HQ# m#&t) nTr nfr s# Imn nDty n k# (<u>mwt.f</u>) [#] ///// ///// m k#w [mn twt] s# R& (EHwty msy X& X&w) s# R& #X-ib n msy sw //// /////

---

[*] جرانيت أحمر – أبيدوس.

(١) راجع Russman,-Finn, Op. Cit. P. 97.

(٢) تم نقل هذا النص باستخدام مرآه عاكسة لشدة اقتراب ظهر التمثال من حائط الدخلة الواقف بها.

حور [الثور القوى تام الاشراقات] ملك مصر العليا والسفلى (من خبرو رع حاكم ماعت) الإله الطيب، ابن آمون، حامى كاموت اف \\\\\ \\\\\ كالأعمال الباقية الكاملة، ابن رع (جحوتى مسى خع خعو) الابن النافع للذى ولده \\\\\ \\\\\

أوردت (Bryan) فى ترجمتها للعمود الكتابي الثاني كلمة الأعمال (*K3wt*) مفردة، وأغفلت كلمة (*mn*) التالية لها ربما لوجود التهشير فى هذا الجزء فيما بين هذه الكلمة وكلمة (*twt*) التى ترجمتهابمعنى الجميلة [1]، وجاءت ترجمتها لنهاية هذا العمود الكتابي كما يلى:-

"الابن النافع لقلبه (الاله) الذى ولد ه[٢] "

مما يعنى وجود أداة الإضافة(*n*) فيما بين كلمة *(#X)*، وكلمة (*ib*) ولكن فى النص الأصلى، الفاصل بين هذين الكلمتين ليس علامة (*n*)، ولكن مخصص لفافة بردى، وهو شكل مستحدث فى عصر الأسرة الثامنة عشر، لأن لفافة البردى كانت لا تكتب أغلب الأحيان فى هذه الفترة.

جاءت كلمتى*(#X-Ib)* معاً بدون لفافة بردى بينهما بمعنى بصير –ذكى–فطن واعتبرت هذه الكتابة أنها من عصر الأسرة الثامنة عشر[٣].

تعني وجود الضمير الثالث الغائب من الضمائر الشخصية (dep. Pron.) وهو (*sw*) ليعود على الاله.

ولكن هذا الضمير غير موجود إلا بعد كلمة (*ms*) ويعنى مع هذه الكلمة (مولده).

<u>ب- نص الجانب الأيمـن:-</u>

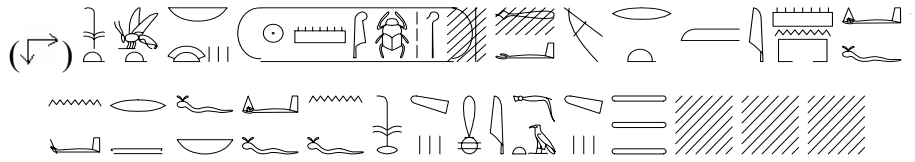

nsw-bity nb X&w (mn Xprw R& HQ# m#&t) &# mrt m pr Imn di.f nXt r t#.f nb di.f n.f rsiw mi mHw t#w //// /////

ملك مصر العليا والسفلى ،سيد الإشراقات (من خبرو رع حكا ماعت) عظيم الحب فى بيت آمون، أعطاه النصر على كل أرضه، أعطى له الجنوبيين مثل الشماليين ، الأراضى كلها.

(#) مابين قوسين وتحته خط تكملة:-

(١) Bryan , op cit. P. 176

(٢) Bryan , op cit. P. 176
Loc.Cit.

(٣) أنظـر WB . I . p. 13

أغفلت (Bryan) الضمير (*f*.) فى عبارة (أعطاه النصر على أرضه كلها) [١] حيث جاءت بقايا رأس الأفعى ذات القرنين بعد مخصص الأرض، وتهشر بقية جسدها، لذلك فربما سقطت من عند (Bryan) سهواً.

ج- نص الجانب الأيســـر:-

(1) s# R& (EHwti ms) Imn ////// ////// (2) nsw-bity nb t#wy (mn Xprw R&) &wy.i xr nTr ib.i &w di.i i#w n nsw nTrw n Hr.f nfr [n t#] mrt iTi

(١) ابن رع (تحوت مس) آمون //// (٢) ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (من خبرو رع) يدي تحت الاله ، قلبى سعيد، لعلى أتعبد لملك الالهة بوجهه الجميل صاحب تا-مرت الحاكم //// ///

جاءت بداية هذا النص عند العمود الكتابي الأول الأمامى (القصـير) وليس العمود الكبير البادئ بلقب *(nsw biti)* لأنه الأسبق ،وكل منهما يتجه نحو اليسار، على الرغم من أن (Bryan) بدأت هذا النص بالعمود الكتابي الأكبر [٢]، ربما لأنها اعتمدت فى ذلك على سببين هما:-

١- أسبقية لقب (*nsw bity*) علي لقب (*s# R&*).

٢- أنها وضعت كلمة محبوب (*mry*) كتابعة لاسم آمون ،وأن هذا العمود قصير وسينتهى مثل أى نص(محبوب آمون ليعط الحياة للأبد).

ولكن هذا النص القصير على الرغم من ضياع جزء كبير منه إلا أن المساحة المفقودة كانت ستتسع لكثير من المربعات خاصة وأن كلمة آمون جاءت خلف ركبة التمثال.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا النص ربما أشــار ضمنياً لآمون -رع من خـلال لقب ملك الآلهة الذي يرتبط في أغلب الأحوال بأمون – رع.

د- وفيما بين ساقي التمثال:-

---

(١) Bryan, op. cit. p. 176 (Right, 1)

(٢) loc cit

(1) (2)

(1)&nX Dd (w#s) ///// ///// (2) " r ///// /////

(١) الحياة، الاستقرار والسلطان ///// /////(٢) حور ///// //////.

- المصدر (٢٣) دعامة تمثال أمنحوتب الثالث CG 742

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيـــئة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى ذيل النمس ،أسفل مستوى الكتفـين.
- **المقايـيس**:- ± ٥٩ × ١٠,٥ × ٩,٥ سم.
- **النقوش**:-

عبارة عن نص غائر كعمود رأسى تتجه علاماته نحو اليمين، نقش داخل إطار للسماء والأرض وخطين رأسيين.

تحطمت بداية ونهاية هذا النص بفقدان النصف العلوى والقدمين للتمثال. وأغلب الظن أن بداية هذا النص كانت بالاسم الحورى الذى ربما كانت قاعدته من طراز الخطوط الرأسية (ن٥/٣)، (شكل ١٩) على غرار قاعدة السرخ الواردة فى نص واجهة الدعامة الممسك بها التمثال.

ويعتبر هذا النص (شكل ٢٠) نسخة مشابهة لما نقش من نصوص على أوجه الدعامة المربعة التى يمسك بها التمثال فى وضع تقديم لها.

شكل (١٩)

السرخ الوارد بالنص

٢- دراسة لغــوية:-

(↓→)

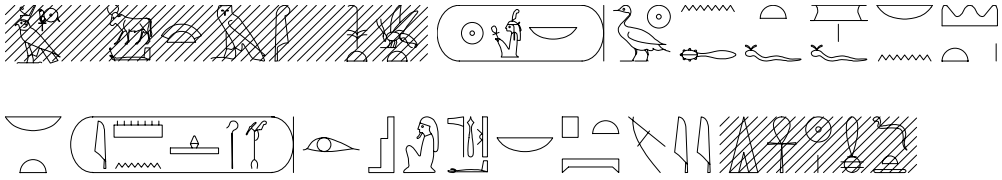

[" r K# nXt X&y m m#&t nsw bity (nb m#&t R&) s# R& n xt.f mry.f nb n X#st nbt (Imn Htp HQ# W#st) mri Wsir nTr &# nb pt di &nX mi R& Dt

[حور [الثور القوى المشرق فى ماعت] (ملك مصر العليا والسفلى) (نب ماعت رع) ابن رع من جسده وحبيبه ، السيد لكل بلد أجنبي (أمن حتب حكا واست) محبوب أوزير الاله الأعظم ، سيد السماء [(ليعط الحياة مثل رع للأبد)].

قـبل الحـديث عن استكمال الأجزاء المفقودة من النص، فلقد حاول كل من (Borchardt[١] ، Helck) استكمال هذا النص، فوضع كل منهما لقب (*nsw-biti*) كبداية ممكنة لهذا النص ربما استناداً علي وجود علامتى (t t) المكملتين لهذا اللقب، ولم يضع (Borchardt) علامة التهشير قبل هذا اللقب ولكن وضع التهشير فوق هذا اللقب نفسه، وقام (Helck) بوضع هذا اللقب سليماً ولم يضع أى تهشير قبله مما يرجح أن كل منهما اعتقد أن هذا اللقب هو البداية الفعلية لهذا النص فقط.

أما عن محاولة تكملة الأجزاء المفقودة من النص، فبالنظر لهيئة ووضع التمثال من مئزر وجسم الدعامة المكون من مستوى رأسي واحد يتبـين أغلب الظن أن هذا التمثال يرتدى النمس، وبالتالى فإن قمة الدعامة ستكون فى ارتفاعها حتى ذيل النمس [علي غرار تمثال حتشبسوت (MMA 28.3.18)، وباستخدام طريقة المربعات على المساحة المهشرة من النص من أعلى علامتى (t t) يتبين أن المساحة المفقود تتسع لستة مربعات من نفس أحجام علامات نص هذه

(١) Borchardt, Statuen , III, p. 69 ,
Helck, Urk. 20, 759 (606)

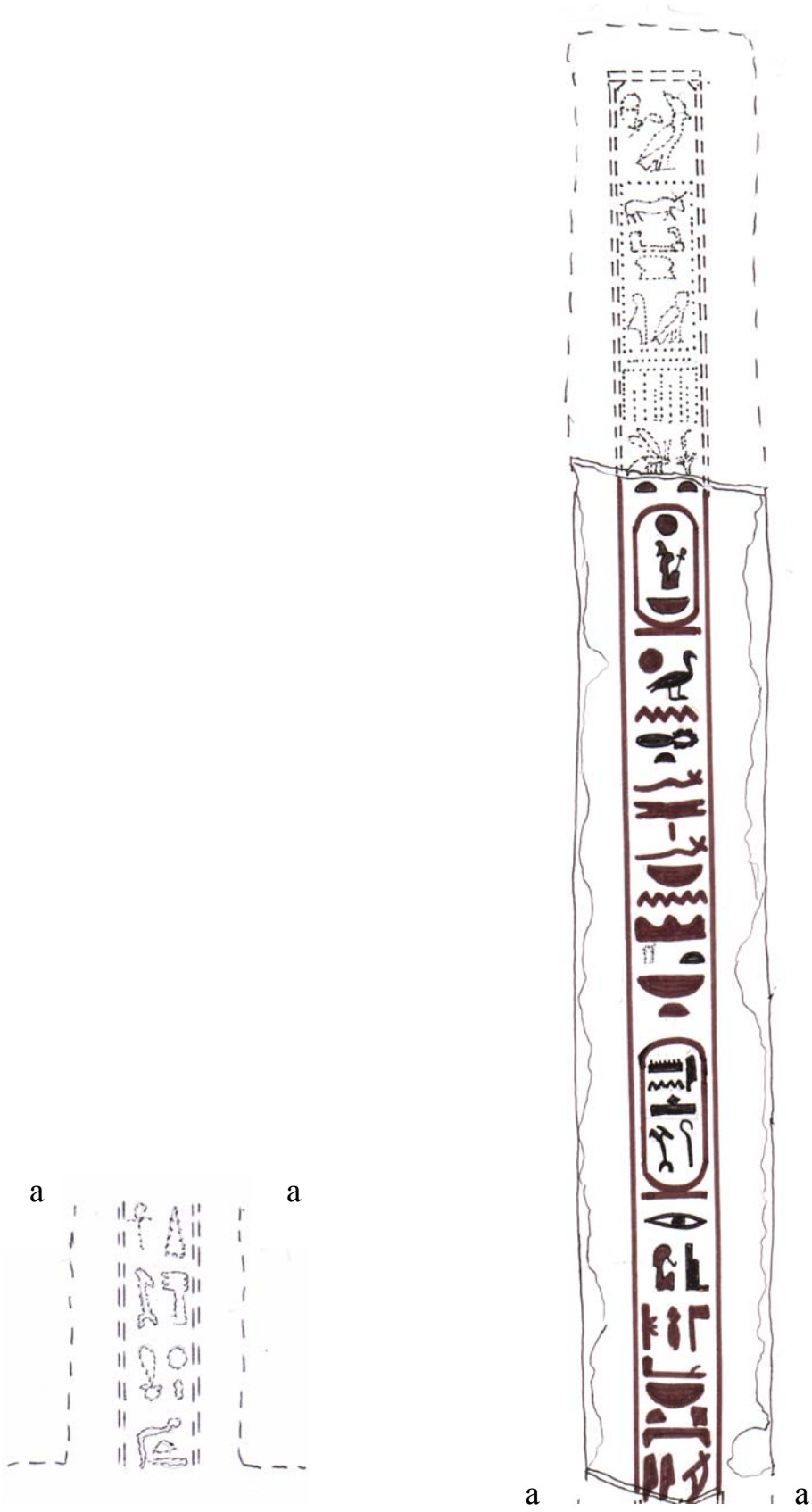

شكل (٢٠)

نص ظهر الدعامة

الدعامة، فيكون انتهاء هذا النص عند قمة الدعامة المربعة أسفل مستوى الكتفين وهذه المربعات كما يلي:-

١- المربع الأول للصقر فوق السرخ.

٢- المربع الثاني للثور ومن تحته مخصص الذراع الممسك بعصا.

٣- المربع الثالث لعلامة (خع) التي وضعت بمفردها.

٤- المربع الرابع لصيغة (فى ماعت).

٥- المربع الخامس لقاعدة السرخ نفسها.

٦- المربع السادس للقب ملك مصر العليا والسفلي.

وهذا الجزء المستكمل علي غرار نص واجهة الدعامة المقدم لها التمثال نفسه أو بذلك تكون قاعدة السرخ من طراز الخطوط الرأسية (ن٥/١).

جاءت تكملة نهاية النص على حسب ما يتسع له هذا الجزء من مربعات والتى يبلغ عددها ثلاثة مربعات من عند أخر الجزء الموجود من النص حتى قاعدة التمثال فلذلك وضعت النهاية(*di &nX mi R& Dt*).وهى مثل نهاية العمود الأيمن لنص واجهة الدعامة المقدم لها التمثال، وعلى الرغم من تكرار صيغة (*di &nX Dd w#s*) فى نصوص الدعامة المقدم لها التمثال ما عدا العمود المبدوء بالسرخ إلا أن مربعات الجزء السفلي المفقود من الدعامة لم يتسع لها، وبذلك فيكون نص هذه الدعامة الخلفية للتمثال، قد استُهل علي غرار بداية نص واجهة الدعامة المقدم لها التمثال، وانتهي علي غرار العمود الكتابي الأيمن النص واجهة الدعامة المقدمة لها التمثال.

- المصدر (٢٧) دعامة تمثال أمنحوتب الثالث JdE 91304

١- دراسة أثرية فنـــية:-

- **الحالة**:- جـيدة.

- **مستوى الارتفاع**:- ؟

- **المقاييس**:- ± ٢٧ × ١٤ × ١١ سـم.

- **النقــوش**:-

جاءت نقوش هذا الجزء المتبقي من دعامة هذا التمثال على ثلاثة مواضع بنقش غائر وهذه النقوش ملـونة بلون أزرق فاتح على خلفية بلون أزرق داكـن وهى مادة طـلاء الحجر المنحوت منه التمثال، وهذه المواضـع هــى:-

أ- الظهر:-

نَقْش هذا الموضع (شكل ٢١) عبارة عن أربعة أعمدة كتابية رأسية تتجه علامات ثلاثة منها نحو اليســار والعمود الكتابى الرابع (الأيسر) تتجه علاماته نحو اليمين، تحددت وفصلت هذه الأعمــدة الكتابية بخمسة خطوط رأسية (شكل ٢٢).

ولقد فقدت بداية ونهاية نص هذا الموضع. ولقد جاء الاسم الحورى بالسرخ طراز الخطوط الرأسية (ن٢/٥)، (شكل ٢٣).

شكل (٢١)

نص الظهر

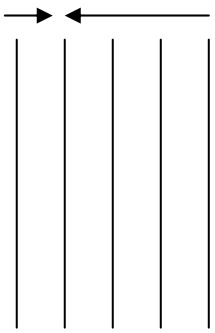

١ ٢ ٣ ٤

شكل (٢٢)

اتجاه علامات أعمدة النص الكتابية

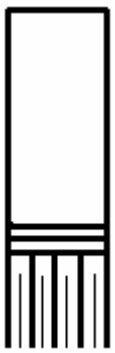

شكل (٢٣)

السرخ بقاعدته الوارد بالنص

ب- الجانب الأيمن:-

عبارة عن عمودين كتابيين رأسيين (شكل ٢٤ أ) فقد أولهما وآخرهما. تتجه علاماتهما نحو اليمين.

ج-الجانب الأيسر:-

وجاءتً نقوش هذا الجانب (شكل ٢٤ ب) بنفس كيفية نقوش الجانب الأيمن أيضاً كعمودين كتابيين رأسيين تتجه علاماتهما نحو اليسار.

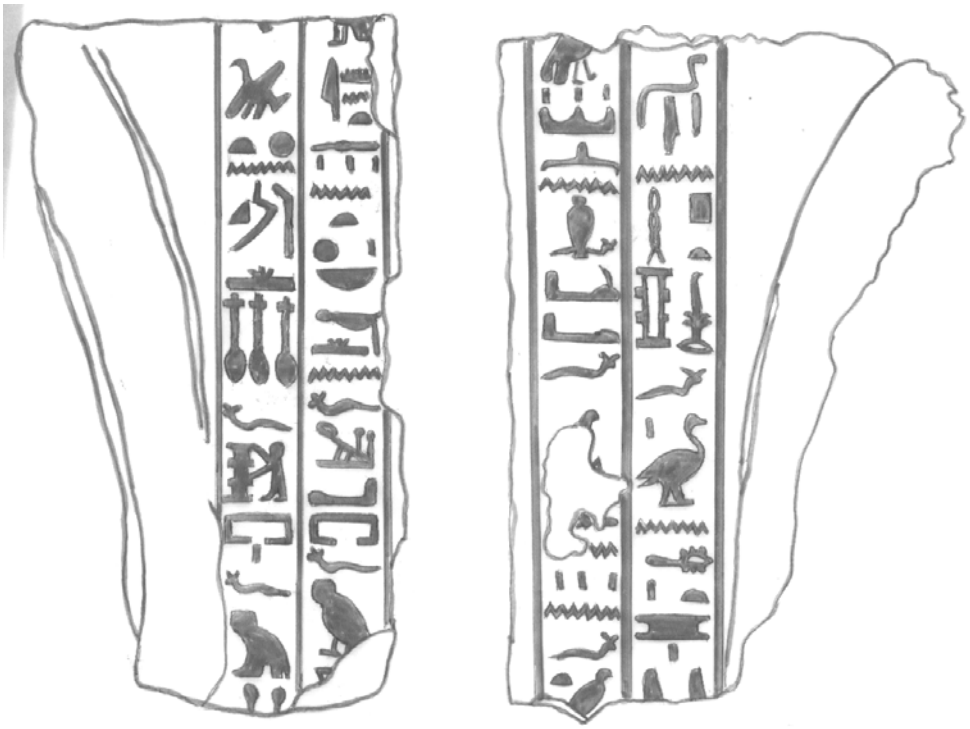

-أ- -ب-

شكل (٢٤)

نصى الجانبى الأيمن والأيسر

٢- دراسة لغوية:-

أ- *نص الظهر:-*

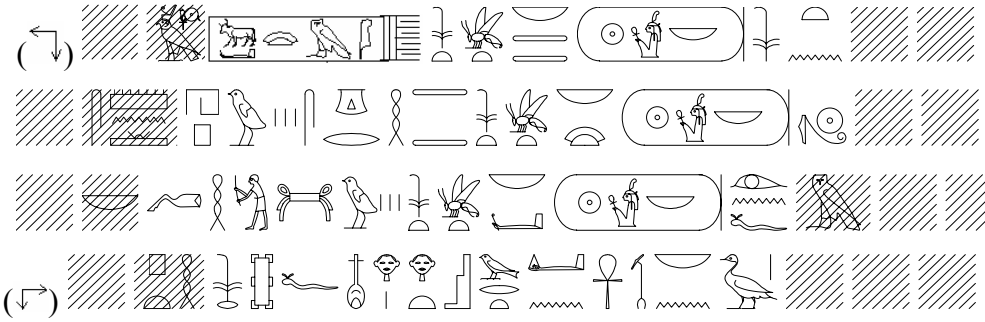

(1 ↰) ///// ["r] k# nXt X&y m m#&t nsw bity nb t#wy ^ nb m#&t R& ¿ nsw ///// ///// ///// (2) ///// [nbty smn] hpw sgrH t#wy nsw-bity nb X& ^ nb m#&t R&¿ tit R& ///// ///// (3) ///// [nb] XpS Hwi sTtiw nsw-bity nb nXt ^ nb m#&t R& ¿ ir.n.f [m] ///// /////.

(↱)///// [ptH] rsi Qd.f nfr Hri-nst #st wrt di n.[f] &nX w#s nb n s# //// ////

[حور] **[**الثور القوى المشرق فى ماعت**]** ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (نب ماعت رع) ملك ///// ///// (مشرع) القوانين، موطد الأرضين، ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأشراق (نب ماعت رع) شكل رع /////،///// عظيم البأس، قاهر الآسيويين، ملك مصر العليا والسفلى، سيد القوة (ثب ماعت رع) صنع [كآثاره لأبيه آمون رع] /////

→

/// بتاح جنوبى جداره الجميل، على عرش ايزيس العظيمة أعطى كل الحياة والسلطان لأبنه ///

ما يقل تكراره فى نصوص هذه الدعائم هو مجيء الاسم الحورى بالسرخ وسط النص، فالمعتاد مجيئه أول النص دائماً، أما الثور داخل السرخ، فهو من النوع (الثاني) ذي الرأس المنخفضة. جاءت بالعمود الكتابي الثاني الصيغة المعتادة مع أمنحوتب الثالث وهى (*smm hpw sgrh t3wy*) مسن القوانين، موطد الأرضين لذلك وضعت كلمة (*nbty smn*) كجزء مما فقد من هذا العمود الكتابى. ولقب(*nb X&w*) فيما قبل اسم أمنحوتب الثالث فجاء بشكل جديد حيث كتبت علامة(*X&*) بنفس حجم علامة (*nb*) وبدون علامة الجمع (w))، فقد تترجم بمعنى سيد

الإشراقات أو سيد الإشراق. وبداية العمود الكتابي الثالث وضع بها كلمة (*nb*) ليصبح المعنى سيد القوة. ولأول مرة هنا يأتى لقب (*nb nXt*) بهذا الشكل الكتابى فى نصوص الدعائم سابقاً للخرطوش الحاوى لاسم امنحوتب الثالث.

أما العمود الكتابي الأيسر الذي تواجهت علاماته مع علامات أعمدة النص الكتابية الثلاثة بنص الظهر والذى تتجه علاماته نحو اليمين، فقد تقرأ به صيغة (*di n[.f] &nX Dd w#s*) بـ (*di.n &nX w#s n nb*) علي أساس أن الألهة إيزيس هي التي أعطت للملك وأن (n.) تعبر عن الماضي.

ب- نص الجانب الأيمـن:-

(↓←)

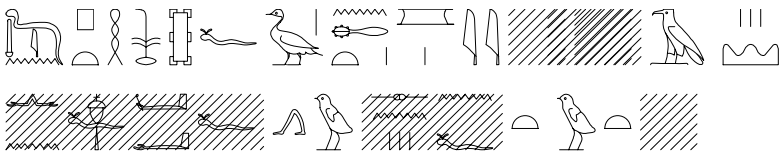

Dd mdw.in ptH rsy Qd.f s# n xt mri ///// ///// [#] X#swt nn Xsf -&.f iw.sn n.f [t]wt /////

قول يقال بواسطة بتاح جنوبى جداره الابن من الجسد المحبوب ///// ///// لم يحارب البلاد الأجنبية جاءوا له /////.

جاءت بداية هذا النص بصيغة(*Dd mdw in*) على ما يبدو أسفل مخصص للسماء، حيث لا تزال هناك بقايا خط أفقى.

أما العمود الكتابى الثانى الذى فقدت بدايته، فلقد جاء بوسطه صيغة (*nn Xsf &.f*)، وهذه الصيغة تعتبر الشِق الثانى للشكل الأول من أشكال الصيغ الصاوية التى أوردها (Jansen-Winkeln)[١]، (ربما فُقد الشق الأول لهذه الصيغة مع) فهى على وزن صيغة (*nn Xsf ib.f*)، وبذلك فقد تُعد هذه السابقة هى الأولى لبدايات الصيغ الصاوية فى نصوص دعائم التماثيل الملكية فى الدولة الحديثة.

وتحدث هذا العمود بصفة عامة عن حدث تاريخي حربي خص أحد البلاد الأجنبية وإخضاع أمنحوتب الثالث لهم دون محاربة أو ربما أنهم أعلنوا خضوعهم له طواعية دون حرب، وقد يدل

(١) Jansen-Winkeln, K., Zum Verstaendnis der "Saitischen Formel" SAK 28 (2000), PP. 83 [1], 121[Nr. 45], 122[Nr. 107, 119], 123[Nr. 129, 131, 133, 142, 168], 124[Nr. 174, 191, 198].

ذلك علىمدى خضوع وإذعان البلاد الأجنبية للإمبراطورية المصرية فى ذلك الوقت، حيث ورث امنحوتب الثالث مملكة عظيمة، نَعِمَ بخيراتها دون حرب أو فتوحات.

جـ- نص الجانب الأيسر:-

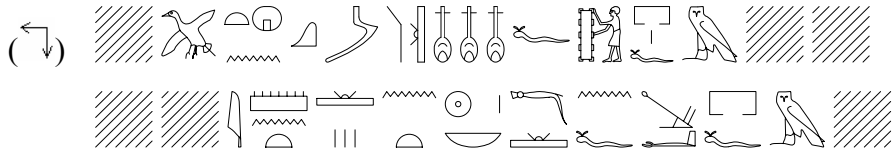

(1) p#t n Qm# nfrw.f Qd pr.f m ///// ///// (2) ///// ///// imnyt nt r& nb mH.n.f sn&.f m /////

(١) القربان لخلق جماله وبناء بيته (قبره) فى/////(٢)/////القرابين كل يوم تملأ له مخازنه فى/////

يلاحظ على بداية هذا النص الموجودة أن كلمة (*Imnyt*) وضع الفنان مخصص لفافة البردي أقرب ما يكون من شكل علامة (s) مع العلم أنه وضعها بكامل تفاصيلها كلفافة بردى فى كلمة(*mH*)، ولكن إذا عوملت على أنها (s) فلن يستقيم المعنى حيث أنها ستعطى مع الثلاثة شرطات وستصبح كلمة (*imnyt*) مفردة (قربان) وليست جمعا وأغلب الظن أن الفنان قصد بهذه العلامة مخصص لفافة البردى وليس علامة (s).

- المصدر (٣١) دعامة تمثال لأمنحوتب الثالث BM. EA 5

١- دراسة أثريــة فنـية:-

- **الحالة**:- جـــيدة.
- **مستوى الارتفـاع**:- حتى ذيل النمـــس، أسفـل مستـوى الكتفـين.
- **المقايـيس**:- ± ٤٨ × ٣٢ سـم ، طول النص ± ١٧٠ سم.
- **النقـوش**:-

جاءت هذه النقوش على ظهر الدعامة كعمودين كتابيين رأسيين تظللا بمخصص السماء، وبمقارنة هذا النص عند كل من (Arundale & Bonomi) [١] و (Helck) [٢] و

(١) Arundal & Bonomi op. cit pl. 35
(٢) Helck, Urk IV, 749 (587)

(Edwards) [١] تبين أن الأول قد أخطأ تماماً في بعض العلامات وغيرها تماماً عما أورده (Edwards , Helck) ربما لتأخر علم المصريات في هذه الفترة (أواخر القرن التاسع عشر) وبالتالى ربما لم تعرف طبيعة وماهية بعض العلامات والمخصصات (لذلك فلن يقارن مع المؤلفين الآخرين لأنهما الأحدث بعشرات السنين) ولقد وضع اتجاه النص نحو اليمين ولكن (Edwards) جعله جهة اليسار؟!

اتفق كل من (Helck , Edwards) فى النص الذى أورده كل منهما ما عدا الاختلاف فى شكل الثور داخل السرخ وقاعدة السرخ نفسها. ولقد وضع (Helck) تهشيراًعلى أسماء آمون فى النص وأوضح (Edwards) أن هذا التهشير قد أذيل من قبل [٢] ربما كان ذلك فى عصر أخناتون. ولقد أشار (Helck) إلى أن رقم هذا التمثال في بالمتحف البريطاني (21) مع العلم أن رقم (21) يخص تمثال حورمحب مع آمون رع كاموت.

٢- دراسة لغوية:-

(1)

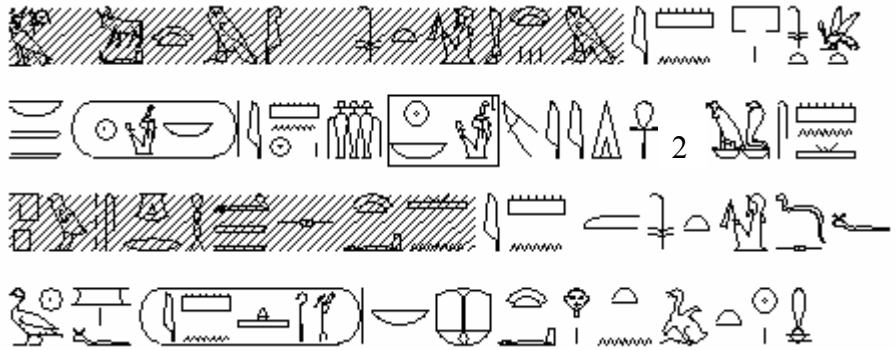

" r [k# nXt X&I m m#&t] nsw wHm X&w m pr Imn nsw-biti nb t#wy ^nb m#&t R& ¿ mri Imn R& Xnti Hwt nb m#&t R& di &nX (2) nbty smn hpw sgrH t#wy sX& n Imn m nsw Ds.f s# R& mri.f ^ Imn Htp HQ# W#st ¿ nb Hbw X& Hr tn T#(t) mi R&

حور [(الثور القوى المشرق فى ماعت)] الملك، جديد الاشراقات فى بيت آمون، ملك مصر العلـيا والسفلى، سيد الأرضين (نب ماعت رع)، محبوب آمون رع أمام بيت نب ماعت رع

(٣) HTBM 8 p. 10. pl. x1 (no5)
(٤) انظر:- Helck, Urk, IV, 749 (587) ، HTBM 8, p.10 pl. x1 (no5)

ليعط الحياة (٢) المنتمى للسيدتين مشرع القوانين ، موطد الأرضين، سيشرق لآمون كملك بنفسه، ابن رع وحبيبه (أمن حتب حكا واست) سيد الأعياد المشرق على مقره [١] مثل رع.

يظهر فى هذا النص لأول مرة فى نصوص هذه الدعائم اسم الملك داخل الإطار المستطيل (*Hwt*) بمعنى بيت.

ـ المصدر (٣٤) دعامة تمثال لأمنحوتب الثالث

Fitzwilliam.Mus. E 82.1913

١ـ دراسة اثرية فنية:ـ

- **الحالة**:- جـــيدة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفـين.
- **المقاييس**:- ± ٣٥,٦ × ١٣,٨ × ٣,٥ سـم.
- **النقوش**:-

عبارة عن نص كتابى غائر على ظهر الدعامة تتجه علاماته نحو اليمين، مظلل بمخصص للسماء، حده على الجانبين خطين رأسيين، وهذا النص من النصوص البسيطة إذ لا يحوى إلا أسماء وألقاب لأمنحوتب الثالث. فقد الجزء السفلي من هذا النص مع فقـدان قاعـدة التمـثال.

---

(١) راجع:-
Gardiner, A., Egyptian Grammar, being an Introduction to the Study of Hieroglyphs, 3rd ed. London 1973, P 473

٢- دراسة لغويــة :-

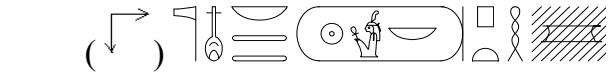

nTr nfr nb t#wy ^ nb m#&t R& ¼ [mri] PtH

الاله الطيب ، سيد الأرضــين (نب ماعت رع) [(محبوب)] بتــاح

أغلب الظن أن كلمة (*mri*) لم تكتب بعلامة الفأس والبوصتين، ولكن كتبت بعلامة ( ) المجرى المائى وذلك لأن الجزء المفقود من أسفل الدعامة لا يتسع إلا للمخصص الأخير لضيق المساحة خاصة وأن بداية الجزء المكسور من أوسط بطني مشطى القدمين تقريباً.

ولم يذكر على الدعامة سوى الإله بتــاح على الرغم من وصف التمثــال بأنه محبوب بتــاح وسخمت [١] .

المصدر (٣٧) دعامة تمثال أمنحوتب الثالث (مغتصب) MMA 22.5.1

١- دراسة أثرية فنــية:-

- **الحالة**:- جيدة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفــين.
- **المقايــيس**:- ± ٤٥ × ٣٤ × ١٠ سم، طول النص ± ١٥٩ سم.
- **النقــوش**:-

جاءت كنص كتابى من عمودين كتابيين رأسيين، تتجه علاماته نحو اليمين ظُللا بمخصص للسماء، وهناك نصان آخران يجريان على ظهر الكرسى عن يمين ويسار نص الدعامة وكأنما فى وضع تبجيل لنص هذه الدعامة الحاوي لأسماء الملك مرنبتاح.

(١) Morkot, op. cit. p. 336 (note 93)

على الرغم من أن هذا التمثال لأمنحوتب الثالث واغتصبه مرنبتاح؛ إلا أن نصوص الظهر كلها نقشت بسمات الأسرة التاسعة عشر الفنية، ولم تظهر عليها أية سمات فنية من نصوص الأسرة الثامنة عشر.

أما كيفية نقش هذا النص فيرجع إلى احتمالـين:-

- الأول: أن هذه الدعامة بظهر الكرسى لم تنقش أصلاً فى عصر أمنحوتب الثالث، ليس هذا فحسب بل ربما لم ينقش هذا التمثال أصلا إلا بمنظرى (*sm3 t3wy*) على جانبى العرش إضافة لاسم أمنحوتب الثالث إلى حزام المئزر الذى ربما أزاله مرنبتاح أيضا. فلقد خلت واجهتى العرش على يمين ويسار ساقى الملك من أية نقوش مما يثير الشك فى إمكانية نقش الدعامة وظهر الكرسى أيام أمنحوتب الثالث وترك هاتين الواجهتين فارغتين، وهذا الاحتمال صعب خاصة مع ملك مثل أمنحوتب الثالث الذي كان يتفنن مثالوه في تماثيله من ملامح وسمات ونقوش.

- الثانى: إزالة مرنبتاح للطبقة الخارجية لظهر الدعامة والعرش بما عليها من نقوش لأمنحوتب الثالث، ويدل على ذلك قلة سمك قمة الدعامة والذى يبلغ ± ٦ سم وهو سمك ضئيل مقارنة بحجم التمثال الذى يبلغ ارتفاعه ± ٢٥٥ سم، وهو الاحتمال الأرجح.

أما جانبا العرش فيلاحظ عليهما الحشر الواضح لأسماء مرنبتاح (الحورى، التتويج، الميلاد) فيما بين منظر (*sm3 t3wy*) وشريط الزخارف الجارى على حواف واجهة العرش الجانبية.

وتميز الاسم الحورى هنا بما يلى:-

أ- وجود علامة العنخ أمام الصقر حور ربما كنوع من الرمزية لضمان الحياة واستمرارها.

ب- إظهار تفاصيل صدر الثور داخل السرخ بشكل غير مسبوق ربما كواحدة من سمات الأسرة التاسعة عشر الفنية ذلك الثور الذي جاء من النوع (الثانى) ذي الرأس المنخفضة والكتفين مرتفعين.

ج- استطالة السرخ على غير المعهود من قبل، ويعزو ذلك لطول الصيغة الواردة بداخله وهي من عصر الأسرة التاسعة عشر.

د- جاءت قاعدة السرخ من طراز الخطوط الرأسية (ن ٤/٧)، (شكل ٢٥)، وهو من سمات الأسرة التاسعة عشر.

جاء ذيل البطة بثلاث ريشات فى لقب ابن رع (*s# R&*)، ذلك النوع الذى شاع وانتشر ابتاءً من عصر رمسيس الثاني فى الأسرة التاسعة عشر.

أما الدخلتان اللتان على ظهر العرش فلم يسبق نقشهما من قبل أو بعد فى تماثيل الدولة الحديثة. فيلاحظ على أجزاء نص الجانبين داخل هاتين الدخلتين أن علاماتهم زادت فى استطالتها غالبا لاحتواء جميع مساحة الدخلة أما فوق الدخلتين فيوجد اسما ميلاد الملك.

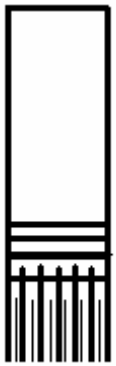

شكل (٢٥)

السرخ بقاعدته الوارد بالنص

٢- دراسة لغــوية:-

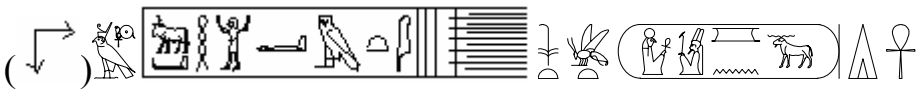

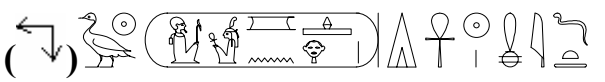

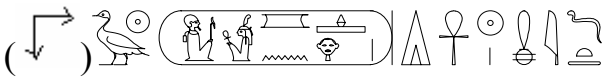

( ) ! r [k# nXt H&I m m#&t] nsw-biti ^ b# n R& mri Imn ¿ di &nX

( ) s# R& ^ mr n PtH Htp Hr m#&t ¿ di &nX mi R& Dt

( ) s# R& ^ mr n PtH Htp Hr m#&t ¿ di &nX mi R& Dt

→ حور [(الثور القوى المبتهج فى ماعت)] ملك مصر العليا والسفلى (با ان رع مر أن بتاح) ليعط الحياة.

← ابن رع (مرى أن بتاح حتب حر ماعت) ليعط الحياة مثل رع للأبد.

→ ابن رع (مرى ان بتاح حتب حر ماعت) ليعط الحياة مثل رع للأبد.

يلاحظ هنا على نصى جانبي الكرسي في الدخلتين كتابة كلمة أمن كاملة بالريشة بعد اسم رع حيث المعتاد كتابتها مع اسم رع فى مربع كتابى واحد، ولكن قد يرجع ذلك لحاجة الفنان المصري القديم لملء هذين الجانبين.

- المصدر (٤١) دعامتى تمثالى ممنون لأمنحوتب الثالث

أ- الشمـــالي.

ب- الجنــوبي.

١- <u>دراسة أثرية فنية:-</u>

- **الحالة**:- سيـــئة
- **مستوى الارتفـاع**:- حتى ذيل النمس ،أسفل مستوى الكتفــين.
- **المقايـيس**:- (أ) ± ٤٧٨ × ٣٧٠ × ١٣٠ سـم، طول النص ± ١٢٥٠ سم.

  (ب) ± ٤٥٠ × ٣٠٠ × ١٢٣ سـم، طول النص ± ١٢٥٠ سـم.
- **النقوش:-**

<u>(أ) الشمالـى</u>:-

جاءت نقوش هذه الدعامة كنص كتابي غائر في أربعة أعمدة كتابية رأسية تتجه علاماتها نحو اليمين (شكل ٢٦). أصاب هذا النص أعطاب بالغة فى بدايته ونهايته فلم يتبق إلا جزء من وسطه يجرى على ظهر الكرسى ولكنه داخل الإطار المحدد لنص هذه الدعامة والممثل فى الخطين الرأسيين المحددين لهذا النص وثلاثة خطوط رأسية أخرى للفصل بين أعمدة هذا النص الكتابية حيث أغلب الظن أنه تظلل بمخصص السماء.

<u>(ب) الجنوبى</u>:-

جاءت نقوش دعامة هذا التمثال كنص كتابى غائر من ثلاثة أعمدة كتابية رأسية تهشر معظمها، ولكن نقلت عن (Varille)[١] والذي نقل هذا النص كاملاً قبل تهشيره، ويجرى النص من أعلى وحتى قاعدة التمثال على ظهر الكرسى متجه بعلاماته نحو اليسار (شكل ٢٧) مما يقوى الترجيح بأن هذين التمثالين أمام بوابة معبد أمنحوتب الثالث. وبدأ النص بالاسم الحورى ويتقدم الصقر علامة العنخ.

ما تجدر الإشارة إليه أنه بظهر كل من الكرسيين الجالس عليهما التمثالان دخلتان على غرار التمثال (MMA 22.5.1) ومع ذلك لم ينقش فوقها ولا بداخلها.

٢- دراسة لغــوية:-

(أ) الشمالى [٢]:-

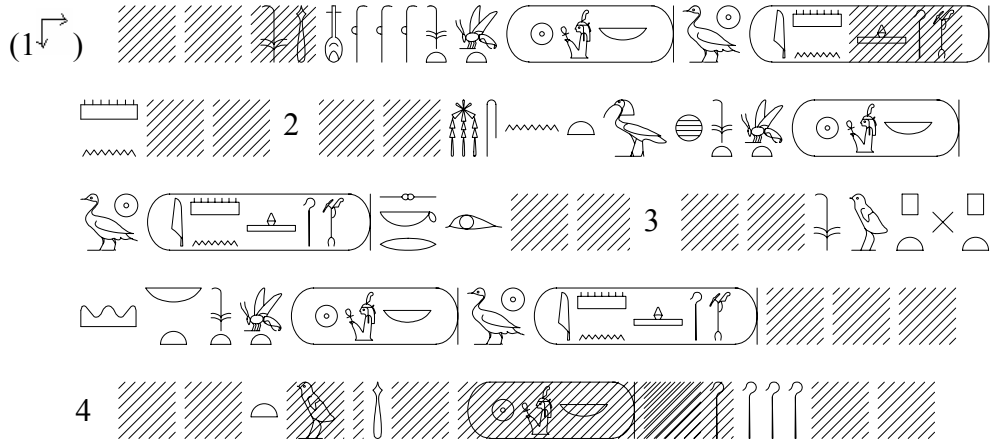

(1) //// //// nsw &# nfr rnpwt nsw-biti ^ nb m#&t R& ¿ s# R& ^ Imn Htp HQ# W#st ¿ [mri Imn R& di &nX Dt] (2) ///// ms n #Xwt ^ nb m#&t R& ¿ s# R& ^ Imn Htp HQ# W#st ¿ [mri] skr ir ///// ///// di &nX Dt] (3) ///// ///// sw ptpt X#st nbt nsw-biti ^ nb m#&t R& ¿ s# R& ^ Imn Htp HQ# W#st ¿ ///// ///// [di &nX Dt] (4) ///// ///// ^ nb m#&t R& ¿ ///// [HQ#] HQ#w ///// ///// [di &nX Dt].

---

(١) انظر Varille, A., L'Inscription dorsale du colosse Meridional de Memnon, ASAE 33 (1933) p. 68 (texte).

(٢) لم يرد فى Helck, Urk, 20, 1768 (614) نص هذه الدعامة علي الرغم من إشارة المراجع إلي هذا النص في هذه الصفحات عند (Helck) ولكن ورد نص مختلف تماماً عن نصها والذى اعتمد الباحث فى دراسته على ما نقله باليد من على ظهرها مما بقى منه.

(١) \\\\ \\\\\ الملك العظيم، رغد السنين، ملك مصر العليا والسفلى (نب ماعت رع) ابن رع (أمن حتب حكا واست) [محبوب آمون رع \\\\\ \\\\\\ ] (٢) \\\\\ ولد لمنفعة ملك مصر العليا والسفلى (نب ماعت رع) ابن رع (أمن حتب حكا واست) [محبوب] سوكر [صنع] \\\\\ \\\\\ (٣) \\\\\ \\\\\ ساحق كل بلد أجنبى، ملك مصر العليا والسفلى (نب ماعت رع) ابن رع (أمن حتب حكا واست) \\\\\ \\\\\ (٤) \\\\\ \\\\\ (نب ماعت رع) [حاكم] الحكام \\\\\ \\\\\

افتُرضت بداية هذا النص بالاسم الحوري لأمنحوتب الثالث، وذلك علي غرار بداية نص دعامة التمثال الجنوبي (ب) لنفس الملك، حيث جاءت أول صيغة فى بداية الجزء السليم لنص دعامة التمثال الشمالى (*nsw* &#)، وكذلك جاءت بعد الاسم الحورى للتمثال الجنوبى صيغة (*nsw wr*)، أى أن كل من الصيغتين اختص بالملك، إضافة إلي أن الجزء المهشر فى بداية نص التمثال الشمالي يتسع لنفس حجم الاسم الحوري بالصقر الوارد في نص التمثال الجنوبي. أما نهايات النص في أعمدته الكتابية فوضعت أيضاً علي غرار نهايات أعمدة نص دعامة التمثال الجنوبي.

يعتبر نص دعامة هذا التمثال هو أول نص دعامة في عصر الأسرة الثامنة عشر يحمل شكلاً جديداً للقب ابن رع ، حيث جاء ذيل البطة بثلاثة ريشات ( )، فهناك حالتين أخرتين فى هذه الحقبة، الأولى (تمثال لأمنحوتب الثالث JdE 33900)، والثانية (توت عنخ آمون كآمونت، الكرنك)، أما الشكل الشائع لهذا اللقب فهو ( ).

في نهاية العمود الكتابي جاء اسم الإله سوكر ومن بعده مخصص العين الذي ترجم هنا كفعل (صنع)، وقد يكون مخصص العين هنا دلالة علي الإله أوزير وأن الفنان قصد سوكر – أوزير نفسه.

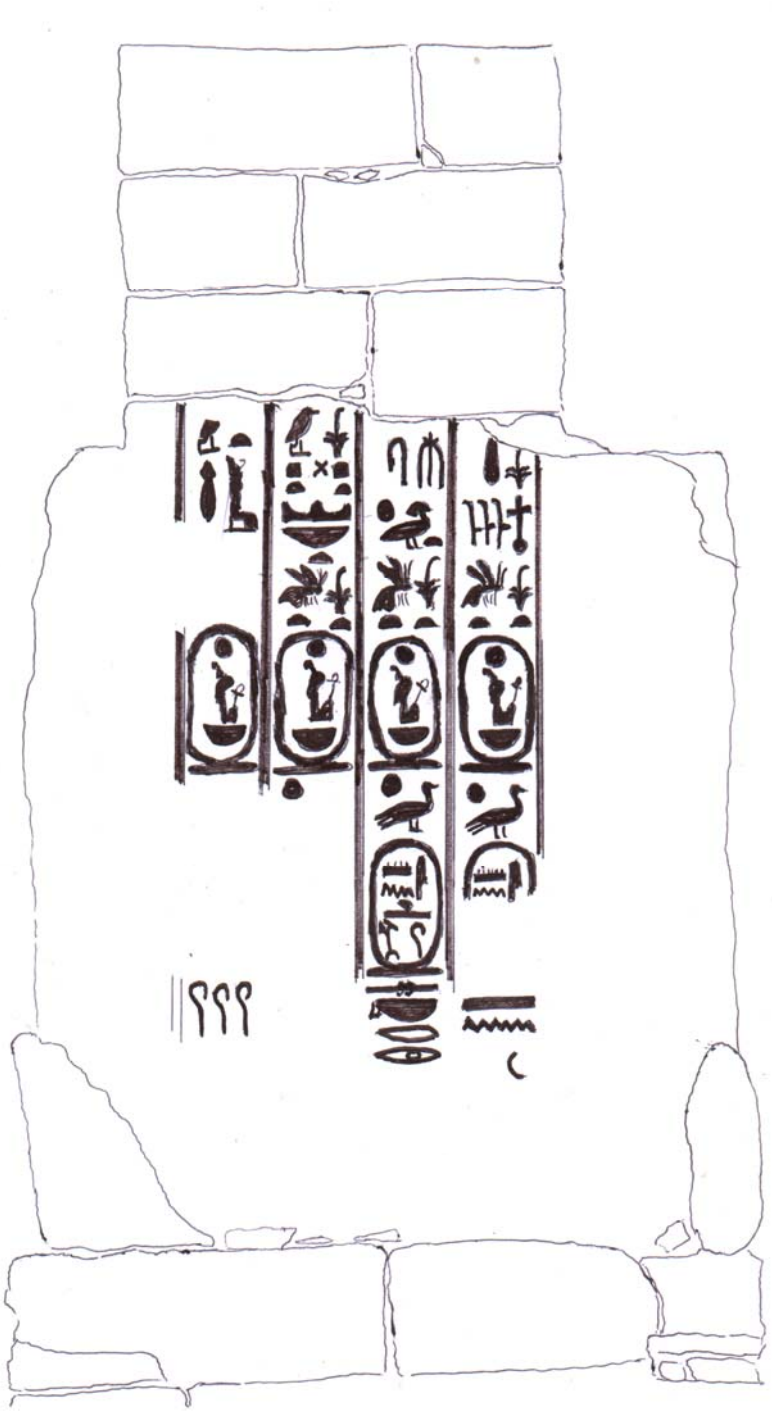

شكل (٢٦)

رسم تخطيطى لخلفية تمثال ممنون الشمالي بنص الدعامة الخلفية

شكل (٢٧)

نص دعامة التمثال الجنوبى (*)

(*) نقلاً عن:- Varille,op.cit. p.86

(ب) الجنوبى:-

(1↰) 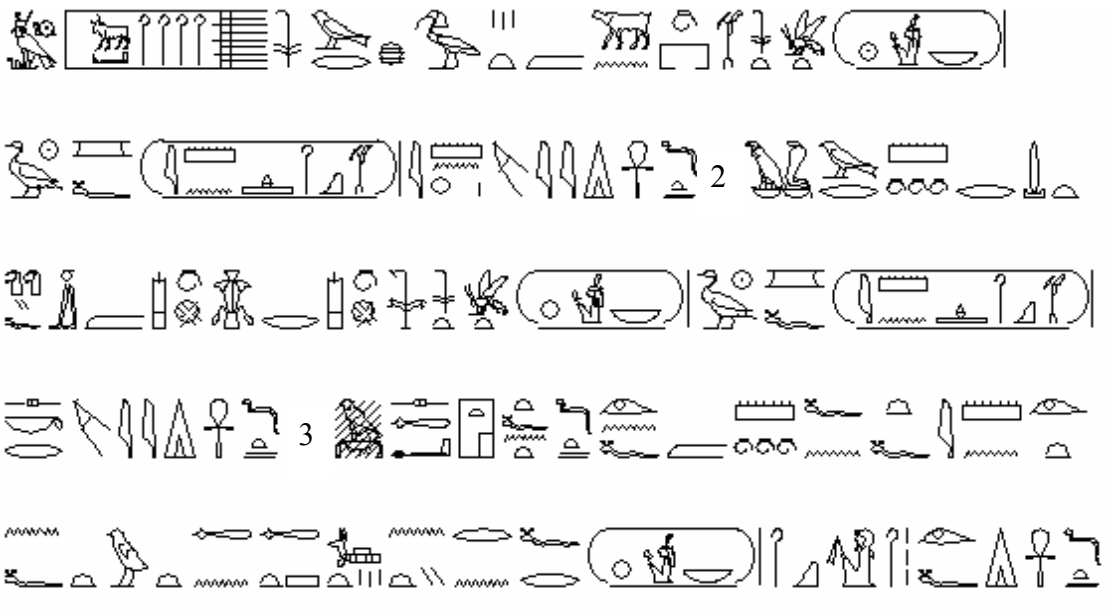

(1↰) "r [k# nXt HQ# HQ#w] nsw wr #Xwt m-xnw W#st nsw-biti ^ nb m#&t R& ¿ s# R& mri.f ^ Imn Htp HQ# W#st ¿ mri imn R& di &nX Dt (2) nbty wr mnw r D#t pHty.f in m Iwn mHw r Iwn Sm&w nsw-biti ^nb m#&t R& ¿ s# R& mri.f ^ Imn Htp HQ# W#st ¿ mri skr di &nX Dt (3) "r-nbw s&# Hwt.f nt Dt ir.n.f m mnw.f n it.f Imn ir(t) n.f twt &# n &#t bi#wt nti rn.f r ^ nb m#&t R& ¿ HQ# HQ#w ir.f di &nX Dt

(١) حور [الثور القوى حاكم الحكام] الملك عظيم المنافع فى واست (طيبة) ملك مصر العليا والسفلى) (نب ماعت رع) ابن رع وحبيبه (أمن حتب حكا واست) محبوب آمون رع ليعط الحياة للأبد (٢) المنتمى للسيدتين آثارا عظيمة لتليق بقوته جلبت من أون الشمال إلى أون الجنوب ملك مصر العليا والسفلى (نب ماعت رع) ابن رع وحبيبه (أمن حتب حكا واست) محبوب سوكر ليعط الحياة للأبد (٣) [١] حور الذهبى سيعظم بيته للأبد، شيد كآثاره لوالده آمون صنع له تمثالاً [٢] عظيماً من الحجر الرملى الصلب العظيم، والذى اسمه (نب ماعت رع) حاكم الحكام جعله يعطى الحياة للأبد.

هذا النص من النصوص التاريخية حيث روى قصة هذا التمثال أما عن أون الشمالية وأون الجنوبية فيرى برستد (Breasted) أن أون الشمالية عند الجبل قرب القاهرة وهليوبوليس، أما

---

(١) Varille, op. cit, pp. 86-87

(٢) loc . cit.

أون الجنوبية فهى أرمنت جنوب طيبة [١]، ولكن (Varille) يرى أن لقب أون الجنوبية إنما جاء للتعبير عن طيبة نفسها [٢]، وذلك هو الأرجح. ولقد كتب لقب حاكم الحكام داخل السرخ بشكل مختلف عما كتب به بعد اسم الميلاد عند آخِر العمود الكتابي الثالث.

وأغلب الظن أيضاً ان عبارة (*m xnw W#st*) قُصد بها المكان الذى شيد به هذا المعبد، الذى تقدمه هذين التمثالين.

ولقد كتب لقب حاكم الحكام داخل السرخ بشكل مختلف عما كتب به بعد اسم الميلاد عند آخر العمود الكتابى الثالث، أما السرخ فجاء من طراز الخطوط الرأسية (ن٥/٥).

- المصدر (٤٢) دعامة تمثال لإخناتون ونفرتيتى

Louvre: E 22746–E 15593

١- دراسة أثرية فنية :-

- **الحالة**:- جيـدة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى منتصف رأس الملك وقرب قمة تاج الملكة.
- **المقاييس**:- ± ١٧ × ٨,٥ × ٥ سـم.
- **النقــوش**:-

من أهم سمات نقوش هذه الدعامة (شكل ٢٨) ما يلى:-

١- لم ينقش عمودى نص هذه الدعامة الكتابيين لا بنقش غائر ولا بارز، ولكن رُسما بالمداد، وأغلب الظن أن هذه هى الحالة الأولى حتى الآن التى يُنقش فيها نص الدعامة الخلفية للتماثيل الملكية فى الدولة الحديثة بالمداد.

٢- تتجه علامات العمود الأيسر (خلف الملك) جهة اليسار أما علامات العمود الكتابي الأيمن (خلف الملكة) فتتجه جهة اليمين.

٣- فصل بين العمودين فراغ يقدر عرضه بحجم عرض العمودين الكتابيين معاً.

٤- جاء كل عمود كتابى رأسى داخل إطار للسماء والأرض وخطين رأسيين لتحديد كل منهما علي حِده.

٥- جاء العمود الكتابى الأيمن خلف ظهر الملكة، والعمود الكتابى الأيسر خلف ظهر الملك.

---

(١) Varille, op. cit, pp. 86-87

(٢) loc. cit.

ولقد تعرض النصين للتهشير البالغ الذى أتلفهما بشكل كبـير نظـراً لكتابتهما بالمداد وعدم نقشها بأى من نوعى النحـت (غائر – بارز).

٦- يبدأ كل من النصين بأسماء ونعوت آمون داخل خراطيش ملكية لم تُسبق بأى عبارات أو ألقاب مثل أسماء المـلوك ربما لأنها تخص الإله نفسه (آتـون).

٢- دراسة لغـــوية:-

أ- العمود الكتابى الأيسـر (خلف ظـهر المـلك):-

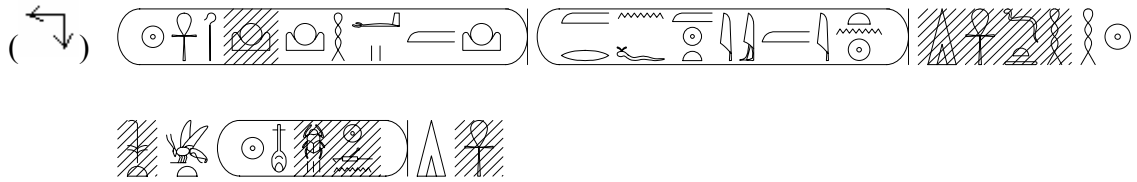

(&nX Hq# #Xty R& H&I m #Xt) (m rn.f m Swt (sic) [nty] m Itn)[di &nX Dt HH nsw-biti (nfr [Xprw] R& [w& n R&]) di [&nX].

(ليحيا رع حاكم الأفقين المبتهج فى الأفق) (فى اسمه الظل (الذى) فى آتون) [ليعط أبد الآبدين] ملك مصر العليا والسفلى (نفر [خبرو] رع [وع ان رع]) ليعط [الحياة].

ب- العمود الكتابى الأيمن (خلف ظهر الملكة):-

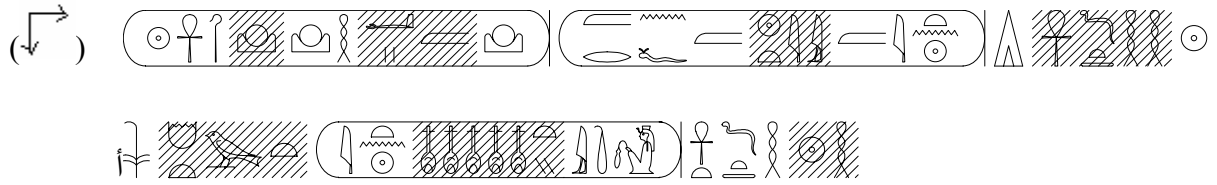

(&nX Hq# #Xty R& H&I m #Xt) (m rn.f m Swt (sic)[nty] m Itn) di[&nX Dt HH [Hmt] nsw dwrtf (nfr nfrw iti Itn) &nXt Dt HH.

(ليحيا رع حاكم الأفقين المبتهج فى الأفق) (فى اسمه الظل (الذى) فى آتون) [ليعط أبد الآبدين] الزوجة الملكية العظيمة (نفر نفرو إتى آتون) لتحيا لأبد الآبدين.

أما عن استكمال الأجزاء المهشرة في النص بعموديه الكتابيين، فكان بالاعتماد على بقايا العلامات الموجودة، والرجوع الى نشيد آتون لاخناتون.

أما الخرطوش الثانى من العمود الكتابى الثانى، فجاء فى وسطه كلمة (*Swt*) التى ترجمت بمعنى الظل، والتى كتبت جاءت فى (WB. IV. Pp. 432) بالأشكال (،
،
،

)، وتعنى الظل، ولكن الشكل التصويرى الوارد فى النص؛ جاء فى مقدمته قرص الشمس فوق علامة (t)، أى أن المخصص سبق الكلمة، وبذلك قد يكون هذه الكتابة () شكلاً جديداً من اسم الهواء قُصد بها معنى الظل.

يلحظ على عمودى هذا النص الكتابيين تركيزهما على إعطاء الأبدية لكل من الملك والملكة ول.

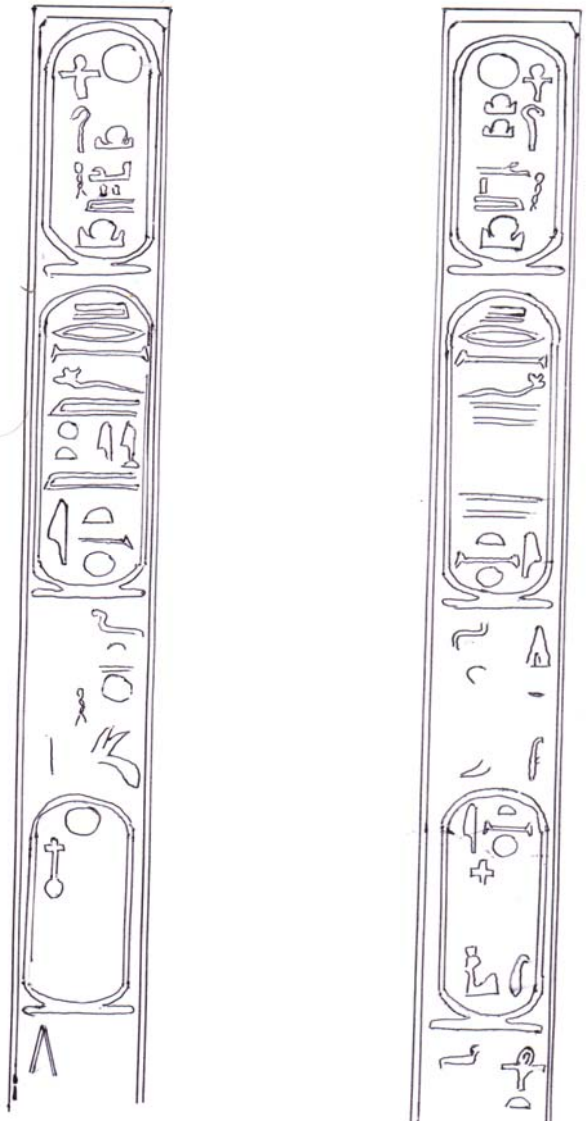

شكل (٢٨)

نص الدعامة الخلفية للتمثال

ويمكن القول أن وقفة الملك والملكة بنظرتهما للأمام نحو شيء ما ؟ وأخذ كل منهما بيد الأخر، مقارنة بنص الدعامة الذي بدأ في كل من عموديه الكتابيين بأسماء أتون، ثم في عجز كل منهما أسماء اخناتون ونفرتيتي، قد يوحي ذلك إلي نوع من التقرب والتعبد من أخناتون ونفرتيتي لأتون، خاصة لابتداء نص الدعامة في عمودية بأسماء وألقاب الإله أتون داخل خراطيش ملكية.

- المصدر (٤٤) دعامة تمثال توت عنخ آمون/ حورمحب BM. EA 75

١- دراسة اثرية فنية:-

٦- **الحالة**:- سيـــئة.

٧- **مستوى الارتفـــاع**:- حتى ذيل النمـــس، أسفـــل مستوى الكتفـــين.

٨- **المقايـــيس**:- ± ٨٦ × ٢١,٥ × ١٩ ســم.

٩- **النقـــوش**:-

عبارة عن نص كتابى من عمود رأسى تتجه كتاباته نحو اليمين داخل إطار للسماء وخطين رأسيين لتحـــديد هذا العمـــود الكتـــابي، وفقد نصفه السفلي مع فقدان النصف السفلى للتمثـــال.

وترى (E. Russmann) أن هذا النص نحت أيام حور محب وليس أيام توت عنـخ آمـــون حيث أن ظهر الدعامة كان فارغاً أيام توت عنخ آمـون [١] ولا تزال نسبة هذا التمثال لأى من توت عنخ آمون أو حور محب غير قاطعـة إلا أن (E. Russmann) ترى اغتصاب هذا التمثال من توت عنخ آمون وأن ملامح وجه التمثال تمثله فى أواخر حكمه[٢].

وأغلب الظن أن هذا التمثال لحور- محب لما يلى:-

أ- يرى (Vandier) أن ملامح التمثالين رقمى (CG 42192 , CG 42191) بالمتحف المصري هما الأساس الذى عرفت منه ملامح توت عنخ آمون المميزة، ولكن ملامح هذا التمثال مختلفة عن ملامح هذين التمثالين خاصة فى الحاجبين والفم.

ب- خطوط النمس نفسها مختلفة تماماً عن خطوط نمس التمثالين (CG 42191 , (CG 42192 لتوت عنخ آمون لتبـاعد المسافات فيما بينها.

ج- أما عن نص الدعامة فمن الصعب قبول فرض (Russmann) بأن هذه الدعامة لم تنقش أيام توت عنخ آمون ونقشت فى عصر حور-محب وذلك لأن مثل هذه النوعية من التماثيل المقدمة لموائد القرابين من الصعب ترك دعامتها خالية من النصوص، على الأقل لأن نص هذه الدعامة سيحوى اسما للاله الذى تقدم له تلك المائدة وإظهـار خضوع وورع الملك لهذا الاله من خلال هذا النص، وكذلك يصعب القول بأن حور محب قد أزال النقوش بطبقتها المنقوشة عليه أو أنه على الأقل عدلّ فيها وذلك لسلامة هذا النص ولاتساع سمك الدعامة نفسه عند قمتها ومن هنا يمكن ترجيح نسبة هذا التمثال لحور محب.

---

(١) Russmann , et al. Eternal, p. 149

(٢) Loc cit

٢ـ دراسة لغـــوية:ـ

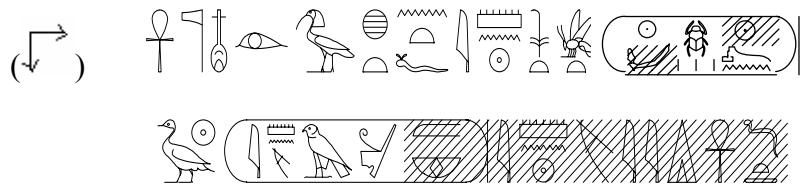

&nX nbTr nfr ir #Xwt n it.f Imn-R& nsw-bity ^ [Dsr] Xprw R& [stp] n [R&] ¿ s# R& ^ "r [m Hb] mr n Imn ¿ (*) *[mri Imn-R& di &nX Dt]*

ليحيا الاله الطيب ، صانع القرابين لوالده آمون رع، ملك مصر العليا والسفلى (جسر خبرو رع ستب أن رع) ابن رع (حور ام حب مرى آمون) [محبوب آمون رع ليعط الحياة للأبد].

جاءت محاولة تكملة الجزء المفقود من النص باستخدام طريقة المربعات على علامات النص، فبعد استكمال لقب ابن رع (*s# R&*) ثم اسم الميلاد من بعده اتضح أن النص المفقود خلف مساحة تتسع لأربعة مربعات من نفس حجم علامات كلمات النص ،ووضع اسم آمون رع لوجوده فى النصف العلوى لنص الدعامة.

ـ المصدر (٤٥) دعامة تمثال لتوت عنخ آمون BM. EA 37639

١ـ دراسة أثرية فنية:ـ

ـ **الحالة**:ـ سيئة.

ـ **مستوى الارتفاع**:ـ حتى مستوى الكتفـين

ـ **المقاييس**:ـ ± ٢٥ × ٤,٧ سـم.

ـ **النقــوش**:ـ

عبارة عن عمود رأسى من الكتابات المتجهة نحو اليمين ما عدا خرطوشاً تهشر معظمه (شكل ٢٩)، أما وجهة علامات النص لأكثر من اتجاه فربما نتجت من محاولة اغتصاب التمثال وكشط العلامات الأصلية.

(*) الكلمات التى تحتها خط وردت على جزء من هذه الدعامة محفوظة حالياً بالمتحف المصرى. وقام لويين Loeben,C. برسم هذا الجزء من صور محفوظة فى شيكاغو هاوس بالأقصر. راجع:
Russmann, op.cit.fig.50 on p. 148.

وعن قمة هذه الدعامة ومستوى ارتفاعها فهى فى الغالب تنتهى أسفل قمة التاج الأزرق الذى ربما كان يرتديه هذا التمثال، وما يرجح ارتداء التمثال لهذا التاج الشعار المحمول على الكتف والمئزر المزخرف من الأمام بصلال ملكية التى لم يتبق منها سوى صلاً واحداً، القلادة العريضة على الصدر تلك السمات الفنية ارتبطت بالتاج الأزرق فى أغلب الأحوال. وهذا النوع من التيجان قد تأتى معه إما دعامة ذات قمة مربعة أو ذات قمة نصف مستديرة وكل منهن تنتهى أسفل قمة التاج الأزرق، والذى بين هذين النوعين من الدعامتين مرتبط بنقوش كل منهما، فذات القمة المربعة تميزت فى أغلب الأحوال بنص كتابى من عمود رأسى واحد، أما ذات القمة النصف مستديرة فتحوى فى الغالب نصا كتابيا من عمودين كتابيين رأسيين.

ووضع (Hall) هذا النص فى نشره بعلامات كلها بما فيها الخرطوش المهشر الحاوى لعلامات من اسم حور محب باتجاه واحد [١].

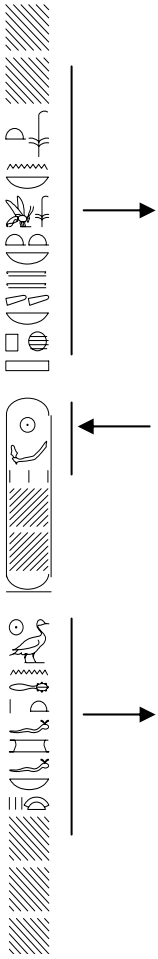

٢ـ دراسة لغوية (شكل ٢٩):-

//// //// nsw nb nsw-biti nb t#wy nb XpS ^ Dsrw R&//

s# R& n xt.f mri.f nb X&w ///// ////// /////

أى / كل ملك ، ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين، سيد البأس (جسرو رع ///// /////) ابن رع نم جسده وحبيبه سيد الشعارات.

أما بداية النص المفقود فربما حوت صيغة مقارنة من نوع ما لهذا الملك [٢] وذلك لمجيء كلمة nb بعد لفظ الملك وهناك ما يوحى بعلامة (*r*) فى بداية النص راجع (شكل) للمقارنة فى نصوص دعائم الأسرة الثامنة عشر يأتى فيها لقب (*nb XpS*) حيث ورد من قبل فى نص دعامة جزء من تمثال لأمنحوتب الثالث بالمتحف المصرى (JdE 91304) ومن البديهي أن يأتى بعد لقب سيد التيجان اسم ميلاد توت عنخ آمون.

شكل (٢٩)

(١) انظر Hall, R.H., Objects of Tutankhamun in the British Museum, JEA 14 1928, Fig. 7 on p. 75

(٢) أنظر تمثال أمنحوتب الثالث (MMA 30.8.74) حيث حوى صيغة مقارنة فى بداية *mr.n.f r nsw nb* أحبه أكثر من أى ملك

- المصدر (٤٨) دعامة تمثال حور محب مع آمون-رع-كاموت-اف

BM. EA 21

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيئة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى قمة تاج الإله الحالية.
- **المقاييس**:- ± ١٣٥ × ٥٠ سـم.
- **النقـوش**:-

جاءت على موضع واحد وهو واجهة الدعامة، فيما بين الملك والاله (شكل ٣٠) كنص كتابي من عمود رأسى تتجه علاماته جهة اليمين، أما الظهر فخلا من أية نقوش ولقد قطعت يد الملك المجسمة النص فى بداياته وهى تمتد نحو الإله والنص محدد بخطين رأسيين ربما ارتبطا بطرفى مخصص للسماء كان يظلل النص.

٢- دراســة لغــوية:-

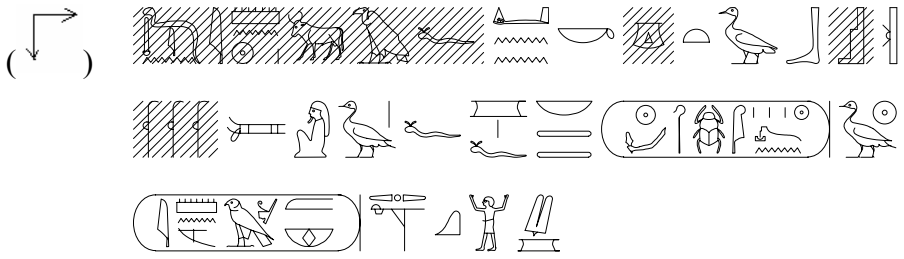

[Dd mdw.in Imn-R& k# mwt.f] di.n.k nst Gbb rnpwt Itm s#.f mri.f nb t#wy ^ Dsr Xprw R& stp n R& HQ# m#&t ¿ s# R& ^ "r m Hb mr n Imn ¿ mri Mnw Q#i Swty .

[قول يقال بواسطة آمون رع كاموت اف]، أعطيتك عرش جب، وسنين آتوم، ابنه وحبيبه، وسيد الأرضين (جسر خبرو رع ستب ان رع حكا ماعت) ابن رع (حور ام حب مرى آمون) محبوب مين العالى بريشتيه.

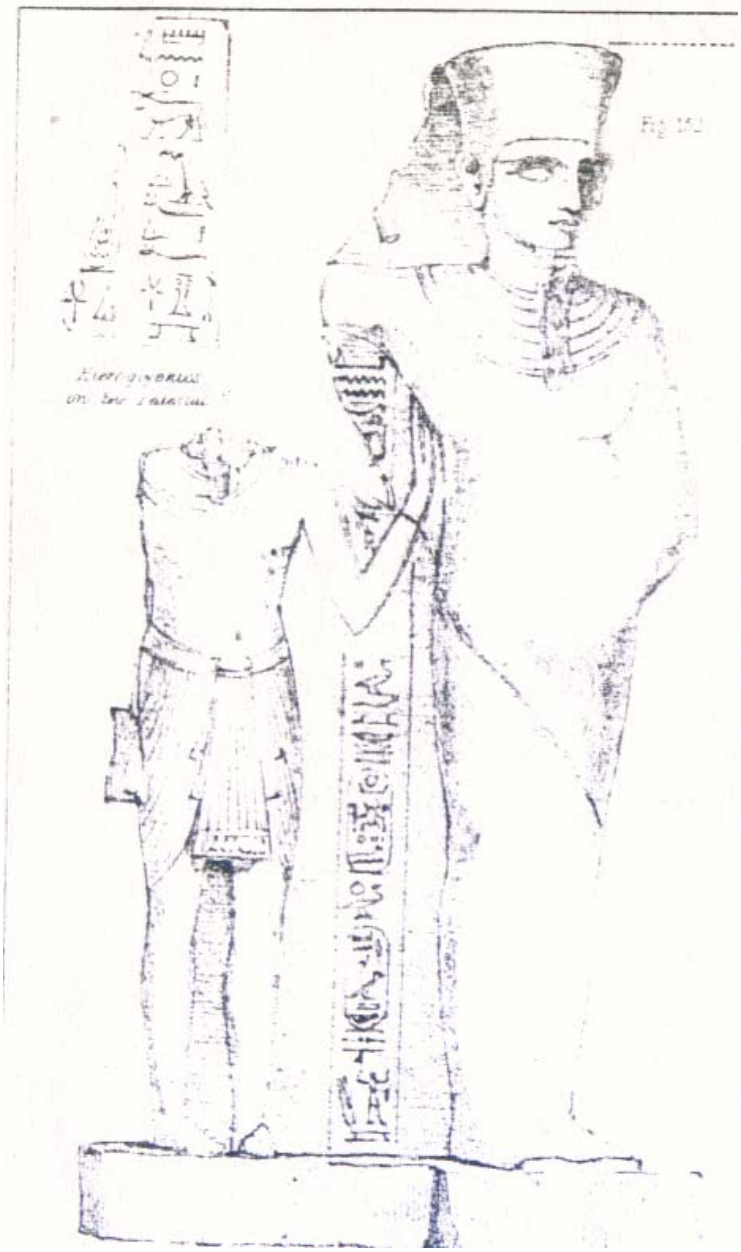

شكل (٣٠) (*)

نص واجهة الدعامة الخلفية للتمثال

ترجم كل من (Arundale & Bonomi) عبارة (*dj.n.k*) بصيغة الجمع أعطيناك(١) ولم يضعا الضمير(.f) مع كلمة (*mri*) فى عبارة (*s#.f mri.f*) فى النص التصويري نفسه. (٢)
أما محاولة تكملة الأجزاء المفقودة فحسب النص التصويرى الذى أورده(Edwards) (١) الذى بدأ النص عن عبارة (*dj.n.k* أما Helck) (٢) فبدأ نصه عند عبارة(*s#.f mri.f*)

(*) نقلاً عن Arunale & Bonomi, op cit. pl. 36, fig. 152
(١) Ibid, p. 86
(٢) Ibid. Fig. 153

ب-الفئة (S.I.b)

- المصدر (٤٧) دعامة تمثال آى / حور محب CG 42095

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوى الارتفاع:-** أقل من قمة التاج الأزرق.

- **المقاييس**:- ± ٥٧× ٦×٨,٢ سم.

- **النقوش**:-

وهى عبارة عن نص كتابى من عمود رأسى غائر تتجه علاماته نحو اليمين، وبالكاد تري علامات هذا النص في الوقت الحالي لتآكلها ربما لضعف نقشها وعملية التآكل التى تعرضت لها الدعامة.

وبالتالى اعتمدت دراسة النص على ما أورده كل من (Helck ، Legrain)[٣] وأورد (Legrain) الثور بداخل السرخ من النوع (الثاني) ذو الكتفين المرتفعتين، وقاعدة السرخ التى وضعها أيضاً صُنفت من طراز الخطوط الرأسية (ن١/٦)، (شكل ٣١)، تلك القاعدة التى لم يوضح لها (Helck) أية معالم سوي مستطيل [٤].

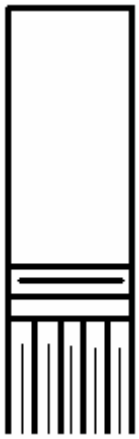

شكل (٣١)

السرخ وقاعدته الوارد بالنص [*]

---

(١) HTBM 8,. p. 29

(٢) Helck, Urk. IV, 2137 (840)

(٣) Legrain, Statues I, p. 55. - Helck, Urk . IV . 2137 (841)

(٤) راجع:- Loc.cit .

[*] حسب ما أورد Legrain

٢- دراســة لغـــوية:-

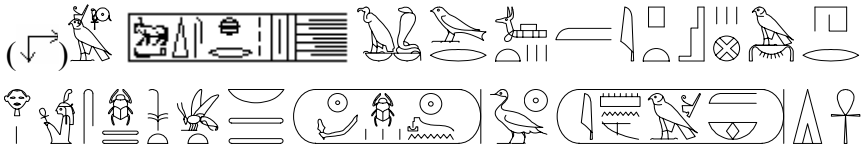

"r [k# nXt spd sXrw] nbty wr bi#wt m Ipt-swt "r-nbw hr-Hr m#&t sXpr t#wy nsw-bity nb t#wy ^ Dsr Xprw R& stp n R& ¿ s# R& ^ "r m Hb mri imn ¿ di &nX

حور [الثور القوى بارع الخطط] المنتمى للسيدتين، عظيم المعجزات فى إبت سوت، حور الذهبى المبتهج بماعت، موجد الأرضين، ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (جسر خبرو رع ستب أن رع) ابن رع (حور ام حب مرى أن آمون) ليعط الحياة.

أغلب الظن أن الاسم الحورى لحور محب جاء بهذا المعنى (حور الثور القوى ، بارع الخطط) لأنه كان رجلا عسكريا من الطراز الأول فكان قائداً للجيش ثم استطاع الوصول إلى الحكم. وجدير بالذكر أن معظم صيغ هذا النص مكررة فى نص تتويج حور محب على ظهر دعامة التمثال(Cat. 1379) لحور محب وموت نجمت بمتحف تورين ،مما يرجح أن هذا التمثال لحور محب دون غيره.

٢- النـــوع (S.II)

- المصدر (١١) دعامة تمثال لتحوتمس الثالث CG 42192

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوى الارتفاع:-** حتى الكتفين (والمفترض أنها ترتفع لأقل من قمة التاج الأزرق)

- **المقاييس**:- ± ١٢,٢× ٣ سم.

السمك:- المستوى الخارجي ٢,٥ سم.

المستوى الداخلى:- ± ١ سم. (طول النص ± ٢٦,٥ سم).

- **النقـوش**:-

عبارة عن عمودين كتابيين رأسيين تتجه علامات كل منهما نحو اليمين، وربما كان هناك إطار للسماء يظلل النص الذى جرى من أعلى لأسفل فوق البروز المقوس ثم ليسير على واجهة ظهر الكرسي (شكل ٣٢)، وحد هذا النص خطان رأسيان ربما ارتبطا بطرفى مخصص السماء، انتهى الخط الأيمن عند بروز الكرسى.

والنص عبارة عن إهداء لاسم شيشنق ذاكراً خليفته وحماه بسوسنس الثاني [١] (شكل ٣٣).
وربما نقش فى عصر لاحق لتحوتمس الثالث وهو عصر شيشنق ذاكراً خليفته بسوسنس الثاني لما يلي:-

أ- فلقد اختلفت سمات هذا النص الفنية عن سمات نصوص الدولة الحديثة على الرغم من استخدام نفس الصيغ المعتادة فى الدولة الحديثة تقريبا، ولكن عدم الدقة فى النقش ووجود العلامات التى تبدو وكأنها حشرت فى النص خاصة مثل كلمة *nb* بعد كلمة *snb* فى آخر العمود الكتابي الثاني وكبر وصغر حجم بعض العلامات من مكان لآخر والذى لم يعهد فى نصوص الدولة الحديثة كل ذلك يرجح نقش هذا النص فى عصر لاحق لتحوتمس الثالث والذى تميز اسمه على حزام المئزر بدقة نقشه. ربما أن العمود الكتابي الأول للنص حوى أسماء شيشسنق الأول أول ملوك الأسرة الثانية والعشرين، وحوى العمود الثانى أسماء بسوسينس الثاني آخر ملوك الأسرة الحادية والعشرين وبذلك يمكن ترجيح أن شيشنق قام بتكريس هذا النص لسلفه بسوسينس الثانى.

---

(١) Laboury, op. cit p. 383

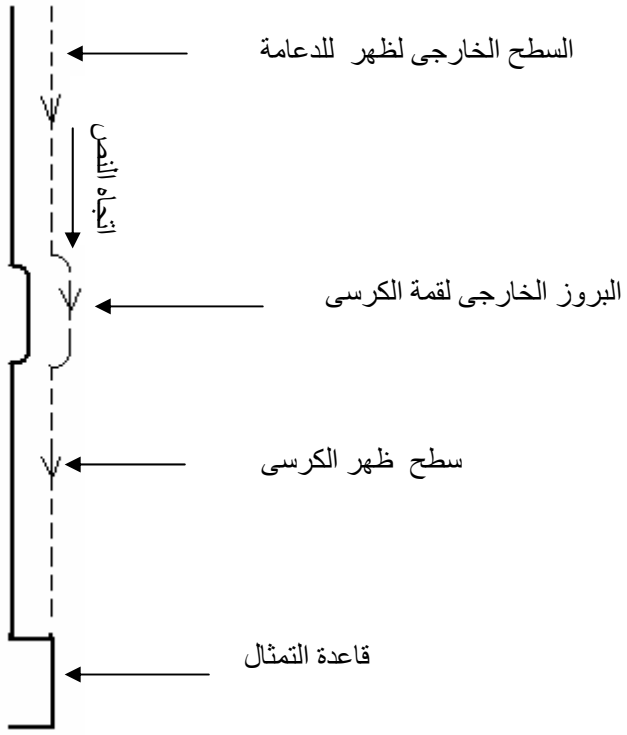

شكل (٣٢)

رسم تخطيطى لمجرى النص على ظهر

الدعامة والكرسى ببروزه النصف مستدير.

ب- عدم استواء ظهر الدعامة مع ظهر الكرسى لحمل هذا النص كالمألوف فى التماثيل الملكية بما أن التماثيل الجالسة بالتاج الأزرق ولها نص من عمودين كتابيين (راجع تحوتمس الثالث (JdE 39260) أمنحوتب الثالث (MMA 22.5.1)

ج- سار النص فوق البروز العلوى لظهر الكرسى ثم هبط لأسفل فوق ظهر الكرسي، حيث كان الفنان يعد ظهر الكرسي جيداً قبل النقش عليه ليكون ظهر الدعامة مستقلاً بنفسه وبنصه أو يوجد بين ظهر الدعامة وظهر الكرسي .

د- عدم توازى الخراطيش الملكية معاً في كل عمودي النص.

ولقد جاء الفرض بأن قمة هذه الدعامة مربعة بناء على تمثال رمسيس الثاني بتورين (Cat.1380) حيث يرتدى تاجاً أزرقاً ونصه من عمودين كتابيين رأسيين.

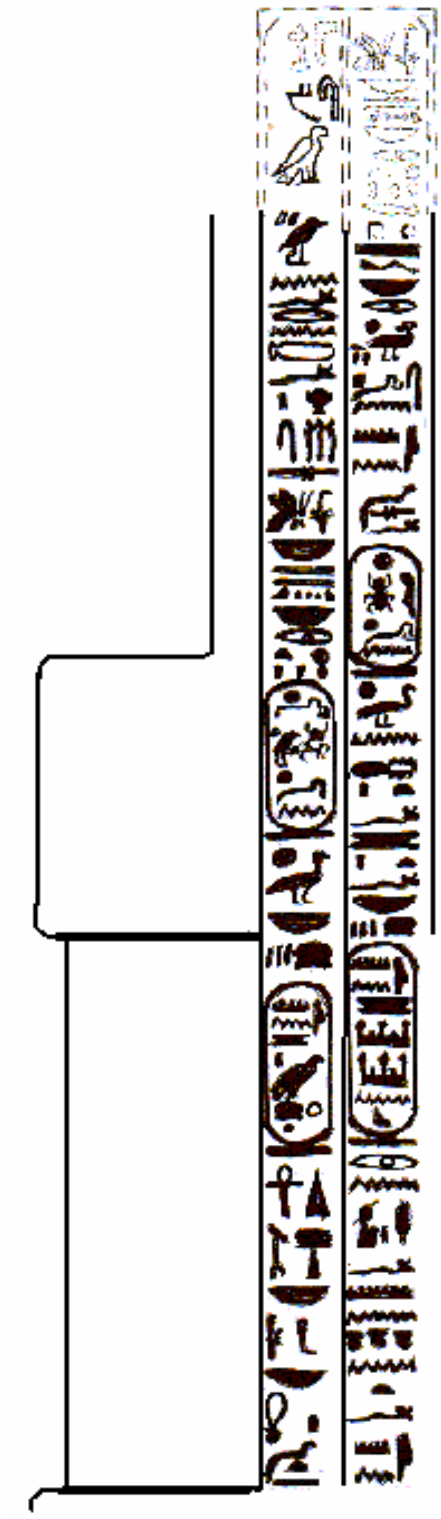

شكل (٣٣)
رسم تخطيطى لظهر الدعامة
والكرسى مع النص الوارد عليهما(*)

(*) الجزء المستكمل فى بداية النص بالنقط محاولة للتكملة بعد الرجوع الى:-
Von Beckerath, J., Animadversiones zur Rückeninschrift der Statuette Kairo CG 42192, ORIENTALIA 63 Fasc.2 (1994),pp. 84-7،
أما العلامات المُفرغة فهى استكمال الناشر .

٢ – دراسة لغـــوية:-

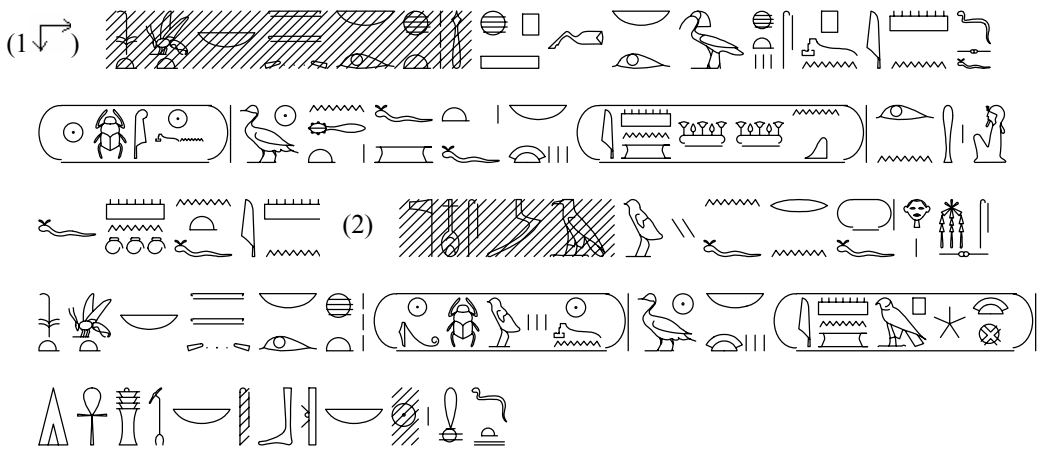

(1) (nsw-bity nb t#wy nb irt iXwt &#) (*) *XpS nb ir #Xwt stp n Imn Ds.f ^ Xpr m#&t R& stp n r& ¿ s# R& n xt.f mri It.f nb X&w ^ S#S#nQ mry Imn ¿ ir.n Hm.f mnw n It.f Imn (2) [nTr nfr] (sm#wy) .n.f rn.f Hr msy sw nsw-bity nb t#wy nb irt iXwt ^ tit Xprw R& stp n R& ¿ s# R& nb X&w ^ "r p# sb# X& niwt mri Imn ¿ di &nX Dd w#s nb [snb] nb mi [R&] Dt*

ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين ، سيد القرابين، عظيم البأس، السيد صانع المنافع الذى اصطفاه آمون بنفسه (خبر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع من جسده ومحبوب والده سيد الإشراقات (شاشانق مرى آمون) صنع جلالته آثارا لوالده آمون الاله الطيب [الذى] جدد اسمه ليولد ملك مصر العليا والسفلى وسيد الأرضين سيد القرابين (تيت خبر رع ستب أن رع) ابن رع سيد الإشراقات (حور باسيا خع نيوت مرى آمون) ليعط الحياة والاستقرار والسلطان وكل الصحة مثل رع للأبد.

وبإعادة دراسة النص مرة أخرى يتبين ما يلى:-

١- أن البداية التى افترضها (Von Beckerath) لعمود الكتابة الأول وهى:-

(nsw-bity nb t#wy nb irt |Xwt &#)

ربما جاءت كذلك لما يلى:-

(*) ما بين قوسين وتحت خط تكملة von Beckerath

أ- ليتوافق نوع التوازى (paralilism) فى الجملة باستخدام كلمة (nb)، ولارتباط هذه الصيغ ببعضها فى أغلب الأحيان.

ب- تكرار هذه الصيغة كاملة فى العمود الكتابى الثاني من النص قبل الخرطوش الأول لبسوسينس الثاني. وأغلب الظن أن كلمة *(nb)* الأخيرة التى افترضها الناشر لتسبق كلمة *(XpS)* قد تكون كلمة (&#) أذكر مثال لهذه الصيغة مع تحوتمس الثالث محلها لشيوعها مع تحوتمس الثالث.

٢- فى كلمة *(#Xwt)* وضع (Von Beckerath) التهشير أمام الطائر ثم وضع علامة (t) بين قوسين ربما ليعنى أنه أضافها وأنها لم تكن موجودة أصلاً فى النص [١] أما (Legrain) فوضع التهشير خلف الطائر [٢] وكل من الناشرين وضع علامة الجمع (w).

والواضح من النص الأصلي أن علامة الدعامة (t) كانت موجودة بالفعل خلف الطائر حيث يوجد تهشير بسيط تكاد تظهر ملامح العلامة منه، ومن أسفل منها شرطتان رأسيتان [٣] للجمع أما الشرطة الرأسية الثالثة فربما وضعت فى قلب الخط الرأسى الفاصل بين عمودى الكتابة.

٣- أغفل (Von Beckerath) في العمود الكتابي الثاني فى نطقه الصوتى للنص لجملة (*stp n Imn Ds . f*) التى تسبق الخرطوش الأول على الرغم من أنه أوردها فى ترجمته للنص [٤].

٤- وضع (Von Beckerath) كلمة *(sm#wy)* ربما بناءً على الشرطتين المائلتين (//) وقدمى الصقر اللتين مازالتا موجودتين دون عطب.

أما صيغة *(nTr nfr)* فوضعت لأن المسافة الباقية لا تتسع إلا لمثلها لتتساوى بداية العمودين الكتابيين اسفل مخصص السماء المفترض تظليله للنص، وما رجح وضع هذه الصيغة أنها من الصيغ الاستهلالية التى تبدأ بها نصوص دعائم التماثيل الملكية فى هذه الفترة في معظم الأحيان.

٥- وضع الفنان المصري القديم لقب *(nsw-bity)* فى العمود الكتابى الثاني بدون علامتى (t t).

(٦) وضع (Legrain) فى بداية الخرطوش الأول بالعمود الثانى علامة (*tit*) على أنها (*stp*)[٥].

---

(١) Von Beckerath, op. cit. p. 85

(٢) Legrain, Statuen, III, p. 2

(٣) Von Beckerath, op. cit. pp. 84, 86

(٤) Ibid, p. 85

(٥) Legrain, Statues III, p.2.

(٧) أما الخرطوش الثاني والأخير فى العمود الكتابى الثاني ، فلقد وضع (Legrain) علامة (
nw) بداخله وبجانبها علامة استفهام (؟) [١].

وبالرجوع لخراطيش بسوسينس الثاني تبين أن هذه العلامة هى مخصص المدينة (
niwt) ووضعها (Von Beckerath) بالشكل الأخير أيضاً[٢].

(٨) أما علامة (
s) فى كلمة (*snb*) فى نهاية العمود الثاني فوضعها (Von Beckerath) بدون تهشير أما (Legrain) فوضع مكانها تهشير وهى بالفعل مهشرة تماماً.

(٩) وقبل نهاية العمود الكتابي الثاني وضع (Von Beckerath) مخصص رع مهشراً (
) [٣] أما (Legrain) فوضع هذا المخصص بدون تهشير [٤].
وبالرجوع للنص الأصلى على ظهر التمثال تبين أن مخصص رع لم ينقش أصلاً فى النص ولكن مكانه ما زال سليما دون عطب أو تهشير ولا يزال هذا الموضع مصقولاً وكأن يد الفنان لم تقترب منه أو تمسه، وهو أمر غير شائع الحدوث.

- المصدر (٢٩) دعامة تمثال لأمنحوتب الثالث مع الإله سوبك-رع [٥]

(مغتصب) متحف الأقصر J. 155

١- دراسة أثرية فنــية:-

- **الحالة**:- جيــدة.
- **مستوى الارتفاع**:- حتى قمة تاج النمس للملك، وأقل من مستوى تاج الاله سوبك
- **المقايــيس**:- ± ٢٤٤ × ١٠٠سم.

السمك :- سمك المستوى الخارجى ± ١٥ سم عند القاعدة.

المستوى الداخلى ± ٣٦ خلف الساق اليسرى.

- **النقـــــوش**:-

جاءت كلها بنقش غائر، منقسمة من حيث الشكل إلى نوعين:-

---

(١) Legrain, Statues III, p.2
(٢) Von Beckerath, op.cit.p.85
(٣) Loc.cit
(٤) Legrain, Statues III. p.2
(٥) عرف هذا التمثال باسم أمنحوتب الثالث مع سوبك ولكن نصوصه توضح أن الإله هو سوبك-رع

- الأول:- منظر:-

جاء هذا المنظر على ظهر الدعامة خلف رأس الاله سوبك، وهو عبارة عن قرص الشمس المجنح ن يتدلى طرفا جناحيه لسفل ليحيطا بخرطوش رأسي باسم التتويج لرمسيس الثاني أسفل قرص الشمس نفسه الذى تدلى منه صلين بجانب الخرطوش.

الثاني:- نصوص كتابية:-

استحوذت هذه النصوص الكتابية علي أربعة مواضع هي:-

أ- الظهر:-

جاء فى نص هذا الموضع فى خمسة أعمدة كتابية رأسية تتجه علاماتها نحو اليمين، يعلو الثلاثة أعمدة اليمنى خلف الإله سوبك-رع بمخصص للسماء، وعمودين كتابيين قصيرين خلف ظهر أمنحوتب الثالث.

والشكل العام لظهر الدعام ونصوصه وارتفاعاته - حتى أسفل قمة تاج الاله سوبك-رع وحتى قمة النمس للملك - قد يثير الشك فى اقتطاع الجزء الذى يعلو رأس الملك، حيث أن المرجح أن قمة هذه الدعامة كانت بمستوى واحد وليس مستوى عند رأس الملك وآخر عند رأس الإله، خاصة وأن هناك تماثيلاً للالهة مع الملوك بنفس الوضع والدعائم بمستوى ارتفاع واحد خلف رأسى الملك والاله، وما يرجح ذلك ما يلي:-

١- مخصص السماء ليس له طرف مدبب لأسفل من الناحية اليسرى مثل الناحية اليمني مما قد يعنى أنه كان ممتداً حتى آخر أعمدة النص الكتابية خلف ظهر الملك.

٢- بداية أول ثلاثة أعمدة كتابية بدأت بصيغة *(Dd mdw.|n)* مما قد يعنى أن العمودين الأخيرين كانا بنفس البداية، أو أن هذا الجزء المرجح اقتطاعه قد حوى منظراً معينا إما على واجهة الدعامة فوق رأس الملك أو على ظهرها فوق الأعمدة الكتابية علي غرار المنظر المنقوش خلف رأس الإله سوبك –رع وأن رمسيس الثاني قد اقتطعه لسبب ما.

ب- الجانب الأيمن للمستوى الرأسي الخارجي:-

نُحت نص هذا الجانب على يمين الإله سوبك حيث جرى من أعلى قمة هذا الجانب وحتى بداية كرسى الإله سوبك من أعلى وهذا النص عبارة عن عمود كتابي رأسى واحد تتجه علاماته نحو اليمين.

ج- <u>الجانب الأيسر للمستوى الرأسى الخارجى:-</u>

عبارة عن عمود كتابى رأسى تتجه علاماته نحو اليسار مبتدئاً من بداية هذا الجانب وحتى آخره عند قاعدة التمثال عكس الجانب الآخر (الأيمن)، والذى انتهى من أسفل حتى بداية الكرسى وأغلب الظن أن نص هذا الموضع ونص الموضع السابق قد نحتا فى عصر رمسيس الثانى، لأن كل منهما على الأرجح لم يكن معد لحمل نقوش عند نحت التمثال وخير دليل على ذلك عدم تساوى كل منهما، فموضع الجانب الأيمن انتهى عند ظهر الكرسى، أما الموضع الأيسر فانتهى عند قاعدة التمثال.

د- <u>الواجهة اليسرى للمستوى الرأسي الداخلى – خلف الساق اليسرى للملك:-</u>

نقش هذا الموضع باسم تتويج رمسيس الثاني، وأغلب الظن أن هذا الموضع كان خاليا من أية نقوش أيام أمنحوتب الثالث أيضا، فاقتصار هذا الموضع على حمل لقب واسم رمسيس الثاني بهذا الشكل الكبير ربما كإشارة لامتلاكه لهذا التمثال، وملئه لجميع المساحات المتاحة علي أوجه التمثال المختلفة.

<u>٢- دراسة لغــوية:-</u>

<u>أ- الظهـر:-</u>

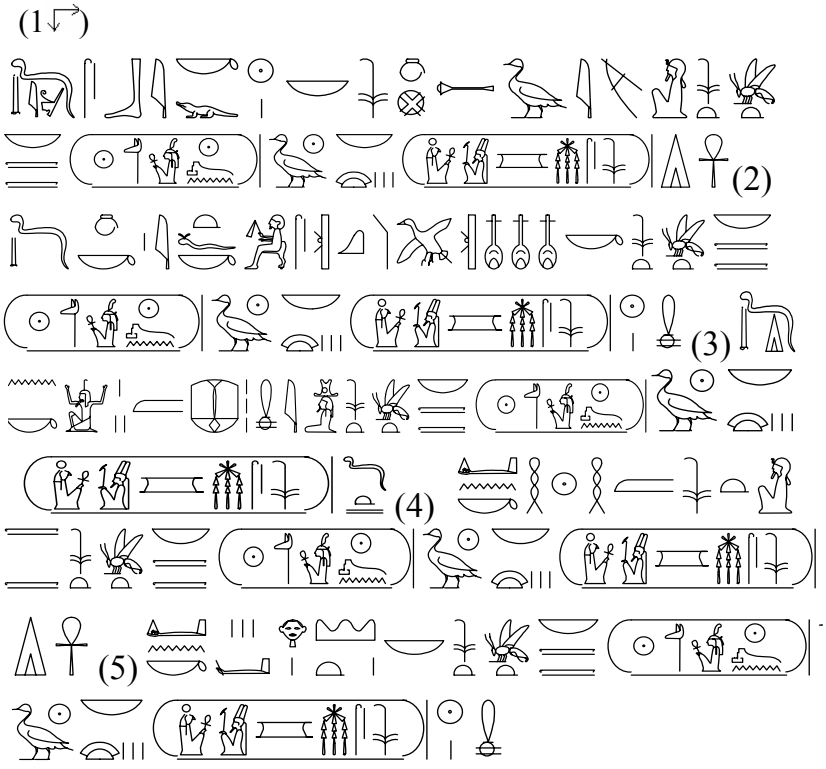

(1) Dd mdw.in sbik-R& nb swmnw s#.i mri.i nsw-biti nb t#wy ^ wsr m#&t R& stp n R& ¿ s# R& nb X&w ^ R& msi sw mri Imn ¿ di &nX (2) Dd mdw Ink it.k Sps Qm# nfrw.k nsw-biti nb t#wy ^ wsr m#&t R& stp n R& ¿ s# R& nb X&w ^ R& msi sw mri Imn ¿ mi R& (3) Dd mdw di.n.k HH m Hbw mi t#-Tnn nsw-biti nb t#wy ^ wsr m#&t R& stp nR& ¿ s# R& nb X&w ^ R& msi sw mri Imn ¿ Dt (4) di.n.k HH m nswt t#wy nsw-biti nb t#wy ^ wsr m#&t R& stp n R& ¿ s# R& nb X&w ^ R& msi sw mri Imn ¿ di &nX (5) di.n.k nXt Hr X#st nb(t) nsw-biti nb t#wy ^ wsr m#&t R& stp n R& ¿ s# R& nb X&w ^R& msi sw mri Imn ¿ mi R&.

(١) قول يقال بواسطة سوبك-رع سيد سومنو،(يا) ابنى وحبيبى ملك مصر العليا والسفلى وسيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب أن رع) ابن رع وسيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون) لتعط الحياة (٢) قول يقال أنا والدك النبيل خالق جمالك (يا) ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع وسيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون) مثل رع (٣) قول يقال أعطيتك ملايين الأعياد مثل تاتن.(يا) ملك مصر العليا والسفلى، وسيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب أن رع) وابن رع وسيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون) للأبد (٤) أعطيتك الأبدية كملك للأرضين.(يا) ملك مصر العليا والسفلى وسيد الأرضين (أوسر رماعت رع ستب أن رع) وابن رع وسيد التيجان (رع مسى سومرى آمون) ليعط الحياة [٥] أعطيتك النصر على كل بلد أجنبى (يا) ملك مصر العليا والسفلى وسيد الأرضين (أوسر رماعت رع ستب أن رع) وابن رع وسيد التيجان (رع مسى سومرى آمون) مثل رع.

ب- نص الجانب الأيمن للمستوى الرأسي الخارجي:-

(↓)

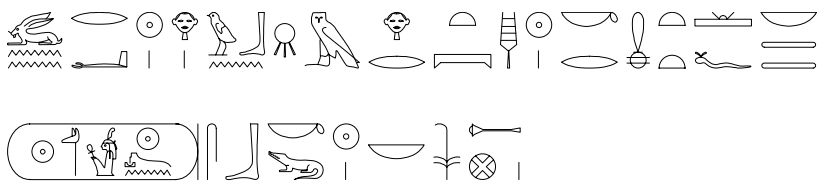

Wnn R& Hr wbn m Hrt &H&.k r mitt.f nb t#wy ^ wsr m#&t R& stp n R& ¿ [mri] sbk-R& nb swmnw

عندما يشرق رع فى السماء (سيكون) عصرك مثله (يا) سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب أن رع) [محبوب] سوبك رع سيد سومنو.

(ج) نص الجانب الأيسر للمستوى الخارجي:-

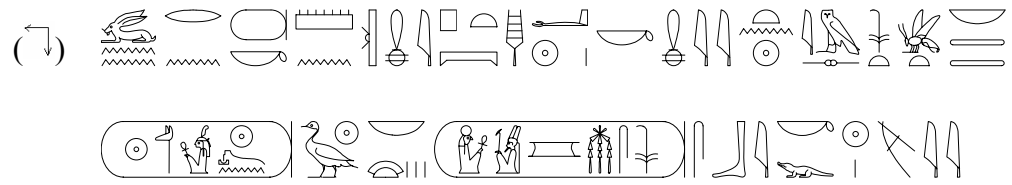

Wnn rn.k mn mi pt &H&.k mi Itn im.s nsw-biti nb t#wy ^ wsr m#t R& stp n R& ¿ s# R& nb X&w ^ R& msi sw mri Imn ¿ mri sbik-R&

ليت اسمك يبقى مثل السماء، وعصرك مثل آتون فيها يا ملك مصر العليا والسفلي وسيد الأرضين (اوسر ماعت رع ستب ان رع) وابن رع وسيد التيجان (رع مسي سومري آمون) محبوب سوبك رع.

(د) نص الواجهة اليسرى للمستوى الرأسي الداخلي خلف الساق اليسرى:-

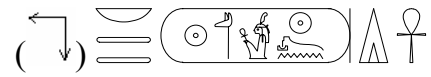

nb t#wy ^ wsr m#&t R& stp n R& ¿ di &nX

سيد الأرضين (اوسر ماعت رع ستب ان رع) ليعط الحياة.

ويلاحظ على نص الظهر من خلال النص الذي أورده (Hassan) [١] ومقارنته بالصورة الفوتوغرافية في كتالوج متحف الأقصرشكل [٢] يتبين ما يلي:

١. أورد الناشر (Hassan) مخصص التاج الأحمر كما يلي (n) ولكن في النص الأصلي جاءت ( ).

٢. أورد الناشر مخصص المدينة (*niwt*) في كلمة (*swmnw*) مطموسة على الرغم أنها في الغالب تصور مفرغة

---

(١) Hassan, S.K.B., The Discovery of a temple of Sobk in upper Egypt, MDIAK 27 (2) (1971), Fig. 9 on p.144.

(٢) كتالوج متحف الأقصر، مرجع سابق، شكل ٦٣.

٣. في العمود الكتابي الثاني ورد الضمير المستقل(أنا *ink*) بشرطة رأسية أسفل منه كما يلى ( ) وبالرغم من ظهورتلك الشرطة الرأسية بوضوح إلا أن المؤلف أغفلها.

٤. في العمود الثالث أورد المؤلف المخصص ( ) فى كلمة(*HH*) وهو الرجل الرافع يديه لأعلى بدون الريشة الموجودة فوق رأسه بالرغم من وجودها في النص الأصلي

أما نص الجانب الأيمن للمستوى الرأسي الخارجي فيلاحظ غياب كلمة (*mri*) في نهايته من أسفل، وقد يرجع ذلك لضيق المساحة وعدم اتساعها لهذه الكلمة في هذا الموضع، مما قد يدل على محاولة نحاتي رمسيس الثاني لاستخدام جميع المساحات المتاحة على هذا التمثال وشغلها بأية نقوش. وربما كان هناك إدراك لدى النحات بأن معنى هذه الكلمة سيفهم ضمناً من المعنى خاصة وأن هذه الكلمة جاءت في نهاية نص الجانب الأيسر للمستوى الخارجي.

وفى نص الجانب الأيسر لنفس المستوي أيضاً وضع المؤلف لقب ابن رع ( ) ببطة لها ذيل بريشتين مع العلم أنه في النص الأصلي بثلاثة ريشات ولقد اختلف اسم سوبك-رع في كتابته على هذا الجانب عنه في الجانب الأيمن حيث كتب هنا بكامل علاماته ( ) أما مخصص التمساح فجاء بذيل مستقيم مثلما جاء أيضاً على الظهر بالعمود الكتابي الأول بعد صيغة (*Dd mdw.in*) مع العلم أن هذه الصيغة تكررت في العمودين الكتابيين الرأسيين في نص ظهر هذه الدعامة، ولكن لم يتكرر معها اسم سوبك-رع الذي ذكر في العمود الكتابي الأول.

أما على الجانب الأيسر فكتب بدون الريشة (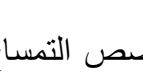) أما مخصص التمساح فجاء بذيل يتدلى من أعلى لأسفل.

- المصدر (٣٨) دعامة تمثال أمنحوتب الثالث MMA 30.8.74

١- دراسة أثرية فنية:-

الحالة:- جيدة.

مستوى الارتفاع:- أقل من مستوى الكتفين.

المقاييس:- ± ٢٠,٦ × ٣,٧سم.

السمك:- المستوى الرأسي الخارجي:- ± ٠,٦سم عند القاعدة.

المستوى الداخلي:- ± ٥,٢سم خلف الساق اليسرى.

النقوش:-

جاءت نقوش هذه الدعامة كعمود كتابي رأسي محفور حفراً غائراً في قلب جذع عمود الجد الذي جَسَدَ هذه الدعامة. (لوحة ٣٨ ب) تتجه علامات هذا النص نحو اليمين داخل اطار للسماء والأرض وخطين رأسيين.

واللافت للنظر في قمة هذه الدعامة الممثلة كقمة عمود جد ذات خمسة خطوط أفقية مع العلم أن قمة عمود الجد ذات أربعة خطوط أفقية فقط، ولكن نظراً لزيادة سمك الخط الأفقي العلوي عن بقية الخطوط فربما مثل هذا الخط نهاية قمة الدعامة نفسها.

٢- دراسة لغوية:-

nTr [nfr Imn-R& wr mr].n.f r nswt nb nsw-biti nb t#wy ^ nb m#&t R& ¿ di &nX Dt.

الاله الطيب آمون رع العظيم، أحبه أكثر من أي ملك، ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (نب ماعت رع) ليعط الحياة للأبد.

ترجم (Kozzlof) [١] بداية هذا النص على أنها الاله الطيب، الشكل لآمون رع، على الرغم من وضوح بقايا مخصص طائر (*wr*).

وتعتبر هذه هى الحالة من الحالات القليلة التى تأتى فيها صيغة مقارنة في نصوص دعائم التماثيل الملكية في الدولة الحديثة.

---

(١) Kozzlof – et al, Le Pharaon-Soleil, p. 167.

ـ المصدر (٤٣) دعامتي تمثالي توت عنخ آمون

CG 42091 (أ)
CG 42092 (ب)

١ـ دراسة أثرية فنية:ـ

الحالة: جيدة.

مستوى الارتفاع: حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفين.

المقاييس (أ)± ١١٢ × ١٢سم.

السمك: المستوى الرأسي الخارجي: ± ٤,٦٠سم عند القاعدة.

المستوى الرأسي الداخلي: ± ٢١,٣ سم خلف الساق اليسرى.

(ب) نفس المقاييس تقريباً.

- **النقوش:-**

(أ) CG 42091:-

جاء نص دعامة هذا التمثال كعمود كتابي رأسي بنقوش غائرة، تتجه علاماته نحو اليمين، وهو الاتجاه الذي عكسه (Engelbach)، حيث أشار إلى أن اتجاه النص نحو اليسار[١] وتظلل هذا النص بمخصص للسماء تدلى من طرفيه المدببين خطين لأسفل. وجاءت هذه النقوش على موضع واحد وهو ظهر الدعامة.

(ب) CG 42092:-

نقوش هذا الدعام جاءت كعمود كتابي رأسي تتجه علاماته نحو اليمين ، ذلك الاتجاه الذي أشار إليه (Englelbach) بأنه نحو اليسار[٢].

٢ـ دراسة لغوية:ـ

(أ) CG 42091:-

(↓)

nTr nfr grg W#st ir hpw nfrw smn m#&t nb t#wy ^ nb Xprw R& ¿ s# R& nb X&w ^ twt &nX Imn //// ¿ mri Imn-R& nsw nTrw nbw.

(١) Engelbach, op-cit., p.27.
(٢) Loc. cit

الاله الطيب، مؤسس طيبة، صانع القوانين الطيبة، مقيم ماعت (العدل)، سيد الأرضين (نب خبرو رع) ابن رع، سيد التيجان (توت عنخ آمون \\\\\\) محبوب آمون رع ملك الآلهة أجمعين.

يلاحظ هنا وجود الصيغة (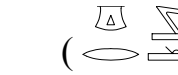)

والتي استخدمت لأول مرة غالباً في تماثيل أمنحوتب الثالث كما يلي:-

(موطد الارضين، مسن القوانين الطيبة). ولكن هنا استبدل لفظ الأرضيين بلفظ واست ربما للتأكيد على سلطان توت عنخ آمون في طيبة العاصمة.

وتأتى هذه الصيغة فى نصوص الدعائم كما يلى:-

[grg+ اسم مكان [(الأرضين، واست)]

[ir/smn +m#&t]

وبمقارنة ذلك النص الذي أورده (Engelbach) بالنص الوارد على ظهر الدعامة يتبين الآتى:-

١- في كلمة (grg) لم يضع الناشر علامة ( ) فيما بين علامتي ( )، وعلامة ( ) بالرغم من وجود علامة ( ) واضحة في النص دون أي عطب أو تهشير [١].

٢- بعد كلمة (*nfrw*) جاء تهشير بالنص الأصلي أعقبه علامة (n) ثم مخصص ماعت، أما الناشر فوضع مكان التهشير كلمة (*smn*) وجعل فوق مخصص ماعت لفافة بردي. والغالب أن مكان التهشير قد حوى فعلاً كلمة *(smn)* ولكن دون لفافة البردي وذلك لظهور علامة (*n*) واضحة بالنص الأصلي دون أي عطب فوق مخصص ماعت [٢].

٣- أما الخرطوش الأول بالنص المتضمن لاسم التتويج للملك توت عنخ آمون تقريباً فقد ورد في النص الأصلي مهشراً ولم يظهر منه سوى مخصص الشمس فى أول الخرطوش وآخره علامة (*nb*) من فوقها ثلاث شرطات رأسية ( ) علامة الجمع. أما المؤلف فأورد اسم توت عنخ آمون كاملاً داخل الخرطوش [٣].

اتفق كل من (Engelbach [٤]، و Helck) [٥] فى وجود تهشير فى آخر الخرطوش الثانى المتضمن لاسم ميلاد توت عنخ آمون، ولكن (Helck) وضع مكان هذا التهشير بين

---

(١) Engelbach, op.cit. p. 27

(٢) loc.cit.

(١) Engelbach, op.cit. p. 27

(٢) loc.cit.

(٣) Helck, Urk.IV. 2061 (782.)

قوسين مركنين عبارة (الملك حاكم أون *nsw HQ# Iwn*)، بينما اختلف معهما (Legrain) [١] حيث لم يضع هذا التهشير وأغلق الخرطوش بعد علامة عنخ مباشرةً.

٤- وفي أسفل اسم آمون رع تهشر النص تماماً حتى نهايته، ولكن نقلت نهاية هذا النص من المؤلفين الثلاثة [٢].

كتبت كلمة (*nbw*) في هذا النص بشكل جديد لم يعهد من قبل في نصوص دعائم تلك التماثيل في هذه الفترة؛ حيث كتب بعد مخصص السلة مخصص الكتكوت ثم علامة الجمع ( ).

(ب) CG 42092 :-

( ) 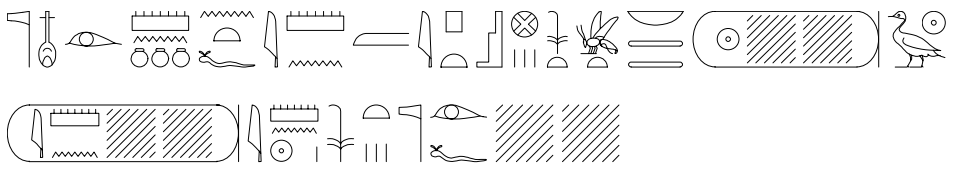

nTr nfr ir mnw n it.f Imn m Ipt-swt nsw-biti nb t#wy ^ R& ///// ///// ¼ s3 R& ^ Imn ///// ///// ¼ Imn-R& nsw nTrw ir.f ///// ///// .

الإله الطيب، صنع آثاراً لوالده آمون في البيت الجنوبي، ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (نب خبر ورع) ابن رع (توت عنخ آمون) [محبوب] آمون رع (ملك الآلهة)صنع /////.////.

يؤكد هذا التمثال على تشييد توت عنخ آمون لآثار بالكرنك لوالده آمون رع وربما قصد بذلك هذا التمثال نفسه، حيث جاءت الصيغة المعروفة لتكريس الآثار كما يلي:-

صنع كآثاره لوالده.(*ir mnw n it.f*)[٣].

وبمقارنة النص الأصلي بالنص الذي أورده (Engelbach) يتضح مايلي:-

١. جاءت كلمة البيت الجنوبي (*ipt-swt*) بمخصص المدينة وثلاثة شرط رأسية ( ) أما المؤلف فوضع الثلاث شرطات الرأسية بدون مخصص المدينة [٤].

٢. وضع الناشر علامة ( ) في لقب (*nsw nTrw*) بين قوسين مركنين مما يعني أنها كانت مهشرة عندما نشر هذا النص ثم وضع تهشير لآخر النص بعد عبارة (*ir.f*).أما (Helck) فوضع بعد هذه العبارة صيغة (*di &nX*) بين قوسين مركنين وتهشير [٥].

---

(٤) Legrain, Statues, I,.p. 53.

(٥) Engelbach, op. cit. p .27 – Legrain, op.cit., p.53. – Helck, op.cit., 2061 (782).

(٦) راجع:- عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٩٨، ص٢٦٤.

(٢) هذا الخرطوش حسب ما أورده:- Helck, Urk.IV, 2061(782, A)

(٣) Ibid, 2061(782 B)

الفصل الثانى

نقوش الدعائم الخلفية للتماثيل الملكية

فى عصر الأسرة التاسعة عشر.

١- النوع (S.I)

أ- الفئة (S.I.a):-

- المصدر (٥٠) دعامة تمثال لسيتى الأول (مغتصب)، متحف الأقصر J. 929

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيئة.

- **مستوى الارتفاع**:- حتى مقعد التمثال.

- **المقاييس**:- ±١٢٨×٢٨×٥٠سم.

- **النقوش**:-

جاءت نقوش هذه الدعامة على الجانب الأيسر فى ثلاثة أعمدة كتابية رأسية تتجه نحو اليسار (شكل٣٥). ولقد تعرض هذا النص لأعطاب بالغة وتهشير خاصة بعد عملية التنظيف التى تعرض لها أثناء ترميمه عند نقله من المتحف المصرى إلى متحف الأقصر.
يبدأ النص بالعمود الكتابى الأصغر التالى لساق التمثال اليسرى وهو مظلل بمخصص للسماء.

والأرجح أن هذه الدعامة لم تكن بهذا الشكل فيما مضى، فربما كان مثبت بها شيء ما ربما دعامة مركبة من مادة مختلفة عن مادة التمثال، ثبتت في الجزء المتبقي من الدعامة (الحالي) قد تكون ذهب، خاصة وأن هناك أجزاء عديدة من هذا التمثال مغطاة بالذهب مثل الصدر والمئزر[١]، وذلك لما يلى:-

١- وجود تجويف مستطيل بطول الدعامة.
٢- وجود فتحتين مستديرتين فى حافة الجانب الأيسر للدعامة.
٣- وجود فتحتين طوليتين عند عجُز ظهر التمثال.
٤- وجود أجزاء من غير مادة التمثال كالعيون والحواجب التى طُعمت، والأختام التى يمسك بها التمثال بيديه.
٥- غزارة النص الموجود على الجانب الأيسر لما بقى من هذه الدعامة يوحى بأن هناك نص قد يكون مشابهاً إن لم يكن أكبر على ظهر هذه الدعامة..

كل ما سبق ربما يوحى بوجود شيء منتصب مركب بالتجويف الموجود بما تبقى من الدعامة والذى تميز من داخله بمستويين داخليين، ومثبت

---

(١) Russmann,-Finn, op.cit., p. 147.

بالفتحات الموجودة بالدعامة أو ظهر التمثال.
والغالب أن الشيء المثبت بتلك الدعامة ما هو إلا عموداً للجد وربما كان مصنوعاً من ذهب أيضاً لما يلى:-

١- قُرب عصر توت عنخ آمون من عصر أمنحوتب الثالث والذى جُسد له فى التمثال (MMA 30.8.74) دعامة خلفية كعمود جد كامل بجميع تفاصيله.

٢- رمزية الدعامة الخلفية على الأرجح لعمود الجد.

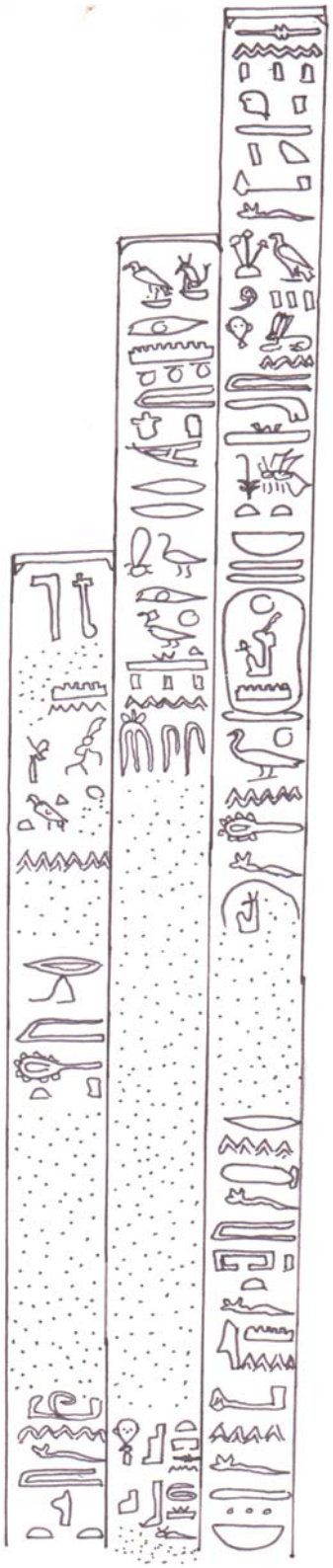

شكل (٣٥)
نص الجانب الأيسر للدعامة

٢- دراسة لغوية:-

(1) nTr nfr //// Imn rs xrd twt n
[nTr] pri m xt //// //// //// n.f m
pHtt (2) nb.wi ir mnw m Ib
mrr mi s# ir #Xwt n mss ////
//// //// ///// //// ///// Hr st.sn
q#b.f //// (3) .sn tp t# di.f
H#w Hr wn m b#H nsw-biti
nb t#wy (mn m#&t R&) s#
R& n xt.f (s e ti [mr n ptH)]
rn.f m pr It.f Imn di n.f t# nb

(١) الإله الطيب \\\\ آمون يحرس الطفل شكل [الإله] الخارج من جسد \\\\ \\\\ \\\\\ له كقوة
(٢) المنتمى للسيدين، أقام آثاراً كالقلب المحبوب مثل الابن، أقام منافع لمولد \\\\ \\\\\ \\\\ \\\\\ \\\\

على عرشهم، ضاعف \\\\ (٣) .هم على الأرض، أعطاه الزيادة ليكون فى المقدمة، ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين (من ماعت رع) ابن رع من جسده (سيتى [مر ان بتاح)]، اسمه فى بيت أبيه آمون(الذى) أعطى له الأرض كلها.

يتحدث هذا النص بصفة عامة عن ما عمله وقدمه الإله آمون للملك منذ ولادته وحتى أن أعطاه الأرض كلها، ويتجلى ذلك فى حراسة آمون للطفل فى أول النص ووصفه بالشكل الإلهى، وحتى عبارة (أعطاه الأرض كلها).

قد تدل كلمة (الطفل) فى العمود الكتابى الأول من النص مع ملامح التمثال على أنه لتوت عنخ آمون واغتصبه سيتى الثانى.

ولأول مرة هنا يُستخدم لقب المنتمى للسيدين والمقصود بهما هنا حورس وست. وربما جاء هذا الاستخدام كبديل أو كمُنَاظرَة عن لقب المنتمى للسيدتين (*nbty*) كنوع من التجديد.

- المصدر (٥١) دعامة جذع تمثال لسيتي الأول Dallas Mus. 1984-50

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة .
- **مستوي الارتفاع**:-حتى ذيل النمس، أسفل مستوي الكتفين.
- **المقاييس**:- ± ١٤,٣ × ٧,١٤ × ٣سم.
- **النقوش**:-

عبارة عن عمود كتابي رأسي تتجه علاماته نحو اليمين لم يتبق منه إلا القليل ،وفيما يبدو مما تبقي من بداية النص (شكل ٣٦) أنه كان نصاً من النوع البسيط الذي ربما حوى صيغة مديح أو تقرب لإله خاصة وأن التمثال ربما اتخذ وضع الركوع على الأرجح.

ويظل النص من أعلي مخصص للسماء ارتبط طرفاه بخطين رأسيين يحدان النص.

٢-دراسة لغوية:-

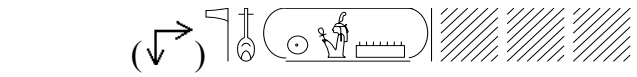

nTr nfr ^mn m#&t R&)///// ///// /////

الإله الطيب (من ماعت رع)\\\\\ \\\\\ \\\\\

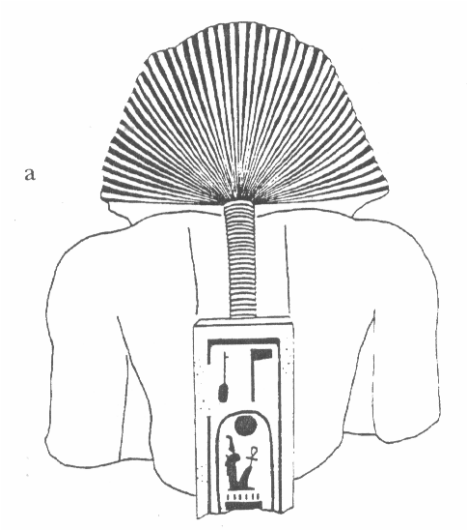

شكل (٣٦) [١]

نص ظهر الدعامة

أغلب الظن أن الجزء المفقود من النص قد حوى صيغة تقرب للإله أوزير وذلك لما يلي:-

أ- مجيء هذا التمثال من أبيدوس يعقل عبادة أوزير.

ب- ورود اسم أوزير مع دعامة تمثال مناظر لنفس الملك وهو تمثال (MMA 22.2.21) وهذا التمثال من نفس المصدر أبيدوس.

- المصدر (٥٢) دعامة تمثال لسيتي الأول MMA 22.2.21

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.
- **مستوي الارتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوي الكتفين.
- **المقاييس**:- ± ٦٢ ×١٣ ×٩سم [*].
- **النقوش**:-

عبارة عن عمود كتابي رأسى، تتجه علاماته نحو اليمين مظلل بمخصص للسماء، وخطين رأسيين جانبيين لتحديده (شكل ٣٧) (لوحة ٥٢ ب).

(١) نقلاً عن :- Solia, op. cit., fig. 19 (a).

[*] أكبر سمك للدعامة هنا يقع فيمابين الكعبين والفخذين (± ٩سم) لأن التمثال راكع

٢- دراسة لغوية:-

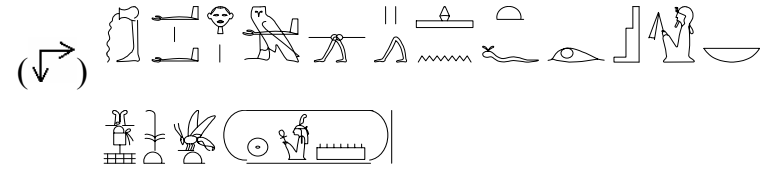

W&b &&wy Hr msy Htp n it.f Wsir nb t#-wr nsw-biti ^mn m#&t R&)

طاهر اليدين في حمله القرابين لوالده أوزير سيد مقاطعة ثني ملك مصر العليا والسفلي، (من ماعت رع).

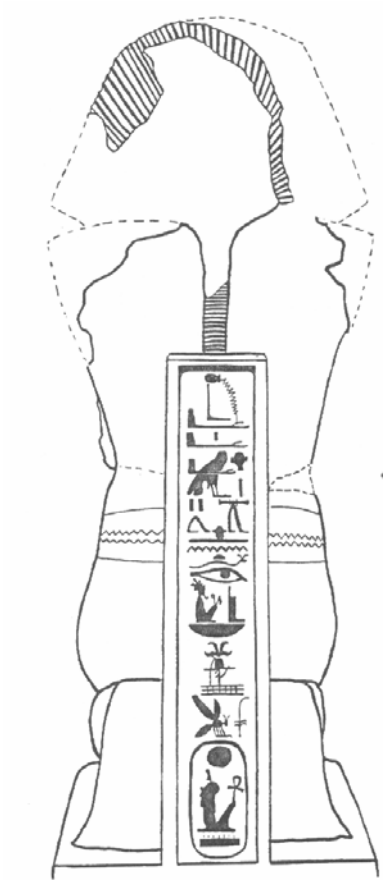

شكل (٣٧) [1]

خلفية التمثال بالدعامة

جاءت بداية هذا النص علي غير المعتاد في مثل هذا الطراز من الدعائم حيث غالباً ما بدأت نصوص الدعائم المربعة بأحد الألقاب الخمسة أو صيغة (*nTr nfr*) أما هنا فبدأ النص دون

(1) نقلاً عن :- Solia, op. cit., fig. 19 (c)

البدايات المعتادة. انتهي النص باسم التتويج لسيتي الأول دون أي صيغة تلي الخرطوش مثل نظيره تمثال (sorrento 74).

أما لقب ملك مصر العليا والسفلي فى النص بدون علامتي (t t ⌓ ⌓) (راجع شكل ٣٧)

- المصدر (٥٤) دعامة تمثال لرمسيس الثاني(مغتصب) CG 430

١- **دراسة أثرية فنية:-**

- **الحالة**:- جيدة.
- **مستوي الارتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوي الكتفين.
- **المقاييس**:- ± ٤٠ × ٥٠ × ١٣,٥سم – طول النص ± ١٩٢سم.
- **النقوش**:-

عبارة عن نص من عمودين كتابيين رأسيين، تواجه علامات كل منهما الأخر (لوحة ٥٤ ب)، مبتدئين بالسرخ ويجاورههما من ناحية اليمين عمود كتابي رأسي علي يمين واجهة الكرسى الخلفية، وكذلك عمود كتابي رأسي آخر من الكتابات من ناحية اليسار، وكل من العمودين الكتابيين علي القاعدة يتجه بعلاماته نحو نص الدعامة، وكأنما في وضع تبجيل لأسماء الملك في نص الدعامة. ويحُد النص ويتخلله خمسة خطوط رأسية كتابية لتحديده والفصل بين أعمدته الكتابية، إضافة لخط افقى أسفل النص ربما للرمزية للأرض.
ولكن النص ككل مترابط ببعضه حيث اختص كل عمود كتابي من الأعمدة الكتابية الرأسية الأربعة باسم إله مختلف عن الأخر.

لأول مرة هنا في نقوش دعائم التماثيل الملكية في الدولة الحديثة عامة والأسرة التاسعة عشر خاصة، يجسم الصقر حور فوق قمة الدعامة ولا ينقش مثل بقية النص، حيث أن صقري الأسمين الحوريين بنص الدعامة لم يصورا على غرار ما يحدث فى نصوص دعائم تماثيل هذه الفترة ولكن جُسم كل منهما، ويواجه كل منهما الأخر. وهذه الخاصية لم يتكرر كثيراً في دعائم التماثيل الملكية المصرية حيث كانت البداية في تمثال خفرع بالمتحف المصري ثم تمثال بيبي الأول (ألبستر)، وتكرر هذه الحالة في جذع تمثال لتحوتمس الثالث (CG 743).

٢- دراسة لغوية:-

- الشق الأيمن لنص الدعامة والعرش:-

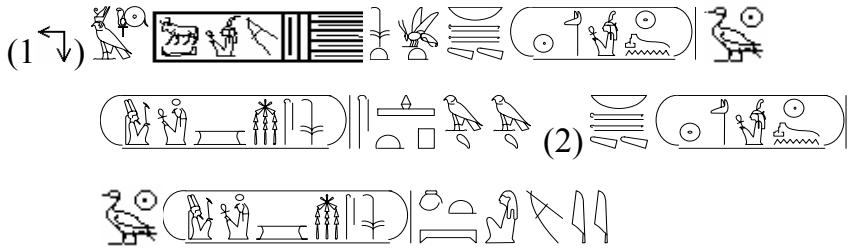

(1←) "r [k# nXt mri m#t]nsw-bity nb t#wy ^wsr m#t R& stp n R&)s# R&^R& msy sw mri Imn) sHtp nTrwy (*) (2) nb t#wy (wsr m#t R& stp nR&) s# R&(R& msy sw mry Imn) mry Nwt

(١) حور [الثور القوي محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) مُرضى الإلهين (٢) سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري أمون) محبوب نوت.

- *الشِق الأيسر لنص الدعامة والعرش:-*

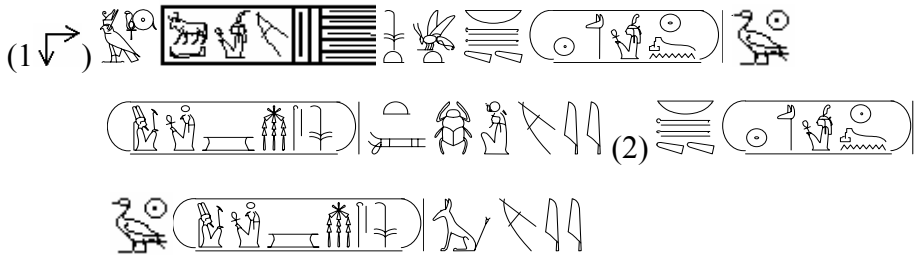

(1→) "r [k# nXt mri m#t]nsw-bity nb t#wy ^wsr m#t R& stp n R&) s# R&(R& msi sw mry Imn) mry Itmw-Xpri (2) nb t#wy (wsr m#t R&stp n R&) s# R& (R& msy sw mri Imn)mri swtX.

(١) حور [الثور القوي محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب آتوم خبرى (٢) سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب ست.

(*) ربما قُصد بالإلهين هنا حور وست، ولقد تُرجمت هذه الصيغة بمُرضى الإلهين على غرار صيغة (*sHtp nTr*) مُرضى الإله. راجع .WB IV,p.223، وقد تترجم *nbwy* كناية عن حور وست (السيدين).

بإعادة دراسة النص من علي ظهر الدعامة ومقارنته بما ورد عن (Barchardt) تبين لنا ما يلي:-

١- اختلفت قاعدة السرخ التي أوردها (Borchardt) والتى جاءت كما يلى ( )، ولكن التي جاءت علي ظهر الدعامة كما يلى (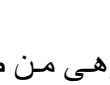)، وهى من طراز الخطوط الرأسية (ن١/٦).

٢- ورد مخصص ماعت داخل السرخ وهو ممسك بالعنخ أما (Borchardt) فلم يضع علامة العنخ لها فى نصه.

٣- في العمودين الكتابيين للدعامة جاء لقب (*nb t#wy*) مع مخصص() أما عمودي الشق الأيمن والأيسر علي ظهر الكرسي فلم يوضع هذين المخصصين مع هذا اللقب.

٤- أما في خراطيش اسم ولادة رمسيس الثانى (*R& msi sw mri Imn*) يمسك كل من رع وآمون بالواس، أما أغلب الأحوال فيمسك رع بالعنخ وآمون بالواس.

٥- في لقب(*s# R&*) وردت البطة بذيل ذي ثلاث ريشات أما (Borchardt) فوضعه بريشيتين فقط، حيث أن الثلاث ريشات من مميزات عصر رمسيس الثاني.

٦- ورد مخصص الزحافة فى اسم آتوم بشكل جديد وهو(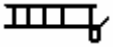) أما (Borchardt) فأوردها كما يلي ( ) وهو الشكل المعتاد في النقوش.

- المصدر (٦٣) دعامة تمثال لرمسيس الثاني (مغتصب) JdE 37466

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.
- **مستوى الإرتفاع**:- حتي ذيل النمس، أسفل مستوي الكتفين.
- **المقاييس**:- ٦٣,٥ ± × ٢٠ ١٨سم – طول النص ± ٢٧٤,٥سم.
- **النقوش**:-

عبارة عن نص من عمود كتابي رأسي تتجه علاماته نحو اليسار، جاوره عن اليمين واليسار علي ظهر الكرسي عمودين كتابيين رأسيين تتجه علامات كل منهما نحو نص الدعامة نفسه، وكأنما في وضع تبجيل له، ظلل كل منهما مخصصا للسماء ما يعزر

انفصال نص الدعامة عن نص الكرسي، وقد يؤكد ذلك أيضاً علي رمزية الدعامة لعمود الجد.

٢- دراسة لغوية:-

-نص الدعامة:-

" r [k# nXt mri m#t] nb t#wy (wsr m#t R& stp n R&) s# R&

(R& msi sw mri Imn) di &nX

حور [الثور القوى محبوب ماعت] سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) ليعط الحياة.

- نص الكرسي المجاور لنص الدعامة:-

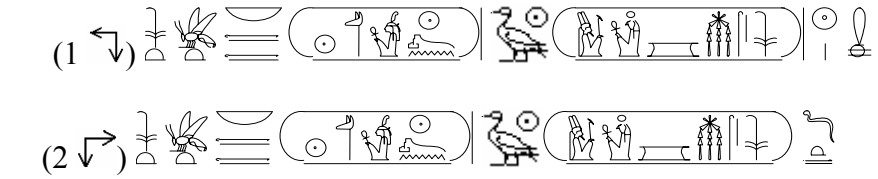

(1) nsw-biti nb t#wy (wsr m#t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mi R&.

(2) nsw-biti nb t#wy (wsr m#t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) Dt.

(١) ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) مثل رع.

(٢) ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) للأبد.

جاءت قاعدة السرخ من طراز الخطوط الرأسية (ن٥/١٠)، مع ملاحظة انفصال جسم السرخ عن تلك القاعدة. وجاءت البطة في لقب ابن رع بذيل ذو ثلاث ريشات (انظر النص)، مما يرجح أن هذه الدعامة لم تنقش إلا في عصر رمسيس الثاني فقط، أو أن رمسيس الثاني ربما أزال نقوشها تماماً وأعاد نقشها كاملة مرة أخرى في ظهر الكرسي.

- المصدر (٦٤) دعامة تمثال لرمسيس الثاني JdE 41206

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوي الارتفاع**:- حتى ذيل النمس ، أسفل مستوي الكتفين.

- **المقاييس**:- ± ٤٥ × ٢٤ ×٥سم ، طول النص ± ١١٦سم .

- **النقوش**:-

جاءت علي ظهر الدعامة، وجرت لأسفل علي ظهر الكرسي كعمود رأسي من الكتابات المتجهة نحو اليمين، مجاورة عن اليمين واليسار بعمودين رأسيين من الكتابات المواجهة له.

وتظلل كل من الأعمدة الكتابية الثلاثة بمخصص للسماء.

اختلفت بداية هذا النص عن مثيلاتها من نصوص الدعائم، حيث لم تبدأ بالبدايات المعروفة من الأسماء الخمسة أو صيغة الإله الطيب.

حوى نص الدعامة اسم التتويج للملك، أما العموديين الكتابيين المجاورين فحوي كل منهما اسم الميلاد لرمسيس الثاني وكأن اسم الميلاد في مواجهته لاسم التتويج في وضع تبجيل وتعظيم.

ويعتبر نص هذه الدعامة من النصوص التاريخية حيث يشير في مضمونه لقوة الملك وشجاعته كالإله مونتو إله الحرب .

٢-دراسة لغوية:-

(1↓→) 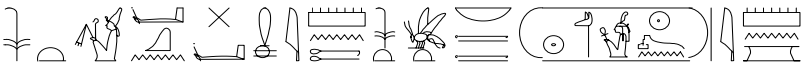

(2↓→)

(3↓←)

(1) nsw nXt Qnt mi MnTw nsw-biti nb t#wy (wsr m#&t R& stp nR&) mri Imn.

(2) s# R& n xt.f nb X&w (R& msi sw mri Imn) mri n R&.

(3) s# R& mri.f nb X&w (R& msi sw mri Imn) mri Mwt.

(1↓→) الملك القوى الشجاع مثل مونتو، ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) محبوب آمون.

(2↓→) ابن رع من جسده سيد التيجان (رع مسي سو مري أمون) محبوب رع.

(↘3) ابن رع من جسده، سيد التيجان (رع مسي سو مري أمون) محبوب موت.

ويلاحظ على هذا النص ما يلى:-

١- فى صيغة *(nXt Qnt)*، تأتى هذه الصيغة فى الغالب بتقديم كلمة *(Qnt)* على كلمة *(nXt)* وتكون*(Qnt nXt)* وتكون القوى الشجاع.

٢- جاءت كلمة *(mri)* فى نهاية الأعمدة الكتابية الثلاثة بمخصص المجرى المائى، ربما لضيق المساحة.

٣- فى العمود الكتابى الثانى استخدم الفنان المصرى القديم الأضافة غير المباشرة بأداة الإضافة *(n)* فى صيغة *(mri n R&)* ربما للتأكيد على علاقة انفراد الملك بحب رع.

٤- جاءت البطة في لقب ابن رع بذيل ذو ثلاث ريشات .

- المصدر (٦٥) دعامة تمثال لرمسيس الثاني JdE 44668

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة .

- **مستوي الارتفاع**:- حتى قمة الرأس.

- **المقاييس**:- ± ١٩١ × ٣٣,٥ × ٤٨سم.

- **النقوش**:-

عبارة عن نص كتابي من عمودين رأسيين تتجه علامات كل منهما عكس وجهة علامات الأخر. وكل من نص العمودين نسخة مكررة من الآخر باستثناء صيغة الختام، حيث جاءت في العمود الأيمن عبارة (مثل رع *mi R&*) ، والعمود الأيسر ليعط الحياة *(di &nX)*.

ورد بكل من العمودين ولأول مرة هنا يأتي اسم النبيل في بداية نصوص الدعائم .

ربما ارتدى التمثال تاج (الأتف) فوق الشعر المشعار، وبالتالي فمن المحتمل وجود الصقر مجسم خلف التاج مثل رأس تمثال رقم (CG 636) لرمسيس الثاني ليكون هو صقر الاسم الحوري الذي ربما فقد مع فقدان الجزء العلوي من الدعامة والذي يعني بداية هذا النص بالاسم الحوري علي غرار معظم تماثيل رمسيس الثاني حاملة الشعارات.

٣- دراسة لغوية:-

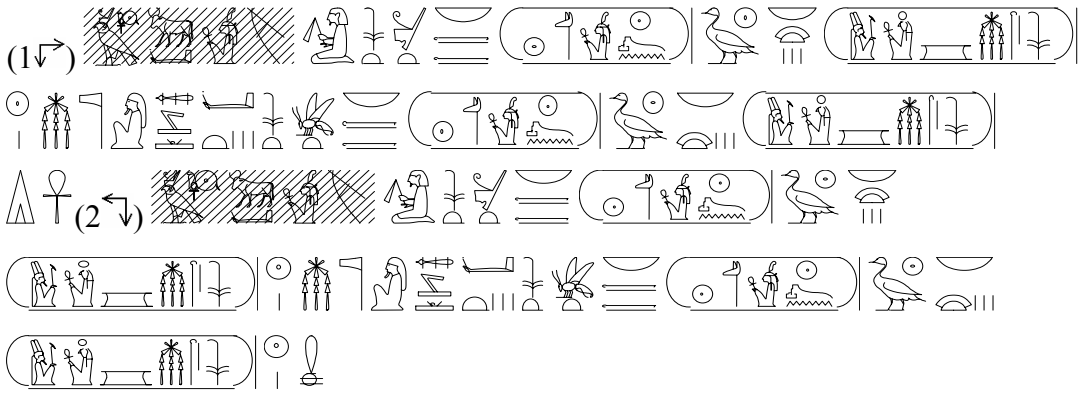

*(1 ↓↱) **[**"r [k# nXt mri m#&t]**]** Sps nsw-biti nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&)s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) R& ms nTrw &# grg nXtw nsw-biti nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) di &nX . (2 ↰↓) **[**! r [k# nXt mri m#&t]**]** Sps nsw-biti nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&)s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) R& ms nrTw &# grg nXtw nsw-biti nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) mi R&*

(١ ↰↓) **[**حور[الثور القوى محبوب ماعت] **]** النبيل ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع سيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون). ولد رع الآلهة العظام، ووطد القوة /قوة ملك مصر العليا والسفلى وسيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع وسيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون) ليعط الحياة. (٢↱↓) [حور[الثور القوى محبوب ماعت]] النبيل ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين(أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع سيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون). ولد رع الآلهة العظام، ووطد القوة /قوة ملك مصر العليا والسفلى وسيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع وسيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون) مثل رع.

اتسم هذا النص بما يلى:-

١- لأول مرة فى نصوص دعائم تماثيل ملوك تلك الفترة يُستبدل مخصص النحلة بمخصص التاج الأحمر فى لقب ملك مصر العليا والسفلى.

٢- جاءت البطة في لقب ابن رع بذيل ذي ثلاث ريشات، وهي من أهم سمات نصوص رمسيس الثاني خاصة، وعصر الأسرة التاسعة عشر عامة.

٣- أما لقب سيد التيجان (*nb X&w*) السابق لاسم الميلاد الأول في كل من العمودين فكُتب

به علامة لجمع (w 𓅱) أسفل علامة (X& 𓐍) وفي المرة الثانية في اسم الميلاد التالي كُتب به علامة الجمع (w 𓅱) بجوار علامة (X& 𓐍)، وكذلك في العمود الكتابي الثاني.

٤- أما جملة (*R& ms nTr(w) Qn grg nXtw*)

جاءت هذه العلامة (𓉐) بعد عبارة (*R& ms nTr*) وهىنفس العلامة التى وضعها (Kitchen) [١] .ومثل هذه العلامة غير موجودة فى قائمة كل من (Gardiner, HWB).

وبالرجوع لهذه العلامة على ظهر التمثال فكان من الصعب ملاحظة ملامحها بدقة للأعطاب التى أصابت النص من تهشير وطمس لبعض معالمه. ولذلك فإذا عوملت علي أنها تُعامل على أنها بهذا الشكل (𓊪)[٢] بمعنى (*Qn* أكمل/أتم).

والغالب أن الفنان المصرى القديم دمج بين علامة الجمع (𓅱) التى ربما تخص كلمة الإله حتى تكون جمع (الآلهة) وبين علامة هذه العلامة (𓉐)، لأنه فى الغالب ما تأتى صيغة (رع ولد الآلهة) بصيغة الجمع ويكون المعنى [رع ولد الآلهة العظام، وأكمل ووطد القوة./(قوة ملك مصر العليا والسفلى)].

- المصدر (٦٨) دعامة تمثال لرمسيس الثاني JdE 67841

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.
- **مستوي الارتفاع**:- حتى قمة الرأس.
- **المقاييس**:- ± ٨٨ × ٨,٥ × ١٥سم.
- **النقوش**:-

عبارة عن عمود رأسي من الكتابات المتجهة بعلاماتها نحو اليمين، محددة بخطين رأسيين.

---

(١) RI II, 711[vi]

(٢) راجع:- Gardiner, EG.3rd ed., p.541.

وعند محاولة وصف هذه الدعامة بشكلها الحالي فإنها باختصار دعامة انتهت بنهاية مركنة من أعلي، ووصل ارتفاعها حتى قمة الرأس، وعند مشاهدة هذا التمثال لأول مرة يُخيل للناظر أنه كامل ماعدا الكسر الذي أصاب قدميه ويده اليمني.

أما عند النظر بصفة عامة إلى الدعامة نفسها وإلي نَصها بصفة خاصة، فإن النظرة إلى التمثال ستختلف تماماً من النظر إليه بمفرده دون الدعامة، حيث أن نص الدعامة قال كلمته بأن التمثال كان له تاج في الغالب، وذلك لسبب؛ وهو أن بداية النص الحالية جاءت عند أعلى نقطة للدعامة عند قمة رأس التمثال حالياً. واستُهل النص بـ (k)، ثم بعدها كلمة (*kmt* مصر) وبمقارنة هذا النص (الذي يعبر عن حدث تاريخي الذي يتمثل فى مثل هذه الصيغ) ببقية نصوص رمسيس الثاني المشابهة التي تشمل مثل هذه النصوص تماما [١].

يتبين أن للنص بقية من أعلي ضاعت مع تحطم التاج.

ارتبط نص هذه الدعامة الوارد علي أغلب تماثيل رمسيس الثاني بالدعائم ذات القمم المدببة للتماثيل المرتدية التاج المزدوج فوق النمس، وهي في الغالب تكون تماثيل جالسة.

لم يُعرف تقليد التاج المزدوج فوق الشعر المستعار إلا في عصر الأسرة الثامنة عشر، وبالتحديد في بداية عصر تحوتمس الرابع، ثم من بعده ابنه أمنحوتب الثالث [٢] فى التمثالين:-

(JdE 38596 -MFA 1970.636)

أما التماثيل حملة الشعارات؛ فهي تختلف شيئاً ما في سماتها عن بقية التماثيل الملكية في الدولة الحديثة. فلقد اتسمت تماثيل الأسرتين التاسعة عشر والعشرين الحاملة للشعارات بارتداء الشعر المستعار منفرد أو من فوقه تاج الأتف، وليس أدل علي ذلك من:-

أ- رأس تمثال لرمسيس الثاني (CG 636) (لوحة ٦٠).

ب- تمثال لرمسيس السادس ممسك بأسير، متحف الأقصر (J. 902) (لوحة ١٢٢).

ت- وربما أيضا تمثال لرمسيس الثاني (JdE 44668) (لوحة ٦٥) ارتدي تاج الأتف فوق الشعر المستعار لوجود ثقب فوق رأس التمثال محل الدراسة ربما كان مثبت فيه هذا التاج علي غرار الثقب الموجود في رأس التمثال محل الدراسة.

وبما أن تاج الأتف تاج ضعيف قابل للكسر بسهولة، فإن المثال ربما تغلب علي ذلك بتجسيم الصقر ناشراً جناحية محتضناً للتاج وأراد المثال من ذلك ثلاثه أهداف على الأرجح هى:-

---

[١] راجع تماثيل أرقام CG 552 ، J.1009 بمتحف الاقصرلرمسيس الثاني.

[٢] Kozzlof- Bryan, Egypt's P.198

١- **هدف لغوي**:- حيث يستخدم الصقر المجسم كبداية للإسم الحورى (حور)، والدليل علي ذلك ورود السرخ أسفل منه مباشرة دون نقش أخر للصقر، مثل تمثال رمسيس الثاني (CG 430)، رمسيس السادس (902 -J متحف الأقصر).

٢- **هدف فني**:- وهو تدعيم تاج الأتف ضد الكسر.

٣- **هدف ديني**:- لحماية التمثال، مثل تمثال خفرع بالمتحف المصري[١] وهنا تكون قمة الدعامة أقرب ما يكون من القمة المركنة للضرورة الفنية، حيث يحط عليها الصقر برجليه وذيله، ويكون ذيل الصقر هنا مشابه تماما للنهاية المدببة حيث ترتبط قمة الدعامة هنا وتتلاصق بالذيل الذي يكون بنفس اتساع عرض الدعامة ثم يضيق لأعلي نحو بدايته ثم يبدأ الصقر في البروز بجسمه باستدارة قدر المستطاع ليوفر أقصى سمك للتاج مع فرد جناحيه حول التاج أيضاً. (راجع الشكل التوضيحي لذلك التمثال من أربعة مناظر(شكل ٣٨ أ-د).

ومن أسباب استبعاد إرتداء هذا التمثال للتاج المزدوج فوق الشعر المستعار:-

أ- بداية النص من عند إلتقاء التاج الأحمر بالتاج الأبيض (المزدوج) فقط مما يترتب علي عدم وجود مساحة كافية لصيغة الاسم الحوري وما تلاها .

ب- عدم اجتماع التاج المزدوج مع شعار ومئزر طويل بواجهة مثلثة بارزة في التماثيل الملكية ،ولكن هذه الخلفية اختص بها الشعر المستعار بمفرده أوالشعر المستعار ومن فوقه تاج الأنف، فلم يرد سوى تمثال لرمسيس الثاني أوزيري، جاء على رأسه التاج المزدوج فوق الشعر المستعار(BM. EA 67).

ت- لو أن هناك تاجاً مزدوجاً بالفعل لاستحال كسره عند الموضع الحالي للتمثال ولكن كان كسر عند قمته أو عند منتصف لأن قاعدة هذا التمثال تكون مثبتة جيداً خاصة في ظل الدعامة الخلفية، وإذا كسر عند هذا الموضع فلابد من ترك أثر له أما في هذا التمثال فلا يوجد أي أثر خاصة وأن قاعدة هذا التاج تكون مستديرة لتشمل معظم رأس التمثال من أعلي. أما تاج الأتف فقاعدته تكون شديدة الضيق، خاصة وأن التاج نفسه يكون فوق القرنين المستعرضين للتاج، اللذان يبدوان وكأنهما انبثقا من رأس التمثال فوق الشعر المستعار مما يجعله لا يترك أي أثر في حالة فقده.

٢- دراسة لغوية [٢]:-

(١) ما بين قوسين وتحته خط تكملة

(٢) ...kinson, Reading, p. 83.
RI, II (1979), 589 (10)

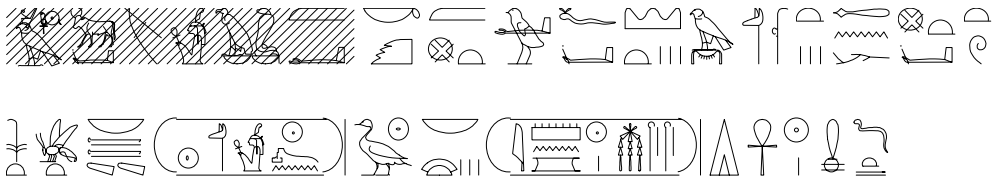

["r k# nXt mri m#&t] [1] *nbty mki kmt w&fw X#swt "r-nbw wsr rnpwt &# nXtw nsw-biti nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& nb X&w (R& mss mri Imn) di &nX mi R& Dt*

[حور [الثور القوى محبوب ماعت]] المنتمي للسيدتين، حامى مصر مُحطم البلاد الأجنبية، حور الذهبى، رغد السنين، عظيم البأس ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسس مري آمون)(*) ليعط الحياة مثل رع للأبد .

يعتبر نص هذا التمثال نموذج مكرر من نص الشعار الحامل له، والنص يتشابه إلى حد كبير مع نصى التمثالين رقمي (CG 552) بالمتحف المصرى و (J.1009) بمتحف الأقصر لرمسيس الثاني، ربما لم يحوي هذا النص سرخ لضيق مساحة بدايته:-

صاحب التمثال.حيث تعبر عن فترة حكمه.

يلحظ هلي هذا النص ما يلى:-

١- كتابة اسم ميلاد رمسيس الثانى هنا بشكل جديد نوعاً، حيث وضعت الشرطة الرأسية مع مخصص الشمس لرع، حيث لم توضع هذه الشرطة الرأسية فى مثيل هذا الخرطوش. ولكن قد يرد مثل هذا الخرطوش تماماً فى نصوص أخرى غير نصوص دعائم تماثيل ملوك تلك الفترة.

٢- جاءت علامة (*mri*) أمام مخصص الإلهة ماعت، وليس خلفها كالمعتاد فى نصوص دعائم تماثيل تلك الفترة.

٣- تعبر مثل هذه النصوص فى الغالب عن ازدهار وقوة مصر فى عصر الملك، صاحب التمثال.حيث تعبر عن فترة حكمه، صاحب التمثال.حيث تعبر عن فترة حكمه.

-أ- -ب-

(٢) بداية هذا النص افترضها Kitchen راجع:- RI, II (1996), p. 386 [589, 5]

(*) قد يُقرأ هذا الخرطوش *R& msi sw mri Imn*

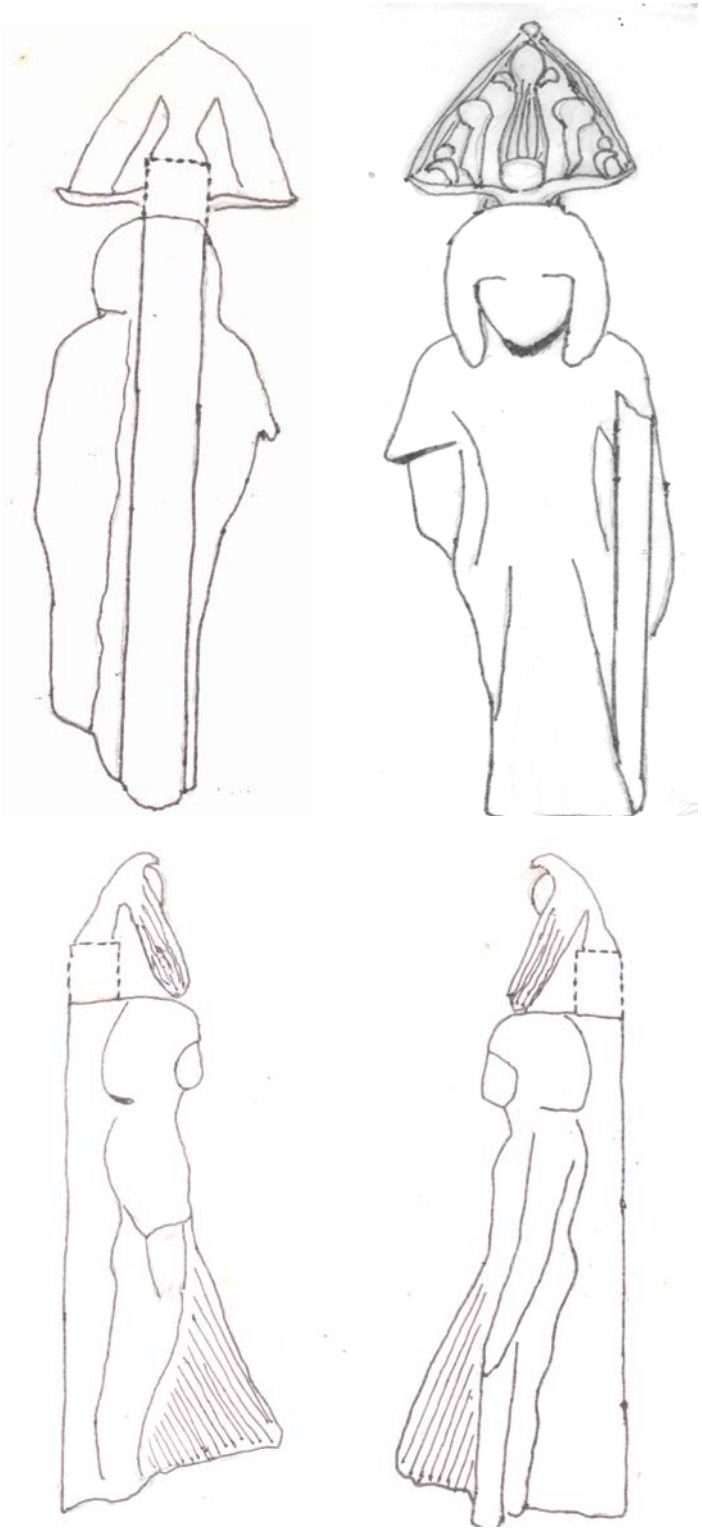

ج د

شكل (٣٨)

رسم تخطيطى للتمثال منقول عن الصور الفوتوغرافية

مع محاولة استكمال تاج الأتف (المُرجح).

- المصدر (٧١) دعامة تمثال لرمسيس الثاني، ميدان المحطة، القاهرة.

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوي الارتفاع**:- حتى رأس التمثال (•).

- **المقاييس**:-

- **النقوش**:-

جاءت نقوش دعامة هذه الدعامة علي ثلاثة مواضع وهي:-

أ- الظهر:-

خصت الملك رمسيس الثاني.

ب- الجانب الأيسر:-

خصت الملكة بنت عنات.

ج- فيما بين الساقين – بطن الدعامة–:-

خصت الأمير خع-إم-واست

أما من حيث الشكل فانقسمت هذه النقوش إلي:-

١- مناظر:-

أ- منظر الملكة:-

عبارة عن مخصص كبير للملكة بنت عنات ابنة رمسيس الثانى [١]علي الجانب الأيسر للدعامة خلف الساق اليسري للملك، رافعة يدها اليمني نحو الساق اليسري للملك ربما للرمزية للخضوع والتبعية لرمسيس الثاني، مرتدية تاجاً به قرص الشمس (علاه ريشتين كبيرتين) أما يدها اليسري متدلية إلي جانبها، ولقد فقد الجزء السفلي من مخصص الملكة لما ريشتان كبيرتان أصاب هذا الجانب من تهشير (شكل ٣٩).

ب- منظر الأمير:-

وهو مخصص للأمير خع ام واست، فيما بين ساقي الملك ،بخصلة شعر مجدولة تتدلي حتى صدره، أمَّه وعلاه أربعة أعمدة كتابية رأسية تتجه علاماته نحو اليمين (شكل ٤٠).

(•) هذا المستوي قليل الحدوث في مثل هذا الطراز من الدعائم.

(١) Christophe, A. L., Quatre Enquêtes Ramessides, BIE 37[1] (1954- 1955), p.10.

شكل (٣٩)

منظر الملكة بنت عنات خلف الساق اليسرى للتمثال

٢- نصوص كتابية:-

أولها ما جاء علي ظهر الدعامة، وخص الملك وهو عبارة عن عمود رأسى من الكتابات المتجهة نحو اليمين، بينما أشار (kitchen) [١] إلي أن الاتجاه نحو اليسار.

وثاني وثالث هذه النصوص الكتابية هما النصان المصاحبان لمخصص كل من الملكة بنت عنات والأمير خع-إم-واست. فعلي الجانب الأيسر للدعامة، جاء نص الملكة بنت عنات، وهو عمود كتابي رأسي أمام مخصص الملكة تتجه علاماته نحو اليسار، يتحدث عن ألقاب الملكة فقط

(١) RI, II, 494 (B) .

ومخصص الأمير خع-إم-واست الذي أمَّه النص الثالث وفهو عبارة عن أربعة أعمدة رأسية قصيرة من الكتابات فوق مخصص الأمير فيما بين ساقي الملك، تتجه علاماته نحو اليمين.

شكل (٤٠)

منظر الأمير خع ام واست فيما بين ساقى التمثال-بطن الدعامة-.

يمكن القول بأن هذه الدعامة اختلفت بصفة عامة عن نظائرها من الطراز (S) بأنواعه في مستوي ارتفاعها، حيث أن الغالب في مثل هذا الطراز أن يكون مستوي الارتفاع حتى ذيل النمس أسفل مستوي الكتفين لأن مثل هذا النوع المربع (S) اقترن بالنِمس، ويكون مستوي ارتفاع حتى قمة التاج المزدوج ،ذلك التاج الذي يرتديه هذا التمثال ،وفي هذه الحالة تأخذ قمة الدعامة الشكل المدبب، أما الارتفاع هنا فجاء أسفل مؤخرة رأس التمثال وهذا المستوي هو الذي تبدأ عنده قمم الدعائم المدببة في الميل بزاوياها للداخل متخذة الشكل المدبب أو القمة الهرمية خاصة في وجود التاج المزدوج أو التاج الأبيض، وهنا جاء التاج المزدوج مع هذا التمثال، وبذلك يمكن القول بأن هذه الدعامة جمعت بين خصائص الدعامة ذات القمة المربعة (S) والدعامة ذات القمة المدببة (o) مع الأخذ في الاعتبار أن الدعامة المربعة في حالة اقترانها بالنمس غالباً ما تتركب من مستوي رأسي واحد ، أما الدعامة ذات القمة المدببة في حالة التاج المزدوج غالباً ما تتركب من مستويين رأسين ،ولكن هذه الدعامة جاءت بمستوي رأسي واحد.

٢- دراسة لغوية:-

أ- الظهر:-

! r[k# nXt mri m#&t]nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri PtH

حور [الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب بتاح.

ب- الجانب الأيسر:-

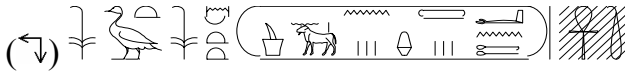

s#t nsw Hmt nsw (b# n &nti)[&nX.ti]

الابنة الملكية ، الأم الملكية (با ان عنتي) [لتحيا] .

ج- فيما بين الساقين:-

(1) s# nsw smr Hm nTr m(2) t# Hwt [R& msi sw mri Imn](3) m pr PtH (4) X& m w#s

ابن الملك، وسمير جلالة الإله في بيت[رع مسي سو مري أمون] وفي بيت بتاح، خع-إم-واست.

يلاحظ على هذا النص ما يلى:-

١- لم يضع (Kitchen) قرص الشمس خلف الصقر حور في الاسم الحورى كما هو موجود بالنص الأصلى [١].

٢- وَضَع قاعدة السرخ مختلفة عما وردت به في النص[٢]، وكذلك وضعها (Christophe) [٣]

٣- جاء مخصص ماعت داخل اسم التتويج بشكل جديد لم يسبق في نصوص دعائم هذه الفترة حيث جاءت جالسة علي العرش ممسكة بعلامة (*wsr*) .

٤- أما لقب ابن رع فجاءت البطة بذيل ذى ثلاثة ريشات ولكن (Kitchen) وضعها بذيل

(١) RI. II, 494 (B).
(٢) loc. cit.
(٣) Christophe, op .cit. p. 18.

عادي [١].

٥- أصاب عَجُز ذلك النص بعض التهشير أدي لضياع كلمة (*mri*)، ولقد ظُلل بمخصص للسماء، يتدلي من طرفيه خطان رأسيان لتحديد النص وفي نهاية النص كتبت كلمة (*mri* محبوب) بعلامة ( ) فقط دون ( ).

أما في نص الأمير ضع أم واست فكتبت كلمة ابن بمخصص بيضة وشرطة رأسية، وفي المقابل كتبت كلمة ابنة في نص الملكة بمخصص البطة وفي نص الأمير كتبت كلمة (*smr*) بدون علامة (*r*) وقد يرجع استخدام مخصص البيضة وحذف علامة (*r*)، لضيق المساحة الحاوية لهذا النص وتجدر الإشارة هنا الى انه لأول مرة تستخدم عبارة [في البيت ....] منذ نصوص دعائم تماثيل أمنحوتب الثالث.

- المصدر (٧٧) دعامة تمثال لرمسيس الثاني (مغتصب)

Louvre A 20 – N 20

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوي الارتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفين.

- **المقاييس**:- ± ٤٣ × ٢٥ × ٧ سم – طول النص ± ١٥٣سم.

- **النقوش**:-

هي نقوش كتابية عبارة عن نص مكون من عمودين رأسيين كتابيين تواجه علامات كل منهما الآخر، وخلف كل عمود منهما عمود كتابي رأسي صغير يجري علي ظهر الكرسي وتتجه علامات كل منهما مثل وجهة علامات عمود الدعامة الكتابى السابق له.

ولقد تظلل النص بمخصص كبير للسماء تدلي من طرفيه خطان رأسيان لتحديد النص وثالث من منتصف مخصص السماء للفصل بين العمودين الرأسيين.

وأغلب الظن أن رمسيس الثانى إغتصب هذا التمثال لإختلاف شكل لقب ابن رع فى نص ظهر الدعامة، عن شكله على جانبى الكرسى.

---

(١) RI, II, 494 (B).

والأرجح أن هذا التمثال مغتصب من أمنحوتب الثالث كما يرى (Kozzlof)[1] بالفعل وذلك لشكل الصل الملكى على جبهة التمثال.

ومن السمات الفنية لنص الدعامة يتضح ما يلي:-

١- كل من عمودي الدعامة الكتابيين نسخة مكررة من الآخر.

٢- شكل الصقر حور فوق السرخ، أقرب ما يكون من أشكال الصقور في الأسماء الحورية في الدولة الوسطي وذلك لما يلي:-

أ) زاوية ميل التاج المزدوج أكثر حِدَّه للخلف أما في عصر الدولة الحديثة تكون زاوية الميل هذه أقل.

ب) يتميز صدر صقر الاسم الحوري في الدولة الحديثة بامتلائه.

وتعد هذه من الدلائل المشيرة إلي اغتصاب هذا التمثال من الدولة الوسطي.

٣- لم ينقش الفنان المصري القديم علامة العنخ المتدلية من رقبة صل قرص الشمس خلف الصقر حور.

٤- جاء الثور داخل السرخ من النوع (الثانى) ذو الرأس المائلة والكتفين المرتفعين.

٥- جاءت قاعدة السرخ من طراز الخطوط الرأسية (ن٤/٧).

٦- جاء ذيل البطة فى اسم الولادة بذيل ذو ريشتين فقط وليس ثلاثة ريشات كالمعهود في هذا اللقب عند رمسيس الثاني، علي الرغم من ورود ذيل البطة بثلاث ريشات فى نقوش جانبي الكرسي لنفس التمثال، مما قد يرجح اغتصاب رمسيس الثانى لهذا التمثال، وأن نص الدعامة قد يرجع لعصر الدولة الوسطى لأن ذيل البطة بريشتين أو أن رمسيس الثاني قد عدَّلَ في الخراطيش تاركاً بقية النص كما هو.

أما نصا جانبى الكرسى فربما أضيفا فقط فى عصر رمسيس الثانى وذلك لنقش ذيل البطة بثلاثة ريشات.

٧- يلاحظ انتهاء عمودي نص الدعامة معاً بصيغة ليعط الحياة وهو أنه قليل الحدوث، حيث المعتاد انتهاء عمود بهذه الصيغة والثانى بصيغة مثل رع، ولكن قد يرجع ذلك للنهايتين (*mi R&*) فى كل من العمودين الكتابيين القصيرين على جانبى ظهر الكرسى عن يمين ويسار نص الدعامة.

٨- أما العمودان المجاوران لنص الدعامة فربما أضيفا في عصر رمسيس الثاني فقط لأن أمر نقش دخلتي الكرسي غير وارد الحدوث إلا في حالة اغتصاب التماثيل في أغلب الأحوال.

---

(1) Kozzlof- Bryan, Egypt's, P. 172

٢- دراسة لغوية:-

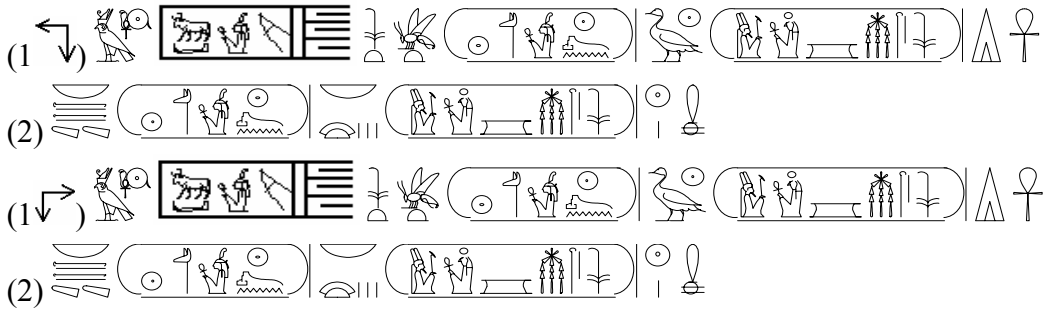

(1) "r [k# nXt mri m#&t] nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) di &nX (2) nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) nb X&w (R& msi sw mri Imn) mi R&.

(1) "r [k# nXt mri m#&t] nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) di &nX (2) nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) nb X&w (R& msi sw mri Imn) mi R&.

(١) حور [الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) ليعط الحياة (٢) سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون) مثل رع.

(١) حور [الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) ليعط الحياة (٢) سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون) مثل رع.

أغلب الظن أن الألقاب الخمسة للملك لعبت هنا دوراً هاماً فى شكل وحجم هذا النص، فالمعتاد تلاذم كل من لقب ملك مصر العليا والسفلى مع لقب سيد الأرضين قبل اسم التتويج، وتلاذم لقب ابن رع مع لقب سيد الشعارات قبل اسم الولادة. ولكن الفنان المصرى القديم قد فصل هنا بين كل زوج من هذه الألقاب، فوضع لقب ملك مصر العليا والسفلي قبل اسم التتويج في نص الدعامة ولقب سيد الأرضين قبل اسم التتويج في نص ظهر الكرسي ووضع لقب ابن رع قبل اسم الميلاد في نص الدعامة ولقب سيد التيجان قبل نفس الاسم في نص ظهر الكرسي ووضع معه اسم من اسمى التتويج والميلاد ربما ليشغل كل المساحة الموجودة على ظهر الكرسى والدعامة. وأغلب الظن أنه ترتب على ذلك انتهاء عمودى الدعامة الكتابيين بصيغة ليعط الحياة معاً، وانتهاء العمودين الجانبيين لظهر الكرسى بصيغة مثل رع معاً، فلقد كان باستطاعة

الفنان اختزال كل ذلك فى عمودى الدعامة الكتابيين وذلك بالجمع بين كل لقبين معاً قبل اسم التتويج أو اسم الولادة، وأن يُنهى العمود الكتابى الأول للدعامة بصيغته الحالية (ليعط الحياة)، والعمود الكتابى الآخر بصيغة (مثل رع) والموجودة فى نهاية العمودين الجانبيين.

المصدر (٨٠) دعامة تمثال لرمسيس الثاني مع بتاح-تاثنن

NY Carlesberg, ÆIN 1483

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة .
- مس**توي الارتفاع**:- حتى قمة التاج.
- **المقاييس**:- ± ٣٠٠ × ١١٠ سم [•].
- **النقوش**:-

جاءت كلها علي ظهر وواجهة الدعامة علي نوعين:-

١- منظر أعلي واجهة ظهر الدعامة:-

جاء أعلي واجهة ظهر الدعامة جزءين عن جزئين (شكل ٤١).

- الأيمن:- يخص الملك مع آتوم.

- الأيسر:- يخص الملك مع بتاح-تاتنن.

والمنظر عامة يمثل الملك مقدماً القرابين للإلهين، ويرتدي الملك في كل من جزئي المنظر التاج الأزرق ومئزراً طويلاً، أما آتوم فارتدي التاج المزدوج مع مئزر قصير محبوك، وارتدي بتاح تاتنن تاجه المعروف بريشتيه الطويلتين، تخللهما قرصاً للشمس.

أما النصوص المصاحبة للمنظرين فكما يلي:-

جاء أمام الملك وهو يقدم قرابينه لآتوم أربعة أعمدة كتابية رأسية قصيرة تتجه نحو اليسار ماعدا العمود الثالث فتتجه علاماته نحو اليمين والنص ككُل عبارة عن أسماء ألقاب الملك رمسيس الثاني وتأكيد علي تقديمة القرابين لوالده آتوم.

جاء أمام بتاح تاتنن النص المصاحب للملك كأربعة أعمدة كتابية رأسية قصيرة تتجه علاماتها نحو اليمين ماعدا العمود الثالث تتجه علاماته نحو اليسار.

[•] لم يتمكن الباحث من معرفة مقياس سمك التمثال لعدم توافر صورة لجانب التمثال.

ويمكن القول بأن من أهم سمات الدعائم النصف مستديرة وجود مناظر مصورة على ظهر قمتها، هذه السمة التى انتحلها ظهر قمة هذه الدعامة.

وعلي الرغم من ضياع غالبية النصوص المصاحبة للمنظر إلا أن (Kitchen) أوردها شبه كاملة [1].

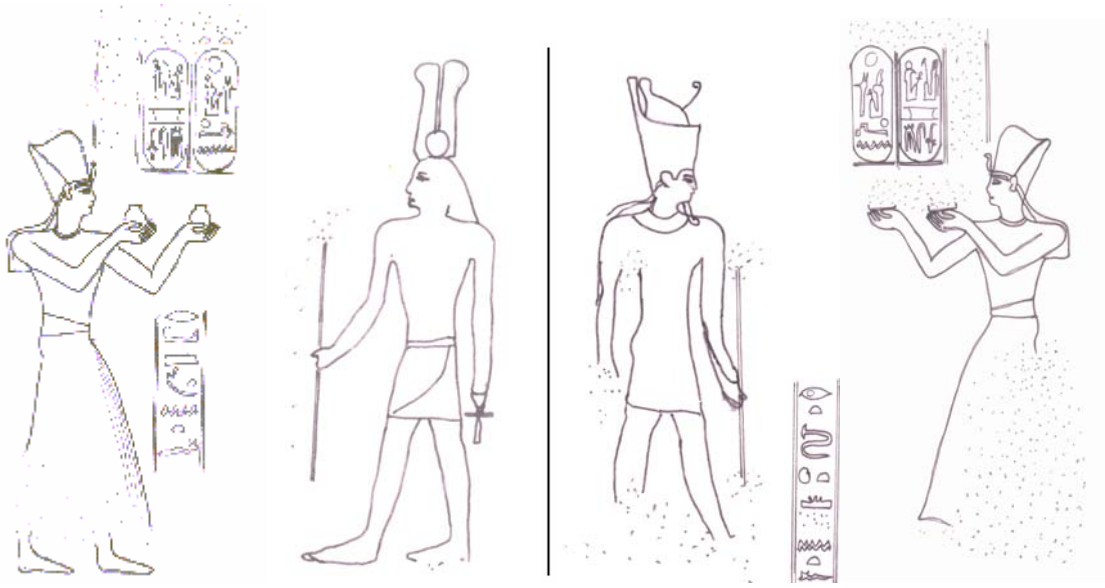

شكل (٤١)

منظر قمة الدعامة بشِقِيه لرمسيس الثانى مع آتوم وبتاح تاتنن.

٢ - *نصوص كتابية علي واجهة الدعامة فيما بين التمثالين، وعلي ظهرها.*

جاءت علي واجهة وظهر الدعامة، حيث جاء نص الواجهة كعمود كتابي رأسي فيما بين الملك والإله تتجه علاماته نحو اليسار ناحية الملك بدأ من أعلي قمة الدعامة وانتهي حتى كتفي التمثال.

ثم من أسفل عناق يدي الملك والإله وحتي أعلي كاحلي قدمي التمثالين جاء اسم ميلاد رمسيس الثانى مع لقب سيد التيجان، وهذا النص عبارة عن أسماء وألقاب لرمسيس الثاني.

٢ - دراسة لغوية:-

(1) RI, II, 486 (188)

أ- نصى المنظر:-

١ – الشِق الأيمن:-

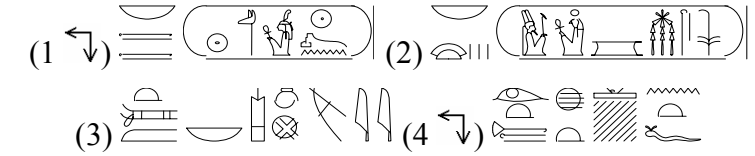

(1) (nb t#wy) (wsr m#&t R& stp n R&) (2) (nb X&w) (R& msi sw mri Imn)

(3) mri Itmw nb Iwn (4) irt wdn iXt n It.f

(١) سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) (٢) سيد الشعارات (رع مسى سو مرى آمون) (٣) محبوب آتوم سيد أون (٤) صنع وكرس القرابين لوالده.

٢ – الشِق الأيسر:-

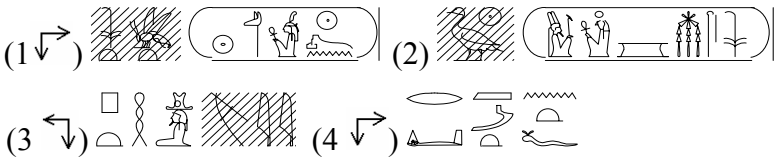

(1) [nsw- bity] (wsr m#&t R& stp n R&) (2) [s# R&] (R& msi sw mri Imn)

(3) [mri] (ptH t# Inn) (4) rdi m#&t n It.f

(١) ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) (٢) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) (٣) [محبوب] (بتاح تاتنن) (٤) أعطى العدل لوالده.

٣ - نص واجهة الدعامة:-

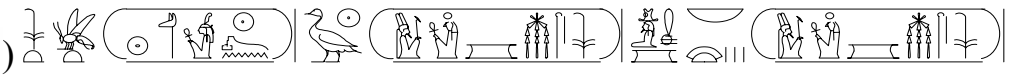

nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mi t# Inn mri nb X&w (R& msi sw mri Imn)

ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) مثل تاتنن المحبوب. سيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون).

٤ - نص ظهر الدعامة:-

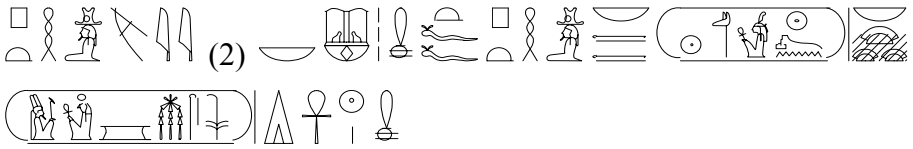

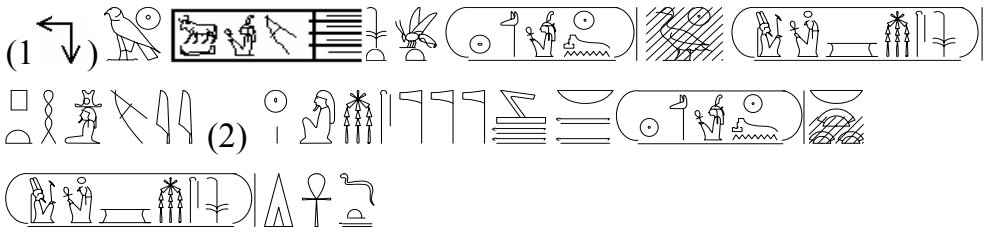

(1 ↓) "r [k# nXt s# PtH] nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri PtH t# Tnn (2) nb Hbw sd mi It.f PtH t# Tnn nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&)nb X&w (R& msi sw mri Imn) di &nX mi R&.

(1 ↓) "r [k# nXt mri m#&t] nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri PtH t# Tnn (2) R& ms nTrw grg t#wy nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&)nb X&w (R& msi sw mri Imn) di &nX Dt

(١ ↓) حور [الثور القوى ابن بتاح] ملك مصر العليا والسفلى(أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب بتاح تاتنن (٢) سيد أعياد الحب سد مثل أبيه بتاح تاتنن سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون) ليعط الحياة مثل رع.

(٢ ↓) حور [الثور القوى ابن بتاح] ملك مصر العليا والسفلى(أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب بتاح تاتنن (٢) رع ولد الآلهة ووطد الأرضين سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون) ليعط الحياة للأبد.

يلحظ على هذا النص ما يلى:-

١- أنه يؤكد فى مجمله علي ولاء الملك لكل من الإله بتاح تاتنن والإله رع أرباب الخلق الأوائل حسب نظريات الخلق عند المصري القديم.

٢- ترابط في كل من عمودي النص لقبي ملك مصر العليا والسفلي مع لقب ابن رع فالأول بعد اسم التتويج والثاني بعده اسم الميلاد، وترابط لقبي سيد الأرضين مع لقب سيد التيجان فالأول أيضاً يأتي بعده اسم التويج والثاني بعده اسم الميلاد وأحياناً يعهد الفنان لوضع لقب ملك مصر العليا والسفلي وسيد الأرضين قبل اسم التتويج ولقبي ابن رع

وسيد التيجان قبل اسم الميلاد في حالة ضيق مساحة الدعامة ولكن هنا لاتساع المساحة فصل المصري القديم بينهم ،وربما للإكثار من أسماء الملك أيضاً.

٣- في العمودين اللذين توسطا النص وضع (Kitchen) [١] لقب سيد الشعارات كما يلى () ولكن أغلب الظن أن هذا اللقب وضع كما يلي () وذلك لما يلي:-

أ) كتب هذا اللقب بنفس الطريقة في نص قاعدة التمثال.

ب) أن المساحة المستخدمة لهذا اللقب بالنص مثل مساحة لقب ابن رع مساحة كبيرة علي كتابة اللقب بما أورده (Kitchen) ولا تزال بقايا علامتي (nb) في العمود باقية والمساحة التي أسفلها كبيرة علي علامتي(*X&w*) وبالتالي فأغلب الظن أن هذا اللقب المهشر كُتب كما سبق.

٤- أما بداية العمودين الكتابيين الثانيين لشِقَّي النص، فبدأ كل منهما بصيغتي (*nb Hbw sd*)، (*R& ms nTrw*) حيث الغالب اتباع هاتين الصيغتين للاسم الحوري مباشرة، ولكن الفنان المصري القديم يرغب وضعها هنا علي رأس عمودين كتابين.

٤- مجيء ذيل البطة في لقب ابن رع بذيل ذي ثلاث ريشات، ولكن (Kitchen) أورده بريشتين[٢]

٦- ربما وضع الفنان المصري القديم كلمة محبوب بمخصص المجري المائي لضيق المكان.

٧- أما نص الظهر فجاء من أربعة أعمدة كتابية رأسية تتجه علامات كل عمودين كتابيين عكس علامات العمودين وجهة الآخرين، بدأ العمودان الجانبيان بالاسم الحوري الذي تميز بصقر مجرد من التاج المزدوج وقرص شمس بدون صل.

٨- أما قاعدة السرخ فجاءت من طراز الخطوط الرأسية (ن٥/٩) (انظر النص).

- المصدر (٨٣) دعامة تمثال لرمسيس الثاني، تانيس

ت ٩٢٧ – 1023

- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيئة.

- **مستوى الإرتفاع**:- حتى ذيل النمس، اسفل مستوي الكتفين.

---

[١] راجع:- RI II, 487-8[188]

[٢] RI. II, 486-7[188]

- المقاييس:- ± ٣٠٠×٧٠×٦٠سم.

- النقوش:-

تعد هذه هي الحالة الأولى من هذا الطراز من الدعائم الخلفية للتماثيل الملكية فى عصر الأسرة التاسعة عشرالتي ينقش فيها الجانبان الأيمن والأيسر، خاصة وأن هذه الدعامة من النوع البسيط -ذات مستوي رأسي واحد- والذي يتميز بضيق سمكه خلف الساق اليمني للتمثال. أما الحالة الأولى من هذا الطراز التى ينقش فيها الجانبين، فهى تمثال تحوتمس الرابع (JdE 43611) من عصر الأسرة الثامنة عشر.

وجاءت النقوش كنصوص كتابية على ثلاثة مواضع كما يلي:-

وفيما يلي مواضع نصوص هذه الدعامة:-

أ- الظهر:-

عبارة عن عمودين كتابين رأسيين اتجها نحو اليسار بدأ كل منهما بالاسم الحوري الذي تهشرت بدايته، وهذا النص في مجمله أسماء وألقاب لرمسيس الثاني وجاءت قاعدة السرخ من طراز الخطوط الرأسية (ن٥/٧). أما لقب ابن رع فجاء ذيل البطة بثلاث ريشات وتظل النص بمخصص كبير للسماء وارتبط طرفيه بخطين رأسيين جانبين لتحديد النص ولا يوجد خط يفصل بين العمودين الكتابين الرأسيين. وصل ارتفاع قمة هذه الدعامة حتى ذيل النمس علي الرغم من ارتداء التمثال التاج المزدوج فوق النمس وذلك التاج الذي يأخذ معه دعامة من الطراز المدبب (O) التي يصل ارتفاعها حتى قمة هذا التاج.

ويعد هذا التمثال الحالة الثانية بعد دعامة تمثال رمسيس الثاني بميدان المحطة بالقاهرة التي تأتى فيها قمة الدعامة المركنة مع التاج المزدوج.

ب- الجانب الأيمن.

وهو عمود رأسى من الكتابات المتجهة بعلاماتها نحو اليمين. وعلى الرغم ممن فقد بداية هذا النص إلا أنه ربما لم يتظلل بمخصص السماء لأنه لا يوجد خطان رأسيان لتحديد هذا النص.

ج- الجانب الأيسر.

وهذا النص كالسابق فى شكله: ولكن اختلف عنه فى اتجاه العلامات. وربما كانت بداية ونهاية كل من هذين النصين واحدة.

- دراسة لغوية:-

أ- نص ظهر الدعامة:-

(1↘) 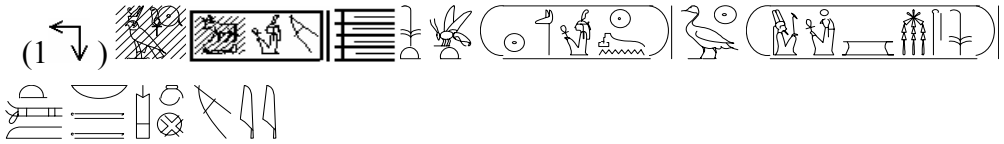

(2↘) 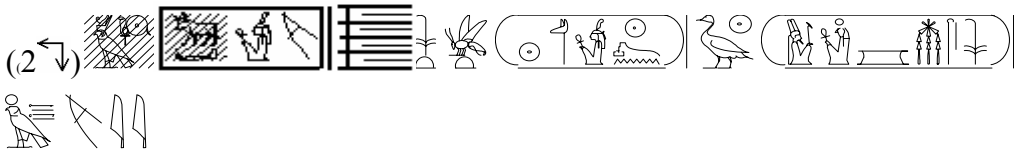

(1↘) [''r [k# nXt] mri m#&t] nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri Itmw nb t#wy Iwn.

(2↘) [''r [k# nXt] mri m#&t] nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri R&-''r-#Xty.

(١↘) [حور [الثور القوى] محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب آتوم سيد الأرضين وأون.

(٢↘) [حور [الثور القوى] محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب رع-حور آختى.

تدل بقايا الثور داخل السرخ علي أنه كان من النوع (الثاني)، أما قاعدة السرخ فجاءت من طراز الخطوط الرأسية (ن٥/٧)

وكل من العموين الكتابيين نسخة مكررة من الآخر ماعدا نهايتهما.

ب- نص الجانب الأيمن:-

(↓) 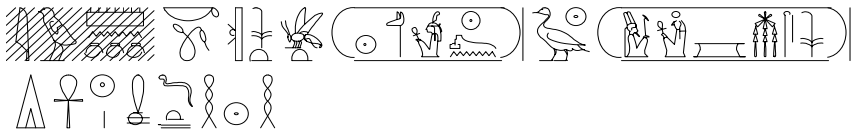

[iw mnw].k rwD nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R&(R& msi sw mri Imn) di &nX mi R& Dt HH.

[ازهرت أثارك (يا)] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) ليعط الحياة مثل رع لأبد الآبدين.

ج- نص الجانب الأيسر:-

iw mnw.k mn nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& [(R& msi sw mri Imn)]di &nX mi R& Dt HH.

أثارك شُيدت (يا) ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع [(رع مسى سو مرى آمون) ليعط الحياة مثل رع لأبد الأبدين]

جاء بعد الفعل (*mn*) تهشير ربما كان به مخصص لفافة بردي. أما تكملة نصى الجانبين الأيمن والأيسر فكان ذلك حسب كل منهما لأنهما غالباً ما حويا نصاً واحداً على نفس المساحة المتاحة لكل منهما على جانبى الدعامة تقريباً. لذلك فأغلب الظن أن بدايتهما ونهايتهما واحدة.

- المصدر (٨٧) دعامة تمثال لرمسيس الثاني مع بتاح-تاثنن، ورع-حور-آختي، تانيس 969

١- **<u>دراسة أثرية فنية:-</u>**

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوى الارتفاع**:- حتى قمم التيجان.

- **المقاييس**:- ± ٣٥١ × ٢٥١ × ٧٣ سم.

- **النقوش**:- كلها نصوص كتابية جاءت على ثلاثة مواضع:-

<u>أ- الظهر</u>:-

عبارة عن ستة أعمدة كتابية رأسية، اتجهت ثلاثة منها نحو اليمين، ماعدا النصف العلوى للعمود الكتابى الأول(حتى آخر قاعدة السرخ) فاتجه نحو اليسار. واتجهت الثلاثة أعمدة الكتابية الأخرى نحو اليسار، ماعدا النصف العلوى للعمود الكتابى الأول (حتى آخر قاعدة السرخ) (شكل ٤٢)

وكأنما يريد الفنان من نقوشه هذه الأيحاء بأن الإله رع-حور-آختي المصور على رأس العمود الكتابى الأيمن-على يمين النص- في وجهته نحو الإسمين الحوريين الممثلين للملك، في العمودين

الكتابيين الثاني والثالث، وكأنه يتسلم من الإله ما وهبه له وليس أدل على ذلك من تغيير اتجاه علامات العمود الكتابى الأول الذي حوى اسم الإله.

وينطبق ما سبق على النصف الأيسر من النص والذي حوى اسم الاله بتاح-تاتنن. أما قاعدة السرخ فجاءت من الطراز (خماسي) والثور داخل السرخ جاء من النوع (الثاني) ذو الرأس المائلة والكتفين المرتفعتين وكتب ذيل البطة في لقب ابن رع بذيل ذى ثلاثة ريشات

ب- نص الجانب الأيمن:-

جاء كعمود رأسي من الكتابات المتجهة نحو اليمين، وهو عبارة عن أسماء وألقاب لرمسيس الثاني، مظلل بمخصص للسماء وخطين رأسيين لتحديد النص وجاءت قاعدة السرخ من طراز الخطوط الرأسية (٨/٥) (شكل ٤٣ أ).

ج- نص الجانب الأيسر:-

وجاء نص هذا الجانب أيضاً كعمود رأسي يتجه بعلاماته نحو اليسار مبدوءاً بالاسم الحوري الذي جاءت قاعدة السرخ به من ، والسرخ الذى على جانبى الدعامة من الطراز المطموس (ن٢) (شكل ٤٣ ب) والثور من النوع (الثانى).

٢- دراسة لغوية:-

- نص الظهر:-

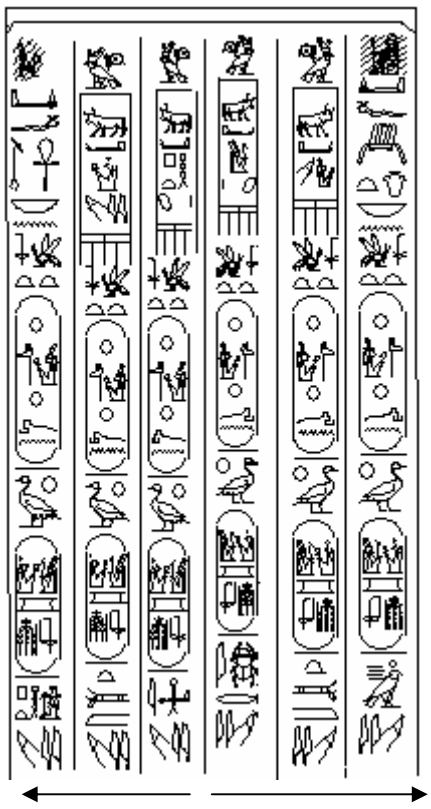

شكل (٤٢)

نص دعامة التمثال باتجاهات علاماته المختلفة

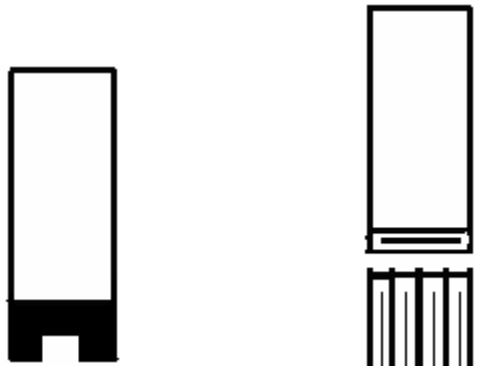

-أ-

السرخ الوارد بالنص
على ظهر الدعامة

-ب-

السرخ الوارد على كل من
نصى جانبى الدعام

شكل (٤٣)

شكلى السرخ الوارد بنصوص التمثال

(1 ↖↓) [R&-Hr #Xty] di.f #wt-ib nb n (↓↗) nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri R&-Hr-#Xty (2) "r [k# nXt mri m#&t] nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri Itmw (3) "r [k# nXt s# Imn] nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri Xpri.

(١↖↓)[رع-حور-آختى] أعطى كل البهجة إلى (↖↓) ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مى آمون) محبوب رع-حور-آختى (٢) حور [الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مى آمون) محبوب آتوم (٣) حور [الثور القوى ابن آمون] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مى آمون) محبوب خبرى.

(1 ↓↗) [PtH t# Tnn] di.f &nX w#s nb n(↖↓) nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri PtH t# Tnn (2) "r [k# nXt mri R&] nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri Itmw (3) "r [k# nXt s# PtH] nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri i&H.

(١↓↗) بتاح تاتنن أعطى كل الحياة والسلطان إلى (↖↓) ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مى آمون) محبوب بتاح تاتنن (٢) حور [الثور القوى

محبوب رع] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب آتوم (٣) حور [الثور القوى ابن بتاح] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مى آمون) محبوب إعح (إله القمر).

- نص الجانب الأيمن (*).

"r [k# nXt mri m#&t] nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri R&- ! r-#Xty

حور [الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب رع-حور-آختى.

- نص الجانب الأيسر:-

"r [k# nXt mri m#&t] nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri PtH t# Tnn

حور [الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب بتاح تاتنن..

يلاحظ على نص ظهر تلك الدعامة الذى أورده (petrie)[1] أنه لم يضع مخصص بتاح تاتنن ربما لأن هذا الجزء كان مكسور عند نشره لهذا التمثال.

ولم يضع (petrie) أيضاً الثور كما ورد في النص الأصلى ولكن ما وضعه جمع بين خصائص الثورين المعروفين فوضع ثور ذا رأس مرتفعة وكتفين مرتفعين ولكن الغالب مجيء النوع (الثانى) من الثيران داخل السرخ.

(*) لم يذكر بترى نص هذا الجانب فى كتابه ولا نص الواجهة الأمامية للقاعدة أيضاً راجع:
Petrie, W. M. F., Tanis I, (1883-1884), Egypt Exploration Fund, (MEMOIR II), London 1888, pl.43 [A-B] ربما لتحطو التمثال فى هذه الفترة وغمر هذه المواضع تحت الرمال كما توضح الصورة التى وضعها مونتيه راجع: Montet, op cit., pl.24.

(1) Petrie, op cit., pl. VI (43 b).

وفى نص الجانب الأيمن وضع(Petrie) علامة (ms) أسفل مخصص آمون وليس أسفل مخصص رع [١] وهو مالا ينطبق مع ما ورد فى النص، وهو لا يعد صحيحاً من الناحية اللغوية.

- المصدر (٩١) دعامة تمثال لرمسيس الثاني مع إلهة، كوم الحصن، شرق مكتب تفتيش آثار كوم الحصن

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوى الارتفاع**:- غالباً في قمة التاج – حالياً حتى منتصف التمثالين

- **المقاييس**:- ± ١٣٧,٥ × ٩٠ × ٥٨ سم

- **النقوش**:-

جاءت على واجهتى وظهر الدعامة. أما ما جاء على الواجهة فيما بين التمثالين فأغلب الظن صيغة تمنى مع اسم ولادة رمسيس الثاني كما يلى:-

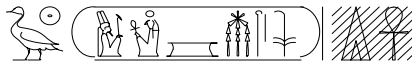

s# R& (R& msi sw mri Imn) [di &nX].

ابن رع (رع مسى سو مرى آمون)[ليعط الحياة].

أما نص الظهر فهو عبارة عن أربعة أعمدة كتابية رأسية تتجة علاماتها نحو اليمين فُقد نصفها العلوي، وغالباً ما تظلل هذا النص بمخصص كبير للسماء ولقد وضع (Griffith) نص هذه الدعامة ابتداءً من علامة (n 𓈖) في نهاية اسم التتويج لرمسيس الثاني وحتى نهاية الأعمدة الكتابية الأربعة [٢].

كتب لقب ابن رع بمخصص بطة ذات ذيل بثلاث ريشات.

٢- دراسة لغوية:-

---

(١) Petrie, op. cit, pl. VI (43 a).

(٢) Griffith, Naukratis II, pl. XXIV [II]

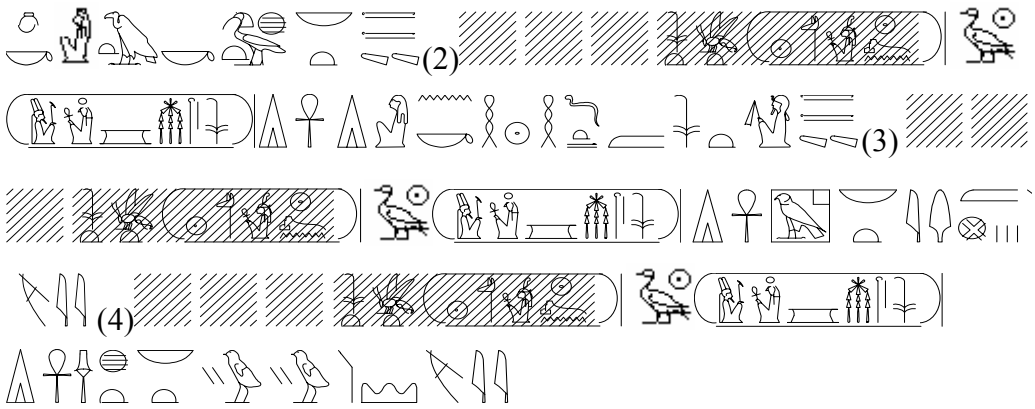

(1 ↱) [Dd mdw.in ///// ///// n nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&)]s# R& (R& msi sw mri Imn) di &nX Ink mwt.k #Xt nbt t#wy (2)//// //// //// [nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&)] s# R& (R& msi sw mri Imn) di &nX di.i n.k HH Dt m nsw t#wy (3) ///// ///// ///// [nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&)] s# R& (R& msi sw mri Imn) di &nX mri ! wt- ! r nbt I#m (4) //// //// //// [nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&)] s# R& (R& msi sw mri Imn) di &nX mri sXmt nbt THnw.

(١) [قول يقال بواسطة \\\\\ \\\\\ ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع)] ابن رع (رع مسي سو مري آمون) ليعط الحياة. أنا أمك المُبجلة سيدة الأرضين (٢) [\\\\\ \\\\\ \\\\\ ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع)] ابن رع (رع مسي سو مري آمون) ليعط الحياة، أنا أعطي لك أبد الآبدين كملك للأرضين (٣) [\\\\\ \\\\\ \\\\\ ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع)] ابن رع (رع مسي سو مري آمون) ليعط الحياة محبوب حتحور سيدة إيام (٤) [\\\\\ \\\\\ \\\\\ ملك مصر العليا والسفلى أوسر ماعت رع ستب ان رع)] ابن رع (رع مسي سو مري آمون] ليعط الحياة محبوب سخمت سيدة التِحنو (ليبيا).

وُضع ثلاث فراغات فى بداية كل عمود كتابى من أعمدة النص، وذلك لترجيح بداية النص بصيغة (*Dd mdw.jn*)، والتى جاءت على رأس العمود الكتابى الأول للنص بناءً على نهاية هذا العمود حيث تقول الإلهة عن نفسها (أنا أمك المُبجلة) فغالباً. ولذلك فإن بداية هذا العمود الأول كانت مربع لصيغة (*Dd mdw.jn*)، وثانى لاسم الإلهة (سواء حتحور أو سخمت)، والثالث والأخير فربما حوى أداة الإضافة (n) مفردةً أو مُلحقةً بكلمةٍ أخرى، ثم يأتى لقب ملك مصر العليا والسفلى مع اسم التتويج.

وبمقارنة النص الأصلي بالوارد عند (Griffith) [1] يتضح ما يلي:-

١- في الضمير الشخصي (أنا) (*jnk*) جاء مخصص الملكة بتاج، أما عند الناشر فلم يرد هذا المخصص بأى نوع من التيجان.

٢- جاءت كلمة (*t#wy*) في نفس العمود بالمخصصين ( ) ولكن المؤلف أغفلهما.

٣- أورد المؤلف لمخصص الملك فى نهاية العمود الكتابى الثانى التاج في الأبيض، مع أن هذا غير وارد فى النص الأصلى.

٤- في العمود الرابع جاء اسم سخمت كما يلي ( ) ولكن المؤلف وضعه كما يلى ().

٥- وضع المؤلف خطاً أفقياً أسفل النص مرتبطاً بالخطين الجانبين المحددين للنص. ولكن النص الأصلى لم يحوى هذا الخط.

(1) Griffith, op. cit., Pl.XXIV.

- المصدر (١٠٤) دعامة تمثال لمريت آمون أخميم.

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيئة.

- **ممستوى الارتفاع**:- حتى قمة الرأس.

- **المقاييس**:- ±٦٥٦×١٢٦×٥٠سم (*).

- **النقوش**:-

جاءت هذه النقوش على ظهر الدعامة كنص كتابى من عمودين رأسيين تتجه علاماتهما جهة اليمين، وللأسف تعرض هذا النص لتهشير بالغ نظراً للعوامل والظروف التى تعرض لها التمثال من سقوط وركام جاء عليه أثر بدوره على مادة التمثال الضعيفة وهى الحجر الجيرى. وبدأ هذا النص بابتداء قمة الدعامة عند قمة الرأس هابطاً لأسفل منتهياً بانتهاء الجزء المفقود من االساقين، والغالب أنه انتهى من أسفل قرب قاعدة التمثال نفسه.

٢- دراسة لغوية (**):-

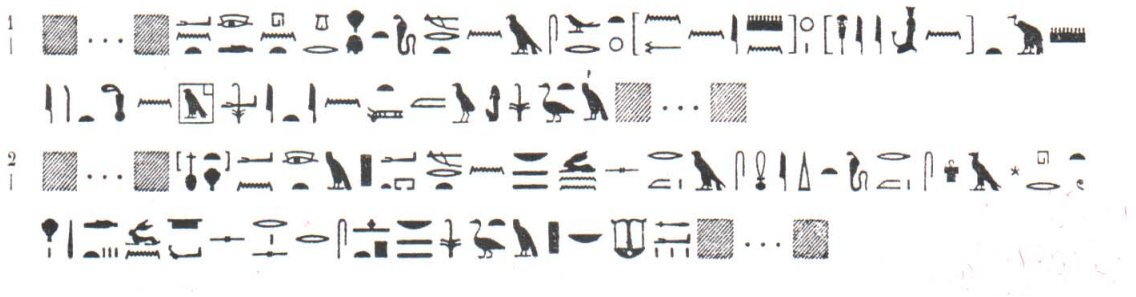

(1) //// //// //// &int dhnt xr-Hr tpt |&rt mrt n "r s wrt n Xnt n Imn-R& sSSt n Mut mnIt n "wt-"r Sm&it n Itmw s#t nsw m //// //// //// (2) nfrt ! r &int m &Ht mrt n nb t#wy wnn.s r gs "r s mi spdt r gs s#H hr.tw Hr mdwt wn.s r#.s r sHtp nb t#wy s#t nsw m &Ht nb Hbw sd &#w //// //// ////.

(١) \\\\ \\\\ \\\\ جميلة الجبين تحمل الصل المحبوبة لحور ابن ايزيس، العظيمة فى حريم آمون-رع لاعبة السستروم لموت، لاعبة المينات لحتحور، مغنية آتوم الابنه الملكية فى \\\\ \\\\ \\\\. (٢) جميلة الوجه الطيبة فى القصر المحبوبة لسيد الأرضين، الكائنة بجوار حور (ابن ايزيس)

(*) السمك فوق الركبتين لأن ما تحتهما مرمم حديثاً.

(**) النص نقلاً عن:- Al-Masry, op cit., p. 8.

مثل سُبد، وبجوار ساح (برج الجوزاء)[*]. يسعد المرء بالحديث عندما تفتح فمها لتُرضى سيد الأرضين. الابنة الملكية فى قصر سيد أعياد الحب سد الكثيرة \\\\ \\\\ \\\\.

ركز هذا النص على مكانة مريت-آمون كملكة فى حريم آمون-رع، زُين جبينها بالصل ومن ثم جاء الحديث عن علاقتها بالإله حور ثم وظيفتها لكل من الآلهة موت، حتحور وآتوم، ربما داخل القصر أو المعبد. أى أن العمود الكتابى الأول اختص بإظهار وظائف مريت-آمون للآلهة على الأرض. ثم جاء العمود الكتابى الثانى ليوضح مكانة مريت-آمون فى السماء والذى تجلى فى ذكر برج الجوزاء والذى وضعت ترجمته فى النص على حسب نطقه الصوتى ثم معناه بين قوسين.

أما النجم سوبدت (إلهة الشعرى اليمانية) [**]، فلأول مرة يأتى اسمه فى نصوص دعائم التماثيل الملكية فى هذه الفترة، والذى كُتب بمخصص الكوبرا وهذه الكتابة من الحالات القليلة حيث يصور فى الغالب بمخصص النجمة [١]. ارتبط ظهور هذا النجم عند المصرى القديم بالفيضان وبداية السنة الشمسية، وصورت كامرأة على رأسها نجمة، وصورت كذلك كبقرة بين قرنيها نبات يمثل السنة (٢) ولقد ورد ذكر الإلهة سوبدت فى متون الأهرام فى الفصل (٢٦٣) ترنيمة (١٣٤١)، وذلك فى عبور الملك للسماء إلى الإله رع حيث جاء:-

" ..... أنا أعبر إلى الجانب الشرقى من السماء ورفيقتى الشعرى اليمانية ....." [٣].

وتعتبر الإلهة سوبدت من الآلهة التى ارتبطت بالإلهة إيزيس[٤].

جاء اسم النجم ساح (الجوزاء) لأول مرة أيضاً فى نصوص دعائم التماثيل الملكية فى هذه الفترة، ويعنى اسم النجم ساح "واسع الخطوة" وهو تجسيد لمجموعة نجمية جنوبية، وكان الإله يوصف بأنه روح الجوزاء العظيمة، وكان هذا النجم يكون ثالوثاً مع نجم الشعرى اليمانية "سوبدت" [٥] والنجم سوبد، وهو نجم الصباح، وأطلق اسمه على كوكب الزهراء[٦]، هذا الثالوث

---

[*] ورد فى HWB. P. 1235 أن هذا البرج ورد ذكره فى كتاب إمى دوات.

[**] مجموعة نجوم فى السماء.

(١) راجع HWB., P. 1236 , Gardiner, EG., P.589.

(٢) حسن صابر، مرجع سابق، صـ ٤٨٠.

(٣) نقلاً عن:- Faulkner, op cit, p. 72 [263,1341]

(٤) حسن صابر، مرجع سابق، ص٤٧٢.

(١) المرجع السابق صـ٤٧٩.

(٢) حسن صابر،مرجع سابق، صـ٤٨١.

كان موازٍ لثالوث أبيدوس، أوزير(ساح)-ايزه (سوبدت)-حور (سوبد). وكان النجم ساح بمثابة البشير لحصاد الكروم عند المصرى القديم.

وصور هذا النجم فى الغالب مع مخصص الأصابع () ومخصص النجمة[١].

قد يكون فى الحديث عن موت وحتحور قبل سبدت وساحت (برج الجوزاء) فى ذلك دلالة واضحة لاعتبار كل من الإلهتين موت وحتحور من إلهات الأرض فى هذه الحقبة، ثم سبدت وساحت من إلهات السماء، على أسبقية آلهة الأرض على آلهة السماء من خلال الحديث فى النص عن موت وحتحور أولاً ثم سبدت وساحت ثانياً وكذلك من خلال إبراز علاقة الملكة بكل منهن على حسب الترتيب الوارد بالنص. وقد يدل ذلك على أسبقية الأرض على السماء عند المصرى القديم ربما من قبيل أن عليها الحياة الأولى والسماء فيها الحياة الأخرى.

وبعد حديث النص عن علاقة مريت-آمون بالآلهات، تحدث بعد ذلك عن علاقتها بالملك الذى لم يُفصح النص عن اسمه.

وأغلب الظن أن هذا التمثال نُحت لمريت آمون وهى لا تزال أميرة لم تتزوج بعد من والدها رمسيس الثانى، ربما لعدم وضع إسمها داخل خرطوش.

---

[٣] راجع:- . Al-Masry, op cit., p. 10.

ب- الفئة (S.I.b):-

- المصدر (٦٧) دعامة تمثال لرمسيس الثاني –مغتصب- JdE 45975

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.
- **مستوى الإرتفاع**:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوي الكتفين .
- **المقاييس**:- ± ٩٦ × ٤١,٥ × ٢٥ سم.
- **النقوش**:-

جاءت هذه النقوش على ظهر الدعامة كنص كتابي مكون من عمودين كتابين رأسيين، تواجه علامات كل منهما الآخر، ويبدأ كل منهما بلقب من الألقاب الخمسة. ولقد تميز هذا النص بما يلى:-

أ- يُعد هذا النص من الحالات القليلة التى يتخلى فيها الفنان المصري القديم عن وضع النص داخل اطار للسماء وخطيين رأسيين جانبيين لتحديد النص.

ب- تخلى كذلك عن وضع خط رأسي يفصل بين العمودين الكتابيين.

ت- اتسم هذا النص بصغر حجم علاماته ربما المتعمد من قِبَل الفنان المصرى القديم غالباً لضيق المساحة.

ث- استخدام مخصص المجرى المائي فى كلمة محبوب (*mri*) () كبديل عن كلمة () لضيق المساحة.

وفيما يبدو أن ما سبق يؤكد ترجيح اغتصاب رمسيس الثانى لهذا التمثال، وأن نص الدعامة نُقش فى عهده وأنه لم ينقش فى عصر سنوسرت الثالث مالك التمثال الأصلى ثم غيره رمسيس الثانى.

٢- دراسة لغوية:-

(1

(2 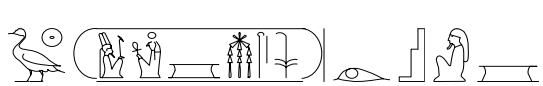

(1) nsw biti (wsr m#t R& stp n R&) mri "ri-Sf

(2) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri Wsir

(١) ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) محبوب حرى-شف.

(٢) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب أوزير.

يعتبر نص هذه الدعامة هو الأول من نوعه بين نصوص دعائم التماثيل الملكية لهذه الحقبة فى ذكره لأحد الآلهة المتمصرة آسيوية الأصل وهو الإله حرى-شف، والذى ورد اسمه بعد اسم تتويج رمسيس الثانى. أما أوزير فورد اسمه فى العمود الكتابى الثانى مع اسم الميلاد.
أما لقب ابن رع فجاء ذيل البطة بريشتين فقط ربما لضيق المساحة، على عكس ما ورد فى نصوص الكرسى حيث جاء بذيل له ثلاث ريشات ربما أيضاً لاتساع المساحة واظهار الفنان لتفاصيل العلامات.

- المصدر (٨٩) دعامة تمثال لرمسيس الثاني تانيس

SÂN 91-227, Inventaire, OAE 3000

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.
- **مستوى الأرتفاع**:- أسفل قمة الرأس.
- **المقاييس**:- $\pm$ ٧١,٦ × ٢١ × ٤ سم.
- **النقوش**:-

جاءت كنص كتابي من عمودين رأسيين، تتجه علامات كل منهما، عكس وجهة الأخرى (شكل ٤٤) ويبدأ النص في عموديه باسم التتويج، فربما فُقد جزء من قمة الدعامة.
وتعرض النص فى وسطه أسفل اسمي الميلاد في كل من العمودين لإعادة نقش بعض العلامات دون كشط علامات النص. وقد لا يدل ذلك على اغتصاب هذا التمثال أو تشويه النص، ولكن قد يكون رغبة من رمسيس الثانى كما يرى (Bovot)[١] ففي النقش الأول ربما إشارة هنا لمعبد المليون عام للملك والنقش التالي فوق النقش السابق ربما إشارة لملكية الملك لهذا التمثال وعلي ذلك لم يحذف أي من الصفتين أو إنهما زائدتان. ولذلك فإن رمسيس الثاني في الغالب لم يغتصب هذا التمثال ويشير هذا التمثال إلي أن رمسيس الثاني لم يكن يتردد في تعديل تماثيله في

المناسبات الخاصة. ويعتبر عيد الحب سد شاهد
علي تقديس هذا التمثال في معبد آتوم في أحد أعيا

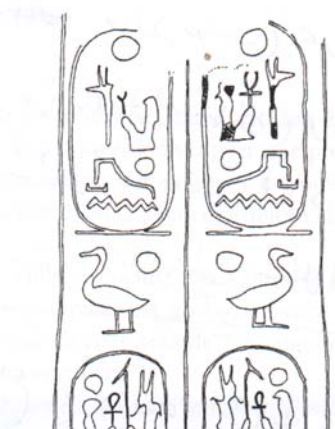

(١) Bo

د يوبيل رمسيس الثاني [١].

ولقد جاء مخصص الإله آتوم أسفل اسم التتويج في كل من العمودين فى الغالب بالتاج المزدوج ممسكاً بيده الواس كما ورد في النص الأصلي، ولكن (Bovot) وضع مخصص أتوم فى العمودين بالتاج الأحمر [٢].

٢- دراسة لغوية:-

- العمود الكتابى الأيمن:-

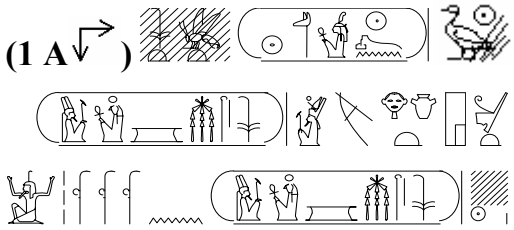

[nsw-biti] (wsr m#t R stp n R)

s# R (R msi sw mri Imn) mri

Itmw Hri(t)-Ib Hwt nt HHw rnpwt n

(R msi sw mri Imn) [mri] R.

شكل (٤٤)

نصى الدعامة المتداخلين[*]

[ملك مصر العليا والسفلى] (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب آتوم وسط بيت ملايين السنين لـ (رع مسى سو مرى أمون) [مثل] رع.

---

(١) Bovot, op.cit. P.439.

(٢) راجع:- Ibid, fig. 2 on p.438

(*) نقلاً عن:- loc. cit.

(1 a ↓) 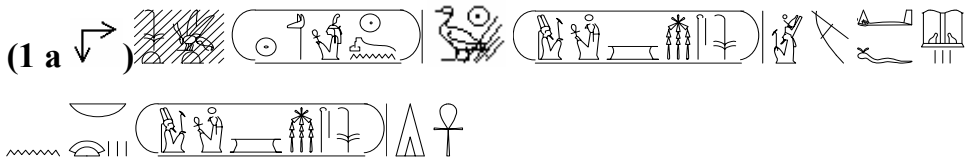

[nsw-biti] (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri Itmw di.f Hbw-sd n nbn X&w (R& msi sw mri Imn)di &nX

[ملك مصر العليا والسفلى] (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب آتوم أعطى أعياد الحب-سد لسيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون) ليعط الحياة.

- العمود الكتابى الأيسر:-

(2 A ↓) 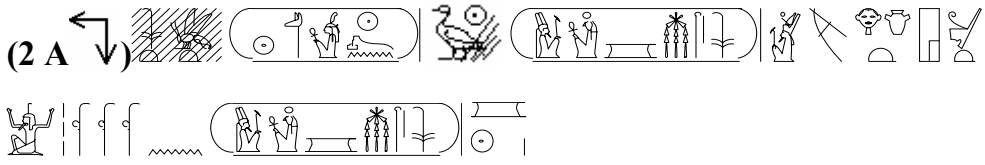

[nsw-biti] (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri Itmw Hri(t)-Ib Hwt nt HHw rnpwt n (R& msi sw mri Imn) mri R&.

[ملك مصر العليا والسفلى] (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب آتوم وسط بيت ملايين السنين لـ (رع مسى سو مرى أمون) محبوب رع.

(2 a ↓)

[nsw-biti] (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) mri Itmw di.f &nX w#s n nb X&w (R& msi sw mri Imn) mi R&.

[ملك مصر العليا والسفلى] (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسى سو مرى آمون) محبوب آتوم أعطى الحياة والسلطان لسيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون) مثل رع.

أغلب الظن أن هذا النص بدأ بلقب ملك مصر العليا والسفلى فى كل من العمودين، لما يلى:-

- فقدان قمة تلك الدعامة.
- عدم شيوع بداية أى من نصوص دعائم التماثيل الملكية فى هذا العصر باسم

التتويج مباشرةً دون لقب ملك مصر العليا والسفلى.

أما (Bovot) فلم يُرجح بداية النص بلقب ملك مصر العليا والسفلى[١].

ولقد قام (Bovot) [٢] أيضاً بترجمة عبارة (*Hri(t)-Ib Hwt nt HHw*) على أنها (*Hri-Ib t(#)*)

(*Hwt nt HHw*) فى كلٍ من عمودى النص الكتابيين، أى أنه استناداً على وجود علامة (t ⌓) افترض أنها أداة التعريف (*t#*). ولكن الراجح أن علامة (t) ما هى إلا جزء من حرف الجر (*Hri -Ib*)، حيث أنه يكتب أحياناً بعلامة (t) ويكون (*Hrit-Ib*).

فطبقاً لترجمة (Bovot) يكون المعنى (وسط البيت ملايين السنين.....)، ولكن الأرجح (وسط بيت ملايين السنين .....)، حيث أن بالجملة أداة الإضافة المؤنثة (*nt*).

ربما أراد رمسيس الثانى من النص الأول للعمود الأول التأكيد على وجود وبقاء آتوم فى معبده المسمى بيت ملايين سنين رع مسى سو مرى آمون [على غرار بيت ملايين سنين نب ماعت رع (أمنحوتب الثالث)]، الذى شيده رمسيس الثانى لآتوم ذلك الإله الذى ارتبط اسمه بصيغة (سيد أعياد الحب-سد مثل آتوم).

ويبقى القول بأن هذا النص لم ينقش بالحِرَفية والإتقان المعهود.

وأغلب الظن أنه كان فوق رأس هذا التمثال جُعل كبير ربما اتصل ذيله بقمة الدعامة الخلفية، لذا فربما ضياعه هو الذي سبب تلك الفجوة في أعلي قمة الدعامة التي ربما ثبت بها وما قد يدل علي ذلك؛ التمثال المزدوج لرمسيس الثاني رقم (CG 42145) بالمتحف المصري.

---

[1] راجع Bovot, op cit. pp. 436, 439

(٢) راجع Ibid, p. 436.

ـ المصدر (١١١) دعامة تمثال لسيتي الثاني BM. EA 26

١ـ دراسة أثرية فنية:ـ

ـ **الحالة**:ـ جيدة.

ـ **مستوى الارتفاع**:ـ أقل من مستوى قمة الرأس.

ـ **المقاييس**:ـ ± ٧٠×١٧سم، طول النص ± ١٤١سم.

ـ **النقوش**:ـ

عبارة عن نص كتابي من عمود رأسي تتجه علاماته نحو اليمين، ونقش داخل إطار للسماء وخطان جانبان لتحديد النص. وجرى هذا النص من أعلى لأسفل فوق ظهر كل من الدعامة والكرسي.

٢ـ دراسة لغوية (*):ـ

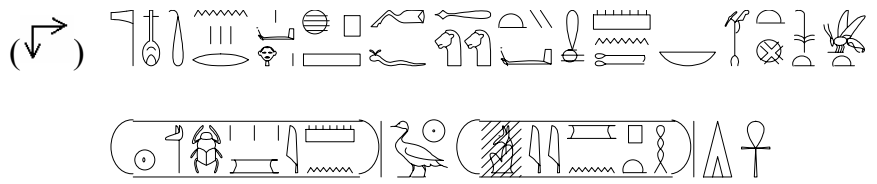

nTr nfr tnr nXt Hr XpS.f &# pHty mi MnTw nb W#st nsw-biti (wsr Xprw R& mri Imn) s# R& (seti mr n PtH)di &nX.

الإله الطيب التلال القوية على ذراعه، عظيم القوة مثل مونتو سيد واست سيد واست، ملك مصر العليا والسفلى (أوسر خبرو رع مري أمون) ابن رع (سيتي مر ان بتاح) ليعط الحياة.

من خلال صيغ هذا النص يتضح أنه يتحدث عن قوة وصرامة بأس سيتى الثانى، خاصة مع ذكر اسم إله الحرب مونتو، الذى ذكر فى هذا النص، على الرغم من أن التمثال يمسك برأس كبش رمزاً لآمون.

ولأول مرة هنا تأتى صيغة التلال القوية على ذراعه فى نصوص دعائم التماثيل الملكية فى هذه الفترة.

(*) النص منقول عن كل من:ـ HTBM 9, pl..LX, - RI, IV, 267(a)

٢- النوع (S.II)

- المصدر (٥٦) دعامة تمثال لرمسيس الثاني مع بتاح تاثنن CG 554

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيئة .

- **مستوي الارتفاع:-** حتى قمة الرأس.

- **المقاييس**:- ± ٥٥×٤٦سم. -طول النص:- ± ١٠٩سم-.

السمك:- المستوي الخارجي ± ٧سم.

المستوي الداخلي:- ± ٧سم.

- **النقوش:-**

جاءت علي ظهر الدعامة كأربعة أعمدة كتابية رأسية . يتجه عمودا الميمنة نحو اليمين، وعمودا الميسرة نحو اليسار ويبدأ العمود الأول لكل منهما بالاسم الحورى لرمسيس الثانى.
وفيما يبدو أن هذا النص كان مظللاً بمخصصٍ كبير للسماء لوجود الخطوط الرأسية المحددة بهذا النص والفاصلة بين أعمدته الكتابية ولقد جري هذا النص علي ظهر الدعامة والكرسي معاً من أعلي لأسفل.

٢- دراسة لغوية:-

(1 ↓)

(2)

(1 ↓)

(2)

(1) "r[k# nXt mri m#&t] nb t#wy (wsr m#&t R& stp nR&) nb X&w (R& msi sw mri Imn) di &nX (2) [nb Hbw sd mi It.f] PtH t#-Tnn nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) nb X&w (R& msi sw mri Imn) Dt

(1) "r [k# nXt mri m#&t] nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) nb X&w (R& msi sw *mri Imn) di &nX (2) ///// //// //// r //// nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) nb X&w (R& msi sw mri Imn) mi R&.*

(١) حور [الثور القوى محبوب ماعت] سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) ليعط الحياة (٢) [سيد أعياد الحب سد مثل والده] بتاح تاتنن (أوسر ماعت رع ستب أن رع) سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) للأبد.
(١) حور [الثور القوى محبوب ماعت] سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) ليعط الحياة (٢) سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) مثل رع.

تدل بقايا التاج الموجود فوق رأس بتاح تاتنن علي أن تاجه المعروف به ذو الريشتين المرتفعتين. وتدل كذلك بقايا قمة الدعامة الواضحة من ظهرها أن رمسيس الثانى ربما ارتدى التاج المزدوج فوق النمس وهو التاج المُرجح فوق النمس حت يتساوي ارتفاع الدعامة عند قمة تاج الملك والإله.
جاء الثور داخل السرخ من النوع (الثانى) ذي الرأس المنخفضة والكتفين المرتفعين وهو غير الذي أورده (Borchardt) [١] أما قاعدة السرخ فجاءت من الطراز المركب (ن٢) (انظر النص) وهي كما أوردها (Borchardt) [٢] ولكنه لم يفصل بين هذه القاعدة وجسم السرخ.
ويلاحظ علي هذا النص اقتصاره علي لقبي سيد الأرضين ، سيد التيجان دون اللقبين ملك مصر العليا والسفلي أو ابن رع.

(1) Borchardt , Statuen II, p.101.
(٢) Loc. Cit

المصدر (٦٠) دعامة رأس تمثال لرمسيس الثانى CG 636

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوى الارتفاع**:- حتى قمة التاج.

- **المقاييس**:- + ١٠٥×٣٧×١٠ سم.

- مكان العرض:-

- النقوش:-

عبارة عن نص من عمودين كتابيين رأسيين تتجه علاماتهما نحو اليمين. يبدأ كل منهما بالاسم الحورى لرمسيس الثانى. وتظلل هذا النص بمخصص للسماء وحَدَّهُ خطين رأسيين، وفصل بين عموديه الكتابيين خط ثالث. ولقد جاء السرخ من طراز الخطوط الرأسية (ن٤/٧) (شكل ٤٥).

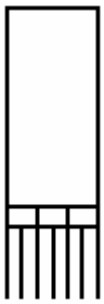

شكل (٤٥)

السرخ الوارد بنص الدعامة

٢- دراسة لغوية:-

(1)

(2)

"r [k# nXt mr| m#&t] nsw-bit| ^wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& ms| sw mr|

|mn) ///// ///// /////

(١) حور[الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع [(رع مسى سو مرى آمون)] \\\\\ \\\\\ \\\\\ (٢) حور[الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع [(رع مسى سو مرى آمون)] \\\\\ \\\\\ \\\\\.

أغلب الظن أن هذا النص قد انتهى بصيغ بسيطة مثل " *d| &nX m| R& Dt , mr| |mn R&* " *nsw nTrw* " لأن النص من نوعية النصوص البسيطة التى تحوى أسماء وألقاب الملك فقط.

- المصدر (٦٩) دعامة تمثال لرمسيس الثاني TR. 10/10/14/3

١- دراسة أثرية فنية :-

- **الحالة**:- سيئة.

- **مستوي الارتفاع**:- أقل من مستوي قمة رأس التمثال.

- **المقاييس**:- ± ١١٠ × ٢٥سم.

السمك:- المستوي الرأسي الخارجي ± ٥سم.

المستوي الرأسي الداخلي ±١٧سم.

- **النقوش**:-

جاءت هذه النقوش علي كل من مستويي الدعامة الرأسيين ، حيث جاءت هذه النقوش كما يلي:-

أ- منظر علي الجانبي الأيسر للمستوي الرأسى الداخلي:-

أما المنظر فهو عبارة عن بقايا مخصص ربما للملكة أحمس نفرتاري (لوحة٦٩). حيث تقف في الوضع التقليدي للملكات في تصويرهن على هذا الموضع من الدعامة، رافعةً يدها اليمنى نحو الساق اليسري للتمثال. ربما للدلالة علي التبعية والخضوع للملك. مرتديةً التاج التقليدي للملكات لهذا التصوير المرتبط بهذا الموضع، وهو قرص الشمس من فوقه ريشتا نعام كبيرتان، ومحاط بقرنين فوق شعر مستعار يتدلي حتى صدر الملكة. وربما جاء أمام هذا المخصص للملكة الصيغة التقليدية المعروفة الابنة الملكية، الزوجة الملكية العظيمة (*s#t nsw Hmt nsw wrt*).

ب- نص علي ظهر المستوي الرأسي الخارجي:-

جاء هذا النص علي ظهر المستوي الرأسي الخارجي للدعامة. وهو عبارة عن عمودين رأسيين كتابيين تتجه علاماتهما نحو اليمين، فصل بينهما خط رأسي وحدَّهما خطان رأسيان عن اليمين واليسار.

وما تبقى من النص في مجمله يعبر عن حماية رمسيس الثاني لمصر واخضاعه للبلاد الأجنبية أي أن النص من نوعية نصوص الأحداث التاريخية.

٢- دراسة لغوية:-

(1)

(2) 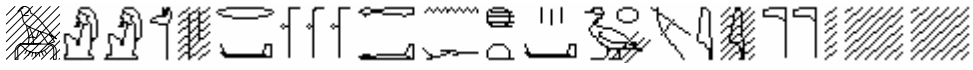

"r k# nXt mri m#&t nbty mki kmt w&fw X#swt [nbt nsw-biti (wsr m#&t & stp n R&) di &nX] (2) ["r-nbw]Ink MnTw wsr rnpwt &# nXtw s# R& mri nTrw ///// //// /////

(١) حور الثور القوى محبوب ماعت المنتمى للسيدتين، حامى مصر ومخضع البلاد الأجنبية [كلها] \\\\\ \\\\\ \\\\\ \\\\\ (٢) [حور الذهبى] أنا مونتو [*] رغِد السنين عظيم القوة ابن رع محبوب الآلهة \\\\\ \\\\\.

يبدأ هذا النص الذي فُقد نصفه السفلي في كل من العمودين الكتابيين بالاسم الحورى الذي حوى ثوراً من النوع (الثانى) برأسه المائلة وكتفيه المرتفعين. أما السرخ فجاء هنا بشكل لم يتكرر من قبل؛ حيث لم ينقش الفنان منه سوى قاعدته التى لم تتكرر من قبل أيضاً. ولم ينقش جسمه الحاوي للإسم ذاته. أما القاعدة فجاءت من الطراز المركب (ن٤) (انظر النص).

أما مخصص الإلهة ماعت داخل السرخ فجاء بشكل قليل الحدوث أن لم يكن نادراً فى الاسم الحورى فقط لأن هذا المخصص يرد فى بعض الأحيان فى اسم تتويج رمسيس الثانى. حيث جاءت جالسة علي الكرسي ممسكة بيدها صولجاناً تهشرت قمته.ومن أسفلها كلمة محبوب بمخصص المجرى المائى، ربما لضيق المساحة.

تُرجم مخصص الإله الجالس أسفل لقبي حور الذهبي بالعمود الكتابي الرأسي علي أن المخصص الأول بمعني الضمير المستقل أنا(*Ink*)، والمخصص الثاني علي أنه الإله مونتو إله الحرب، لأن النص يتحدث عن أحداث تاريخيه وفتوحات يناسبها الإله مونتو وليس الإله بتاح الذي قد يشار إليه بنفس المخصص [١]. وبذلك فيكون رمسيس الثانى قد شبه نفسه بالإله مونتو إله الحرب فى قوته وانتصاراته. مع العلم أن صيغة (رغِد السنين، عظيم القوة) من الصيغ التى تلاذم نصوص دعائم تماثيل رمسيس الثانى التى من هذا النوع، ولكنه زاد هنا جملة (أنا مونتو).

(*) يصلح هذا المخصص لأن يُترجم كبتاح أو مونتو ولكن نظراً لأحداث النص الحربية التاريخية فهى تتناسب مع مونتو له الحرب. وقد يُترجم هذين المخصصين بمعنى الإلهين (*"r-nbw mri nTrwi wsr rnpwt &# nXtw*) ويكون معنى الجملة: حور الذهبى محبوب الإلهين رغِد السنين عظيم القوة .

(١) راجع:- Gardiner, EG., 3rd ed., p.446.

(٢) loc. Cit.

- المصدر (٧٠) دعامة تمثال لرمسيس الثاني مع بتاح وسخمت

TR. 8/2/21/20

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوي الارتفاع**:- حتى قمم التيجان .

- **المقاييس**:- ± ٢٨٦ × ٢٦٥سم بدون القاعدة – طول النص ± ٣٢١سم .

السمك:- المستوي الخارجي ± ٢١سم ، المستوي الداخلي ± ٥٣سم اختلف

سمك المستوي الخارجي في قاعدته عن قمته فهو يضيق كلما ارتفع

- **النقوش**:-

وهي عبارة عن نصوص كتابية جاءت علي موضعين .

- *واجهة الدعامة:-*

حيث جاء فيما بين رمسيس الثاني وبتاح فهي عبارة عن عمود رأسي من الكتابات المتجهة بعلاماتها نحو اليسار وتبدأ من أسفل ذراعي رمسيس الثاني وبتاح ويجد هذا النص من الجانبين خطين رأسيين وجاءت بقية هذا النص فيما بين رمسيس الثاني وسخمت وهي اسم الولادة متبوعاً بكلمة للأبد .

- *ظهر الدعامة:-*

أما نص ظهر الدعامة فهو عبارة عن تسعة أعمدة كتابية رأسية تتجه نحو اليمين يبدأ كل عمود منها بالاسم الحوري (شكل ٤٦).

وعلي الرغم من أن هذا النص يبدأ كل عمود فيه بالاسم الحورى إلا أن الصقر يرتدي تاجاً مختلفاً عن تاج الصقر الأخر بإجمالى ثلاثة أنواع من التيجان وهى:-

- التاج المزدوج:- الأول، الذي جاء علي رأس صقر أول عمود كتابى.
- تاج الأتف:- الثانى، جاء علي رأس صقر العمود الثاني.
- التاج الأحمر:- الثالث، علي رأس صقر العمود الثالث.

ثم جاءت هذه التيجان الثلاثة بنفس الترتيب على رءوس الصقور فى الثلاثة أعمدة الكتابية التالية. وفي الثلاثة أعمدة الأخيرة اختلف الترتيب حيث جاء التاج المزدوج فالأحمر فالأتف ؟.

وتظلل هذا النص بمخصص كبير للسماء يحمله عشرة خطوط رأسية لتحديد النص وفصل أعمدته الكتابية عن بعضها.

ويجري هذا النص هذا النص علي ظهر الدعامة وقاعدة التمثال معاً.

١- دراسة لغوية:-

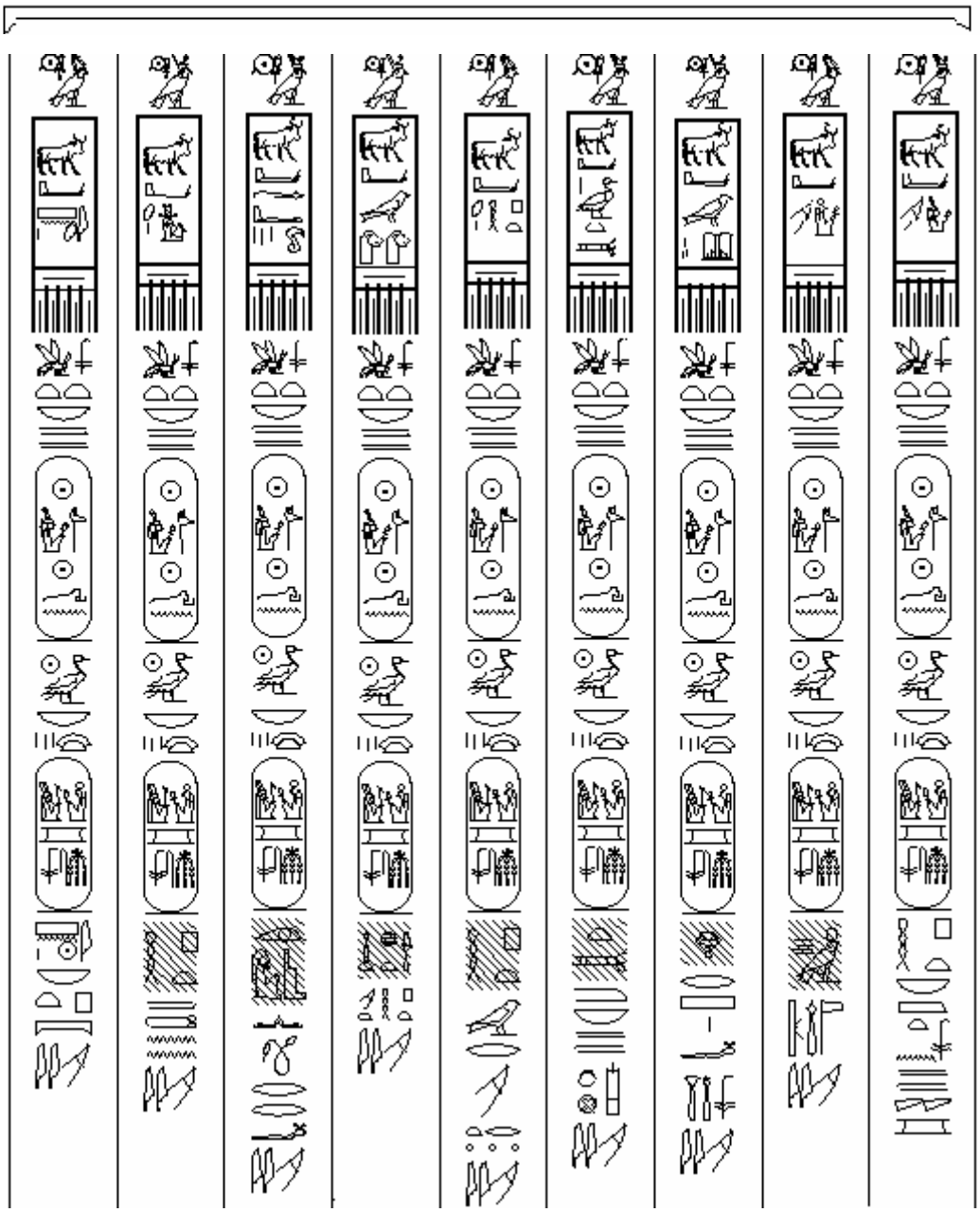

شكل (٤٦)

نص ظهر الدعامة

(1) "r [k# nXt mri m#&t] nsw-biti nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) mri PtH nb m#&t nsw t#wy (2) "r [k# nXt mri R&] nsw-biti nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) mri R&- ! r #Xty [1] nTr &# (3) "r [k# nXt wr Hbw] nsw-biti nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) mri ! ri-Sf nsw t#wy (4) "r [k# nXt s# Itmw] nsw-biti (wsr m#&T R& stp n R&) s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) mri Itmw nb t#wy Iwn (5) "r [k# nXt s# PtH] nsw-biti nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) mri PtH wr mrt (6) "r [k# nXt wr pHty] nsw-biti (wsr m#&T R& stp n R&) s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) mri sXmt &#t mrt PtH (7) "r [k# nXt &# nrw] nsw-biti (wsr m#&T R& stp n R&) s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) mri Wsir n #rr.f (8) "r [k# nXt s# ptH t# Tnn] nsw-biti (wsr m#&T R& stp n R&) s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) mri PtH t#-Tnn (9) "r [k# nXt s# Imn] nsw-biti (wsr m#&T R& stp n R&) s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) mri Imn-R& nb pt.

(١) حور [الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) محبوب بتاح سيد العدل وملك الأرضين (٢) حور [الثور القوى محبوب رع ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) محبوب رع-حور -آختي الإله الأعظم (٣) حور [الثور القوى عظيم الأعياد] ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) محبوب حرى-شف ملك الأرضين (٤) حور [الثور القوى ابن آتوم] ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) محبوب آتوم سيد الأرضين وأون (٥) حور [الثور القوى ابن بتاح ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) محبوب بتاح عظيم الحب (٦) حور [الثور القوى عظيم البأس] ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) محبوب سخمت العظيمة محبوبة بتاح (٧) حور [الثور القوى عظيم التبجيل ملك مصر العليا

[1] ما تحته خط من أسماء الآلهة هو تكملة Kitchen لتلك الأجزاء المهشرة من النص راجع:-
RI, II, 500-501(B)

والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) محبوب أوزير (الذي) لم يظلمه (٨) حور [الثور القوى ابن بتاح تاتنن] ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) محبوب بتاح تاتنن (٩) حور [الثور القوى ابن آمون] ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) محبوب آمون-رع سيد السماء.

يُعد نص هذه الدعامة من أكبر نصوص دعائم التماثيل الملكية في هذه الحقبة الحاوية لمثل هذا العدد من أسماء الآلهة. ويلاحظ هنا مجيء التاج المزدوج مع الإلهة ماعت داخل السرخ والإله بتاح وماعت آخر العمود الأول وجاء هذا التاج علي رأس صقر العمود الرابع مع آتوم داخل السرخ.

وفي نهاية نفس العمود، وعلي رأس صقر العمود السابع مع الإله أوزير آخر العمود.

أما تاج الأتف فجاء علي رأس صقر العمود الثاني مع الإله رع، داخل السرخ والإله رع- حور-آختى آخر العمود. وعلي رأس صقر العمود الخامس مع الإله بتاح داخل السرخ، وآخر العمود. وعلى رأس صقر العمود التاسع مع الإله آمون داخل السرخ وآمون رع آخر العمود.

وجاء التاج الأحمر علي رأس صقر العمود الثالث مع الإله حرى-شف آخر العمود وعلي رأس صقر العمود السادس مع كل من الإله بتاح والإلهة سخمت بنهاية نفس العمود ، وعلي رأس صقر العمود الثامن مع الإله بتاح تاتنن داخل السرخ وآخر العمود ، وقد تشير كثرة الآلهة وتعددها إلي رغبة رمسيس الثاني في إظهار ورعه وتبجيله لهذه الآلهة سواء المصرية أو الآسيوية (حرى-شف).

جاء الثور بداخل السرخ بجميع الأعمدة من النوع (الثانى) ذي الرأس المائلة والكتفين المرتفعين.

أما قاعدة السرخ فهي من طراز الخطوط الرأسية (ن٣/٦) (شكل٣٢)، والتى لم يضعها (Kitchen) بالشكل الصحيح[١]، وجاء ذيل البطة في لقب ابن رع بذيل ذي ثلاث ريشات [٢].

ويلاحظ علي نهاية أعمدة النص التسعة اختلاف كلمة (محبوب) من عمود لآخر فالعمود الأول كتبت به هذه الكلمة بمخصص المجري المائي وبقية الأعمدة كتبت بالشكل المعهود ولكن جاء الاختلاف فقط في حجم العلامات وحجم الكلمة نفسها وربما يرجع ذلك لازدحام نصوص بعض الأعمدة مما يؤثر علي حجم هذه الكلمة .

---

(1) راجع:- RI, II, 500-501(B)

(٢) Loc cit.

قد يكون وجود ثلاثة أنواع ممن التيجان الموزعة على التسعة صقور التى على الأعمدة الكتابية الرأسية التسعة، به شيء من الرمزية لفكرة الثالوث نفسها خاصة في ظل تمثيل بتاح وسخمت ومعهم رمسيس الثاني كنفرتم فى هذا التمثال كثالوث منف. أما وجود تسعة أعمدة كتابية رأسية فقد يكون بذلك نوع من الرمزية أيضاً لفكرة التاسوع.

أما عن وصف الملك هنا، فوصف بأنه حبيب ماعت، ورع، وعظيم الأعياد، وابن آتوم، ابن بتاح، عظيم البأس، عظيم التبجيل، ابن بتاح تاتنن، ابن آمون.
وعن وصف الآلهة فوصف بتاح بأنه سيد العدل، وملك الأرضين، وعظيم الحب، ووصف رع حور آختى بأنه الإله الأعظم. وحرى-شف بأنه سيد الأرضين، وآتوم بأنه سيد الأرضين وأون، ووصفت سخمت بأنها محبوبة بتاح. مع الأخذ في الإعتبار أنها في نص الواجهة وصفت بأنها ابنة بتاح المحبوبة كما وصف رمسيس الثاني (*s# PtH mi sXmt mrt*).
ووصف أوزير بأنه لم يظلم الملك ربما كنابة عن حكم أوزير للعالم الآخر وإنصافه للملك هنا في محاكمته له. أما آمون-رع فوصف بأنه سيد السماء.

- المصدر (٨١) دعامة تمثال لرمسيس الثاني . Turin, Cat.1380

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة:-** جيدة .

- **مستوي الارتفاع**:- أسفل قمة التاج (الأزرق) [•].

- **المقاييس**:- ± ٧٨ × ٢٠سم. -طول النص : ± ١٥٠سم-.

السمك:- المستوي الرأسي الخارجي ± ٣سم، وهو أقل من المألوف

المستوي الرأسي الداخلي ± ١٣,٥سم .

- **النقوش**:-

جاءت علي ظهر الدعامة أي حملها المستوي الرأسي الخارجي وهي عبارة عن نص كتابي من عمودين كتابيين رأسيين كنص واحد تتجه علاماته نحو اليمين مبتدئاً بالاسم الحورى الذي جاءت قاعدة السرخ به من طراز الخطوط الرأسية (ن٨/٥).

[•] تعد هذه هي الحالة الأولي التي يجتمع فيها التاج الأزرق مع دعامة بقمة مربعة، ويعد مستوي ارتفاع هذه الدعامة من الحالات القليلة الحدوث.

ولقد جرى النص من أعلي لأسفل علي ظهر كل من الدعامة والكرسي حيث انتهي من أسفل عند مستوي قاعدة التمثال .

يلاحظ في تصوير كل من الملكة نفرتاري علي الجانب الأيسر للتمثال والأمير آمون حر خبش إنه علي الجانب الأيمن هو نفس التقليد المتبع في نقوش دعائم التماثيل الواقفة لرمسيس الثاني ولكن في حالة التماثيل الواقفة تصور الملكة والأمير؛ فالأولي علي الجانب الأيسر للدعامة رافعة يدها اليمني نحو ساق التمثال اليسري، وفي حالة هذا التمثال محل الدراسة جُسدت الملكة أيضاً رافعة يدها اليمني نحو ساق التمثال اليسري إما الأمير فيحتل في دعائم التماثيل الواقفة المساحة التي بين الساقين للملك (بطن الدعامة). ولكن هنا احتل الجانب الأيمن للملك وجُسد بنفس ريشته الكبيرة الممسك بها، ليس هذا فحسب بل حاز كل منهما نصاً صغيراً هنا .

٢- دراسة لغوية:-

(1) "r [k# nXt mri m#&t] w&b &&wi Hr rmn It.f Imn nb gnwt t#wy di n.f HH s&# pHti.f r nsw nb di.f wsr XpS.f r pDwt.9 nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) di anx (2) nbty Ssp nTri n Xpri nsw w#H rnpwt mi Itmw s&# W#st Sps(t) n ms sw r& wn ? Hri ? R& m xnw st s# R& (R& mss mri Imn) mi R& Dt.

(١) حور [الثور القوى محبوب ماعت] الملك طاهر اليدين علي كتف والده آمون سيد عروش الأرضين، أعطاه الأبدية وسيُعظِمُ قوته أكثر من أي ملك، جعل قوة بأسه علي الأقواس التسعة، ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ليعط الحياة (٢) المنتمي للسيدتين الشكل الإلهي لخبري، الملك ، دائم/باقى السنين مثل آتوم ، ستعظم واست النبيلة لمولده يوم كان في السماء ورع فيها ابن رع (رع مسس مري أمون) مثل رع للأبد .

يلاحظ هنا ترابط صيغ النص الحربية التاريخية مع وضع وزي رمسيس الثاني حيث يرتدي تاج الحرب خبرش ويمسك بيده اليمن الحكماء .

أما الصيغ الواردة هنا فتتحدث عن ما وهبه له الاله من قوة وخلود، مثل هذه الصيغ قليلاً ما تأتي علي دعائم الطراز المربع بل يعتبر موضعها الأصلي هو ظهر الدعائم ذات القمم المدببة.

- المصدر(٨٥) دعامة تمثال لرمسيس الثانى-الشمالى، مغتصب- تانيس 989

١-دراسة أثرية فنية:-

-الحالة:-سيئة.

-مستوى الارتفاع:-حتى مستوى الكتفين حالياً (والمرجح حتى قمة التاج الأبيض).

-المقاييس:- ± ٥١٣ × ١٧٥سم (إجمالي أجزاء التمثال).

- السمك:- المستوي الرأسي الخارجي ±٦٧سم -يتناقص سمك هذا المستوي كلما ارتفع [*]-.

- المستوي الرأسي الداخلي ±٩٥سم.

- النقوش:-

جاءت هذه النقوش من حيث الشكل كما يلى:-

أ- منظر:-

جاء هذا المنظر (شكل ٤٧) على الجانب الأيسر للمستوى الرأسى الداخلى للدعامة. وهو عبارة عن مخصص لملكة ربما نفرتاري لم يتبق منه سوي النذر اليسير. وهو علي الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الداخلي، وتدل بقاياه (الوجه والذراع)، علي أنه مثل بقية مخصصات الملكات الواردة علي دعائم تماثيل رمسيس الثاني في مثل هذا الموضع من دعائم تماثيله.

[*] هذا التناقص ربما لحفظ توازن التمثال أثناء وقوفه.

شكل (٤٧)

منظر الملكة على الجانب الأيسر للمستوى الرأسى الداخلى

ب-نصوص كتابية:-

جاءت على ثلاثة مواضع وهى:-

١- *ظهر المستوي الرأسي الخارجي للدعامة – ظهر الدعامة (شكل ٤٨).*

٢- *الجانب الأيمن للمستوي الرأسي الخارجي للدعامة (شكل ٤٩).*

٣- *الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الخارجي للدعامة .*

أما نص ظهر المستوي الرأسي الخارجي فجاء من خمسة أعمدة كتابية رأسية اتجهت بعلاماتها نحو اليسار، ضاع معظمها لِما أصاب التمثال من تحطم وتلف.

جاء نص الجانب الأيمن للمستوي الرأسي الخارجي كعمود كتابي رأسي محدد بخطين رأسيين، وتتجه علامات هذا النص نحو اليمين، وللأسف فقدت بدايته ونهايته، فضلاً عما أصابه من أعطاب وتهشير.

أما نص الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الخارجي فلقد محي تماماً، ولم يتبق منه شيء.

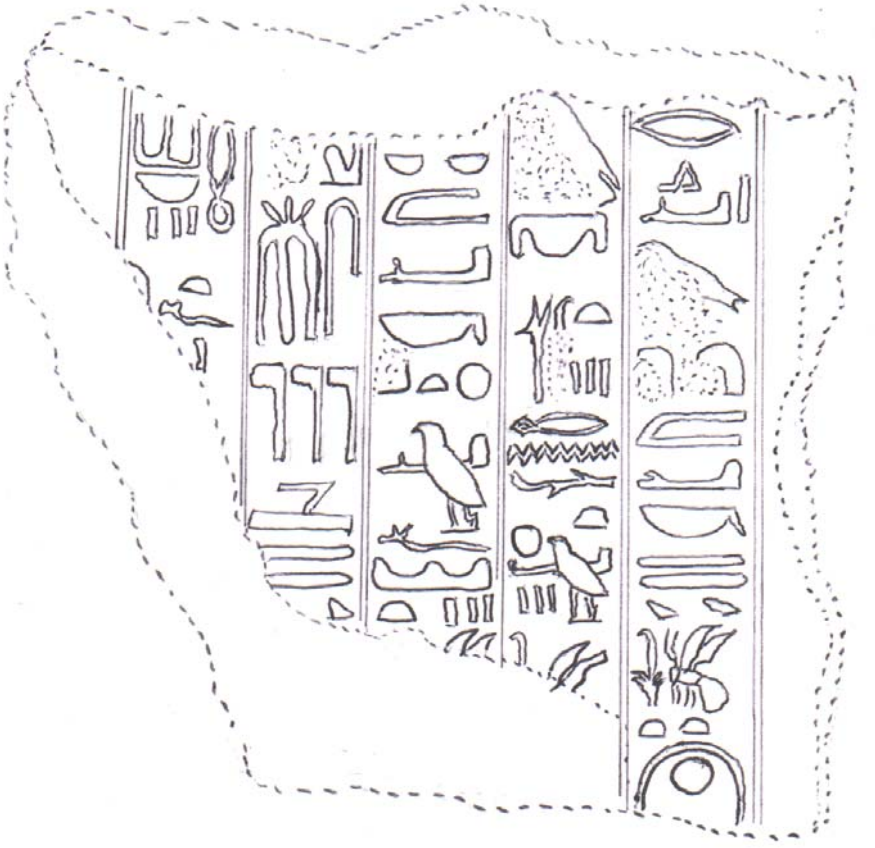

شكل (٤٨)

نص ظهر الدعامة

٢- دراسة لغوية:-

أ- نص ظهر المستوي الرأسي الخارجي:-

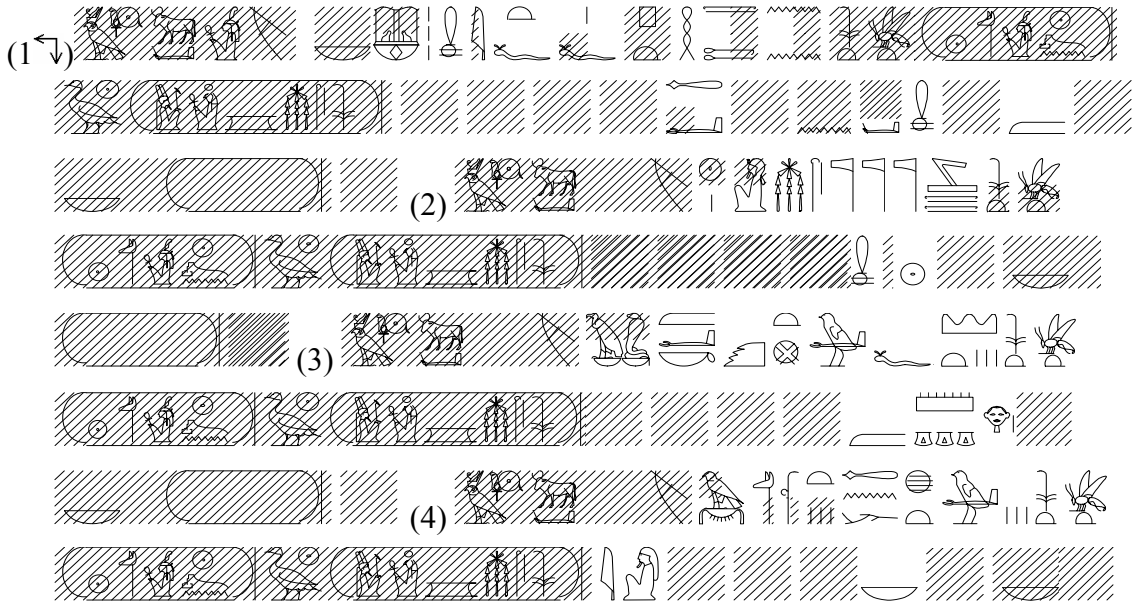

(5)

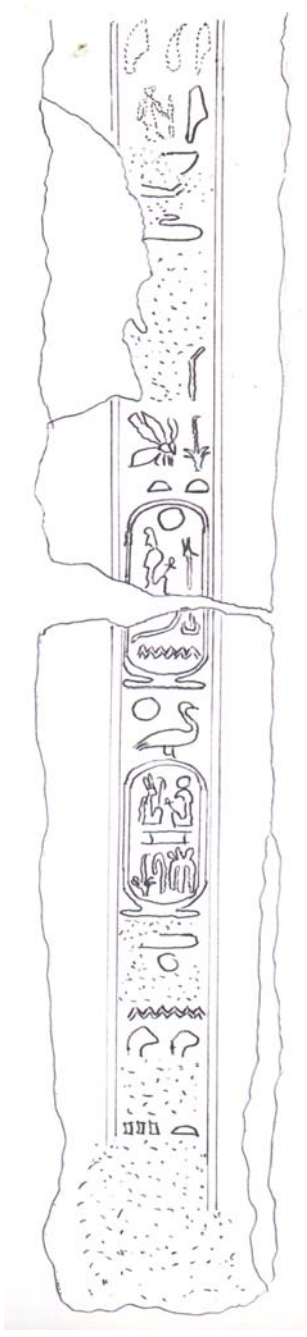

شكل (٤٩)

نص الواجهة اليمني للمستوى الرأسى الخارجى لنصفى التمثال معاً

(1) ["r [k# nXt mri m#&t]nb] Hbw-sd mi It.f PtH t#[Tnnnsw-biti ^wsr m#&t R& stp n R&) s# R& ^R& msi sw mri Imn)]///// ///// ///// ///// &# nXtw (*) mi ///// m ///// [nb ////// (///// /////) ////] (2) ["r [k# nXt mri ////]]R& ms nTrw grg t#wy nsw-biti [^wsr m#&t R& stp n R&) s# R& ^ R& msi sw mri Imn)]///// ///// ///// ///// mi R& //// [nb (///// /////) /////] (3) ["r [k# nXt mri /////]]nbty mki kmt w&fw X#swt nsw-biti [^wsr m#&t R& stp n R&) s# R& ^R& msi sw mri Imn)]///// ///// ///// ///// m mnw Hr ///// [nb //// (///// /////)///// (4) ["r[k# nXt mri /////]] ! r-nbw wsr rnpwt &# nXtw nsw-biti ^wsr m#&t R& stp n R&) s# R& ^R& msi sw mri Imn)] ink ///// ///// ///// ///// nb ///// [nb///// (///// /////)]//// (5) ["r[k# nXt mri /////]]pri &# wr pHty mki t#wy nsw-biti [(wsr m#&t]R&[stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn)] R& ///// ///// ///// nb //// [nb (///// /////)/////].

(١) [حور [الثور القوى محبوب ماعت] سيد] أعياد الحب سد، مثل والده بتاح [تاتنن]، ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) \\\\\ \\\\\\ \\\\\\عظيم البأس.\\\\\ [سيد \\\\\(\\\\ \\\\\ ) \\\\\] (٢) [حور [الثور القوى محبوب ؟؟] رع ولد الآلهة، ووطد الأرضين [ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون)] \\\\\ \\\\\ \\\\\ \\\\\ مثل رع \\\\\ [سيد \\\\ (\\\\\ \\\\\ ) \\\\\] (٣) [حور [الثور القوى محبوب ؟؟] المنتمي للسيدتين، حامي مصر، محطم البلاد الأجنبية ملك مصر العليا والسفلي [(أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) \\\\\ \\\\\ \\\\\ \\\\\\ كآثاره علي \\\\\ [سيد \\\\\ (\\\\\ \\\\\ ) \\\\\] (٤) [حور [الثور القوى محبوب ؟؟] حور الذهبي رغِد السنين، عظيم القوة ملك مصر العليا والسفلي [(أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) أنا \\\\\ \\\\\ \\\\\ \\\\\ سيد \\\\\ [سيد \\\\\(\\\\\ \\\\\ ) \\\\\] (٥) [حور [الثور القوى محبوب ؟؟] الشجاع، عظيم القوة، حامي الأرضين ملك مصر العليا والسفلي [(أوسر ماعت] رع [ستب ان رع)] ابن رع [(رع مسي سو] مري[آمون)] رع \\\\\ \\\\\ \\\\\ سيد \\\\\ [سيد \\\\\ (\\\\\ \\\\\ ) \\\\\].

ب- الجانب الأيمن المستوي الرأسي الخارجي:-

(↓)

(*) ما تحته خط تكملة Kitchen راجع:- RI, II, 438-9[159, 3]

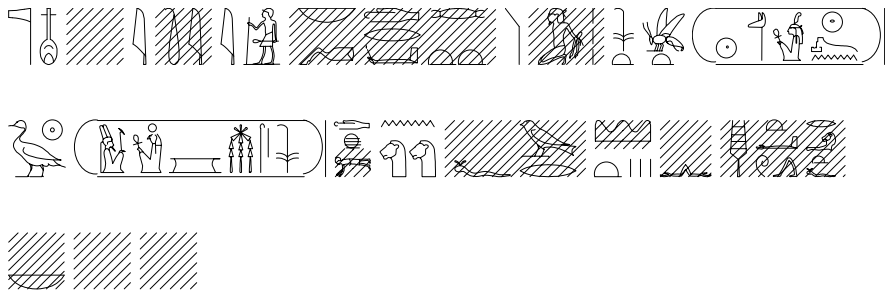

nTr nfr (*) //// *iti nb XpS drw ?? nsw-biti (wsr m#&t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) dXw n pHti.f wr X#swt n &H&w r H#t.f nsw-biti nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&)/////.*

الإلـه الطيـب الحـاكم سيد القوة، طـارد ؟؟ ملك مصر العليـا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) الباطش بقوته العظيمة فلا يقف (أحد) أمامه، ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ابن رع) \\\\\\.

أما عن تكملة بعض أجزاء نص ظهر المستوي الرأسي الخارجي للدعامة فلقد لجأ الباحث لإجراء مقارنة بين هذا التمثال وما يلي من التماثيل رمسيس الثاني:-

١- بعض من مجموعة تماثيل ميت رهينة.

٢- بعض تماثيل رمسيس الثاني بالمتحف المصري.

وتمثلت نتيجة هذه المقارنـة فـى الإفتراض ببدايـة كل عمود من أعمدة النص باسم حوري، كما يلى:-

أ- جاءت صيغة *(nb Hbw sd mi It.f PtH t# Tnn)* بعد الاسم الحورى فى نصوص اثنين من تماثيل نفس الملك

- تمثال واقف على يسار سلم مبنى تمثال رمسيس الثانى الراقد على الأرض بميت رهينة.
- جذع تمثال لرمسيس الثانى داخل مبنى تمثال رمسيس الثانى بميت رهينة.
- جذع تمثال لرمسيس السادس على يمين مبنى تمثال رمسيس الثانى.

ب- أما صيغة (*R& ms nTrw*) فلقد وردت هذه الصيغة فى نص دعامة تمثال تحوتمس الثالث الذى اغتصبه رمسيس الثانى جنوب مدخل الصرح الثانى بمعبد الكرنك.

(*) ما تحته خط تكملة Kitchen راجع:- RI, II, 438-9 [159, 3]

ج- جاءت صيغة (*nbty mki kmt w&fw X#swt*) والتى تُعد من الصيغ الدالة على الأحداث التاريخية مع ثلاثة من تماثيل رمسيس الثانى وهي:-

- CG 552.
- Louxor, J. 1029
- TR. 10/10/14/3

وبمقارنة نص ظهر الدعامة الذى أورده كل من (Petrie [١] و Kitchen) [٢] بنص الدعامة تبين أن:-

١- وضع (Kitchen) على رأس العمود الكتابى الأول الاسم الحورى مع الإلهة ماعت وهى بداية مقبولة، حيث أن الغالب أن بقية أعمدة النص بدأت كذلك بالاسم الحورى ربما مع آلهة مختلفة غير ماعت [٣].

أما اسم بتاح تاتنن فلقد وضعه (Kitchen) بمخصص الأرض البوصتين مع مخصص تاتنن الذى سيحتل مربع بمفرده( ) [٤]، مما لا يتفق مع مساحة مربعات نص هذا العمود خاصة والنص عامة لتوازى لقب ملك مص العليا والسفلى فى أعمدة النص جميعاً، والذى يرجح تساوى عدد مربعات النص قبل هذا اللقب. وربما كتب هذا الاسم كما يلى ( ).

٢- في العمود الرأسي الثالث في كلمة مصر لم يضع (Petrie)[٥] العلامتين ( )، بينما وضعهما (Kitchen) [٦] مهشرتين، ولكن لا تزال بقايا هاتين العلامتين موجودتين بالنص.

ولقد وضع (Kitchen) [٧] كلمة محطم (*w&fw*) بهذا الشكل ( )، بينما لاتزال بقاياها تدل على أنها كانت ( ).

٣- وفي العمود الكتابي الرابع وضع (Kitchen) [٨] صيغة (*&# nXtw*) بهذا الشكل ( )، أما ما تبقى من علاماتها فيرجح أنها كُتبت كما يلى ( ).

---

(١) Petrie, Tanis , I pl.v (33)
(٢) RI,. II, 438-9[159, 3]
(٣) RI,. II, 438-9[159, 3]
(٤) Loc. Cit
(٥) Petrie, Tanis, I ,pl. V [33]
(٦) RI, II, 438-9 [159, 3].
(٧) Loc. Cit
(٨) Loc Cit

٤- وفى العمود الكتابى الخامس وضع (Kitchen) [1] علامة (𓋴) أسفل مخصص الطائر الدال علي كلمة (wr) مع العلم أن هذه العلامة غير موجودة بالنص الأصلي، ولم يضع اسم رع بعد اسم ميلاد رمسيس الثانى على الرغم من وضوح علاماته.

وأغلب الظن أن هذا النص قد تظلل بمخصص كبير للسماء ثم تلاه على رأس كل عمود من الأعمدة الكتابية باسم حوري للملك، ربما مع اختلاف اسم اله المذكور داخله ،من طراز الخطوط الرأسية على غرار بقية تماثيل هذا المعبد لرمسيس الثانى، ومن أكثر الأسباب ترجيحا لبداية نصوص هذه الأعمدة بالأسماء الحورية تلم الصيغ الموجودة علي البداية الحالية لكل عمود منها ، حيث ترد هذه الصيغ في الغالب بعد السرخ في نصوص دعائم تلك التماثيل في هذه الفترة خاصة في عصر الرعامسة.

وفيما يبدو أن عجُز هذا النص قد حوى اسم التتويج لرمسيس الثاني مرة أخرى وذلك علي غرار ما ورد في نص دعامة التمثال الجنوبي المناظر لذلك التمثال لرمسيس الثاني.

ولقد اعتمدت دراسة نص الجانب الأيمن للدعامة على النص الذى أورده (Kitchen) حيث الغالب أن النص كان لا يزال بحالته.

(١) RI, II, 438-9 [159, 3].

- المصدر (٨٦) دعامة تمثال لرمسيس الثاني-الجنوبى (مغتصب)، تانيس 970

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيئة.

- **مستوي الارتفاع**:- حتى مستوي الكتفين –ربما كان حتى قمة التاج.

- **المقاييس**:- ± ٥٥٠ × ١٧٥سم .

- السمك:- المستوي الرأسي الخارجي ± ٧٦سم، ويقل عرضه كلما ارتفع(•).

المستوي الرأسي الداخلي ± ١٠٤سم.

- **النقوش**:-

جاءت كمثيلتها علي دعامة التمثال السابق فى شكلين:-

أ- منظر:-

وهو عبارة عن مخصص لملكة (شكل٥٠) جاء علي الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الداخلي ن فلم يتبق منه إلا أقل القليل من الذراع والوجه وغالباً ما اتخذت هذه الملكة الوضع المعتاد لزوجات رمسيس الثاني في هذا الموضع من وقوف رافعة يدها اليمني نحو ساق الملك اليسري دلالة علي التبعية والخضوع.

شكل (٥٠)

بقايا لمنظر الملكة

ب_ نصوص كتابية:-

(•) أغلب الظن أن هذا الضيق لحفظ توازن التمثال.

جاءت على ما يلى:-

١ - *ظهر المستوي الرأسي الخارجي (شكل٥١).*

أما نص ظهر المستوي الرأسي الخارجي فجاء من خمسة أعمدة كتابية رأسية تتجه علاماته نحو اليمين ، وللأسف لم يتبق من هذا النص سوى نهايته التي تهشر معظمها ولكن (Petrie) حافظ في الذي نقله علي هذا الجزء من النص[١].

جاء فى هذا النص اسم التتويج مع لقب سيد الأرضين واسم الميلاد مع لقب سيد التيجان في تتابع وتبادل بواقع كل اسم ولقب في نهاية عمود منفصل ، ويعد استخدام هذا الشكل من الحالات قليلة الحدوث. ربما تظلل هذا النص بمخصص كبير للسماء مع بدايته والغالب أن كل عمود كتابى من أعمدة هذا النص بدأ بالاسم الحورى للملك علي غرار التمثال المناظر له (989) الشمالي.

٢ - *الجانب الأيمن للمستوي الرأسي الخارجي:-*

وحوى الجانب الأيمن للمستوي الرأسي الخارجى نصاً كتابياً كعمود كتابي رأسي، للأسف لم يتبق منه شيء حالياً حتى في عصر (Petrie).

٣ - *الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الخارجي (شكل٥٢):-*

بقي في المقابل نص الجانب الأيسر المستوي الرأسي الخارجي وهو عبارة عن عمود كتابي رأسي تتجه علاماته نحو اليسار، وللأسف فُقدت بدايته. ويحده من الجانبين خطان رأسيان ربما مخصص للسماء علي قمته. ولقد وضع (Petrie) بداية هذا النص فى نشره عند منتصف اسم ميلاد رمسيس الثاني[٢] ربما لتحطم التمثال في هذه الفترة لأجزاء.

٢- دراسة لغوية:-

- نص ظهر المستوي الرأسي الخارجي للدعامة [*]:-

(1) 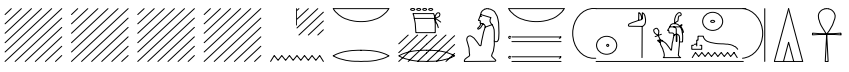

---

(١) Petrie , op.cit pl.v (34).

(٢) Petrie , op. cit , pl v (34)

[*] اعتمدت دراسة هذا النص فى المقام الأول على النص الذى أورده Kitchen وليس على ما تبقى من النص فى الوقت الحالى، لأن حالة النص فى عصر Kitchen كانت أفضل.

(2) (3) (4) (5)

(1) /// /// /// /// n nb r Dr nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) di &nX

(2) /// /// /// ///[&# nXtw]Hr X#swt //// nb X&w [(R& msi sw mri Imn)]Dd w#s

(3) /// /// /// /// -ity mrwt R&- "r-#Xty nb [t#wy] (wsr m#&t R& stp n R&) mi R&

(4) /// /// /// /// [nb irt] #Xwt nb X&w [(R& msi sw mri Imn)] Dt.

(5) /// /// /// /// [n] nb(t) r Dr nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) HH.

(١) \\\\ \\\\ \\\\ \\\\ لسيد العالم، سيد الأرضين(أوسر ماعت رع ستب ان رع) ليعط الحياة.

(٢) \\\\ \\\\ \\\\ [عظيم القوة] علي البلاد الأجنبية [كلها]، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) الاستقرار والسلطان.

(٣) \\\\ \\\\ \\\\ محبوب رع حور آختى سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) مثل رع،

(٤) \\\\ \\\\ \\\\ \\\\ سيد القرابين، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) للأبد.

(٥) \\\\ \\\\ \\\\ \\\\ لسيدة العالم ، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) للأبد.

أورد (Petrie) [1] فى نصه بالعمودين الأول والخامس من نص ظهر الدعامة، مخصص الإله في كلمة (*r-Dr*) بذقن في العمود الأول وبدون ذقن في العمود الخامس مع وجود علامة (ـت t) معه مما حدا بالباحث لترجمة الكلمة الأولي بسيد العالم، أما الثانية فبسيدة العالم .

وجاءت تكملة العمود الثاني بصيغة (*nxtw &#*) لأن صيغة هذا العمود تدل علي أحداث تاريخية ومثل هذه الصيغ لا تتحدث في الغالب إلا عن قوة وشجاعة الملك وتحطيمه للبلاد الأجنبية، ولكن هنا رجحت هذه الصيغة لوجود حرف الجر(*r"*) الذي يدل علي شيء يُفعل علي البلاد الأجنبية من قِبَل الملك وهو غالباً شدة بطشه وقوته عليها.

(1) Petrie,op.cit. pl.V[34]

وفى العمود الكتابى الرابع أورد (Petrie) [١] الخط السفلي للعين فوق كلمة (*#Xwt*) وهو مثل الخط السفلي للعين في نص الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الخارجي. وهذه الصيغة غالباً ما تسبق بكلمة سيد (*nb*).

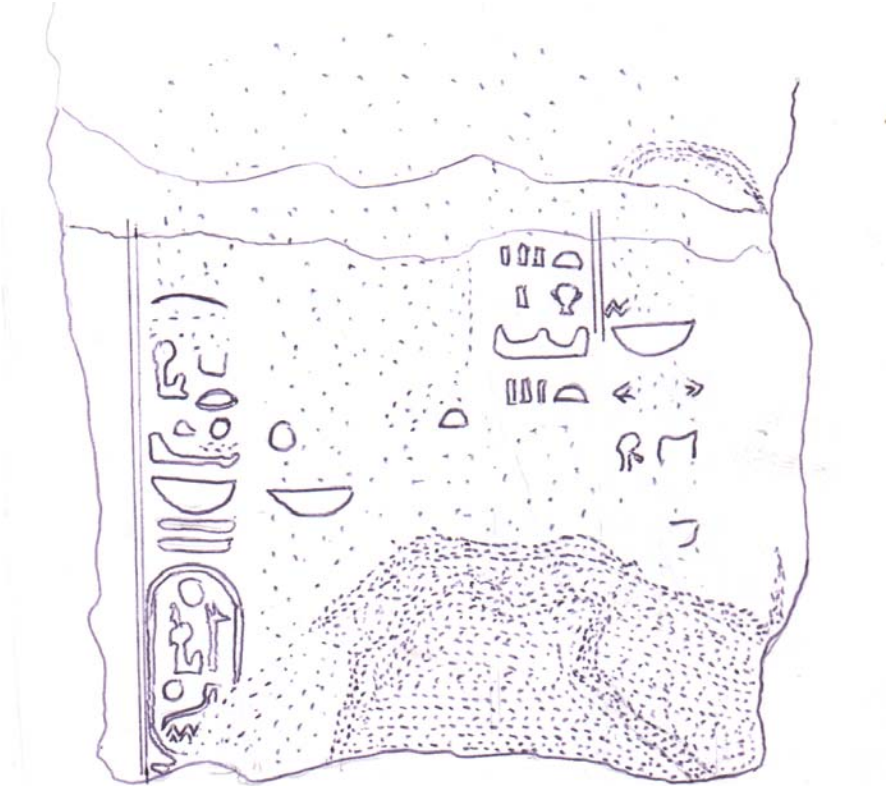

شكل (٥١)

بقايا نص ظهر الدعامة

(١) Petrie,op.cit. pl.V[34].

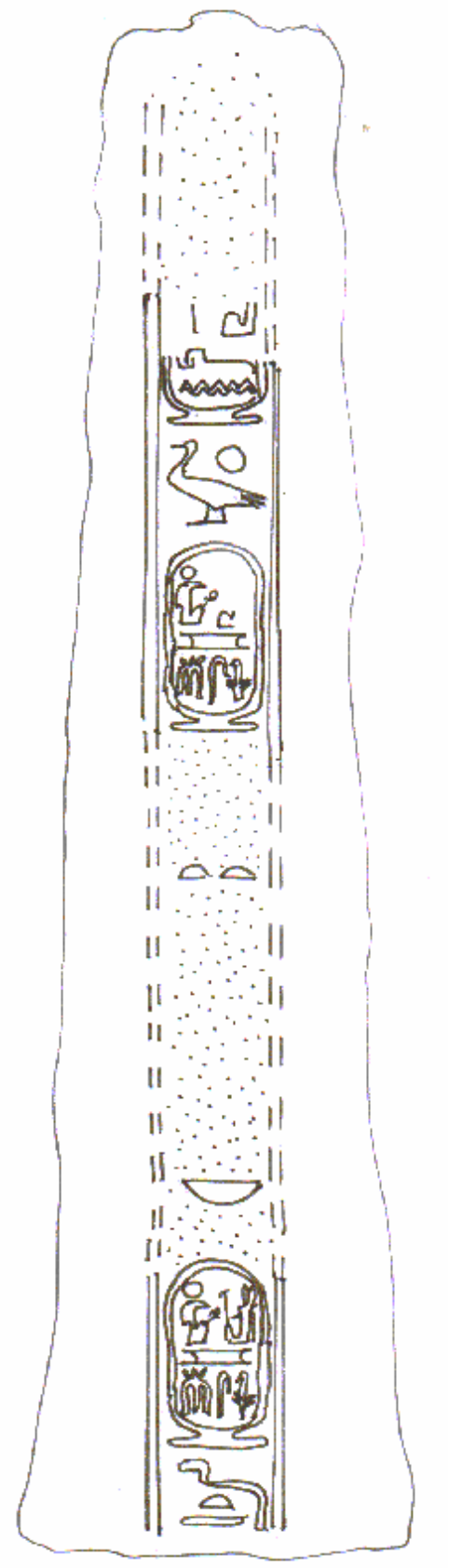

شكل (٥٢)

نص الجانب الأيسر للمستوى الرأسى الخارجى

- الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الخارجي [*].-

///// nsw-biti (wsr m#t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) ir [t#wy nXtt] ?? ///// ///// ///// nb X&w (R& msi sw mri Imn) Dt.

\\\\\ ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) جاعل الأرضين تقويا، [سيد التيجان] (رع مسي سو مري آمون) للأبد .

وفيما يتعلق بتكملة بعض أجزاء نص الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الخارجي، وُضِعَ اسم التتويج - لم يتبق منه إلا القليل- مقترناً بلقب ملك مصر العليا والسفلي.

أما صيغة (*t#wy nXtt*) فجاء افتراضها لوجود مخصص (𓏏) وعلامتي (𓋴𓋴) ولأن هذا الفراغ لا يتسع إلا لمربع واحد من مثل حجم كلمات النص ربما هي الأرضان (𓏠)، ولكن [1] (Kitchen) فوضعها (𓏠)، ربما لتشابهها مع مخصصى الأرض فوق بعضهما.

وقبل اسم الميلاد وُضع لقب سيد التيجان، لتلازمهما معاً ، كما ورد فى آخر نص الظهر.

ويلاحظ أن لقب ابن رع جاءت فيه البطة بذيل ذي ثلاث ريشات.

- المصدر (٩٣) دعامة جذع تمثال لرمسيس الثاني مع إله داخل مبنى تمثال رمسيس الثانى، ميت رهينة.

١-دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- سيئة.
- **مستوي الارتفاع**:- أقل من مستوي قمة الرأس.
- **المقاييس**:- ± ٧٩×٤٠سم.

(*) التهشير الذى بالنص هو الذى وضعه Kitchen ماعدا كلمة الأرضين أسفل كلمة *ir*

(١) RI, II, 439[4]

- **السمك**:- المستوي الرأسي الخارجي ± ٣,٥سم.

- المستوي الرأسي الداخلي ±٥,٥سم.

- **النقوش**:-

جاءت هذه النقوش كنص كتابي علي ظهر المستوي الرأسي الخارجي (شكل٥٣) (•)، وفيما يبدو أن هذا التمثال كان لرمسيس الثاني مع إله.

وللأسف تحطم النص مع تحطم التمثال ولم يبق منه سوء القليل، وتتجه علامات النص نحو اليمين. مبدوء بالاسم الحورى الذي يحوي ثوراً من النوع (الثانى)، وقاعدة للسرخ من الطراز المركب (ن١).

شكل (٥٣)

نص ظهر الدعامة

٢- دراسة لغوية:-

(1↓→) "r [K# nXt mri m#t]nb t#wy [(wsr m#t R& stp n R&) nb X&w (R& msi sw mri Imn) di &nX] (2) nb Hbw sd mi It.f PtH t# Tnn nb t#wy [(wsr m#t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn) Dt]

(1←↓) ["r [K# nXt mri m#t]]nb t#wy [(wsr m#t R& stp n R&) nb X&w (R& msi sw mri Imn) di &nX] (2) //// //// [nb t#wy (wsr m#t R& stp n R&) s# R& (R& msi sw mri Imn)mi R&]

(•) Moussa, ASAE 69, op.cit , fig 1

(١) حور (الثور القوى محبوب ماعت) [1] سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسي سو مرى آمون) ليعط الحياة (٢) سيد أعياد الحب سد [مثل والده] بتاح تاتنن سيد الأرضين [(أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسي سو مرى آمون) للأبد].

(١) [حور [الثور القوى محبوب ماعت] سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسي سو مرى آمون) ليعط الحياة (٢) \\\\ \\\\\ سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسي سو مرى آمون) مثل رع]

وفيما يبدو من شكل التمثال أنه جالس إلي جوار أحد الآلهة، والذي يرجح أنه بتاح-تاتنن لما يلي:-

أ- مصدر التمثال منف معقل بتاح .

ب- ورد اسم بتاح تاتنن مع لقبه المصاحب له سيد أعياد الحب سد.

وبذلك فقد يكون هذا التمثال من وضعه ونصه كتمثال نفس الملك مع نفس الإله بتاح تاتنن بالمتحف المصري برقم (CG 554) ولذا فيُرجح أن أعمدة هذا النص الكتابية الرأسية قد بلغت أربعة أعمدة، بدأ العمود الأيسر النص بالاسم الحورى أيضاً ويتجه بعلاماته نحو اليسار عكس علامات الجزء المتبقي من العمود الأيمن البادئ بالاسم الحورى .

ويكون العمود المفقود التالي للعمود الأيسر متجهاً بعلاماته نحو اليسار أيضاً.

وعلي أساس ما يتبقي من نص دعامة التمثال 554 لرمسيس الثاني مه بتاح تاتنن جاءت محاولة استكمال الجزء المفقود من النص.

- المصدر (٩٤) دعامة تمثال لرمسيس الثاني مع بتاح وسخمت، ميت رهينة، شرق مبنى تمثال رمسيس الثانى.

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة .

- **مستوي الارتفاع**:- حتى قمة التيجان.

- **المقاييس**:- ± ٢٣٥ × ١٢٥سم -بدون القاعدة-.

-المستوي الرأسي الخارجي:-

(1). Moussa, ASAE 69, op.cit , fig 1.

العرض:- ± ٩٠,٨سم.

السمك:- ± ١٣سم .

- المستوي الرأسي الداخلي:-

العرض:- ± ١٢٥سم،

السمك:- ± ٦٢,٥سم.

- النقوش:-

جاءت نقوش هذه الدعامة علي ثلاثة مواضع مختلفة وهي:-

أ- واجهة المستوي الرأسي الداخلي، فيما بين التماثيل الثلاثة (شكل ٥٤):-

أما نص واجهة الدعامة، فجاء أعلى الثالوث، فيما بين الملك وبتاح وفيما بين بتاح وسخمت. ولأول مرة يتظلل نص من نصوص دعائم التماثيل الملكية في هذه الفترة بقرص الشمس المجنح ثم مخصص كبير للسماء أسفل منه. حيث المعتاد أن يتظلل النص بمخصص السماء فقط.

وجاءت بداية نص هذه الواجهة باسمي تتويج وميلاد رمسيس الثاني وامتد حتى كاحلي أقدام التماثيل الثلاثة. وجاء فيما بين اسمي الملك عمودان كتابيان قصيران لبتاح (اتجه نحو اليسار في مواجهة علامات العمود الكتابي البادىء باسم التتويج)، وسخمت (اتجهت علاماته نحو اليمين في مواجهة علامات العمود الكتابي البادىء باسم الميلاد).

ب- ظهر المستوي الرأسي الخارجي (شكل ٥٥):-

هذا النص من أربعة أعمدة كتابية رأسية مظللة بمخصص السماء. ولأول مرة هنا يأتي عرض المستوي الرأسي الخارجي أقل من عرض المستوي الرأسي الداخلي علي عكس الغالب أن المستوي الرأسي الخارجي يكون في اتساع عرضه أكبر من عرض المستوي الرأسي الداخلي. والنص من أربعة أعمدة كتابية رأسية بدأ العمودين الأوسطين الثاني والثالث باسمين حوريين لرمسيس الثاني وتتجه علامات كل منهما عكس وجهه علامات الأخر، جاء بكل منها الثور من النوع (الثانى) ذو الرأس المائلة للأمام والكتفين المرتفعين. وجاءت قاعدة السرخ فجاءت من طراز الخطوط الرأسية (ن٨/٤).

أما العمودان الجانبيان فتواجه علامات كل منهما علامات العمود الكتابى المجاور الحاوى للاسم الحورى. وكأن هذين العمودين الكتابين الجانبيين في وضع تعبد وتبجيل للعمودين الكتابيين الثاني والثالث الحاويين لاسمي الملك الحوريين علي غرار نص تمثال رمسيس الثاني مع بتاح تاتنن ورع حور آختى بتانيس رقم (969).

يلاحظ أن العموديين القصيرين علي واجهة الدعامة الخاصين ببتاح وسخمت اتجه كل منهما عكس وجهة الآخر مثل العمودين الكتابيين الحاويين للإسمين الحوريين علي ظهر الدعامة، وأن العمودين الجانبيين الخاصين باسمي التتويج والميلاد لرمسيس الثاني علي الواجهة اتجه كل منهما نفس وجهة العمودين الجانبيين لنص الظهر نحو العمودين الأوسطين الحاويين للإسم الحوري للملك.

ج- الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الداخلي:-

جاء نص هذا الموضع كعمود كتابي رأسي تتجه علاماته نحو اليسار. مظلل بمخصص السماء، وحده خطان رأسيان. وللأسف تحطم وتهشر معظم هذا النص و حاز هذا الجانب من ذلك المستوى هذا النص لزيادة اتساع عرضه عن المستوي الرأسي الخارجي الذي يستحوذ علي مثل هذه النصوص في أغلب الأحيان. ويترك للجانب الأيسر خلف ساق الإلهة سخمت عن المستوى الرأسى الداخلي هذا مهمة حمل منظر لمخصص لإحدى زوجات رمسيس الثاني. واتجت علامات هذا النص نحو اليسار.

٢- **دراسة لغوية**:-

أ- نص واجهة المستوي الرأسي الداخلي (فيما بين التماثيل الثلاثة):-

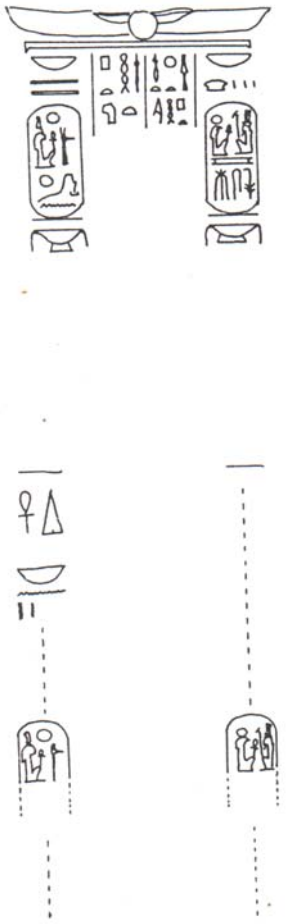

شكل (٥٤) [١]

نص واجهة الدعامة فيما بين التماثيل الثلاثة

(1) nb t#wy (wsr m#&t R& stp n R&) nbw ……..…di &nX nb n //// //// (wsr m#&t R& stp n R&)////

(2) PtH && pHty

(3) sXmt &#t mrit PtH

(4) nb X&w (R& msi sw mri Imn) nbw……..///// //// //// //// (R& msi sw mri Imn)/////.

(١) سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) الذهبي..... ليعط الحياة السيد لـ \\\\\ (أوسر ماعت رع ستب ان رع) \\\\\ (٢) بتاح عظيم القوة (٣) سخمت العظيمة محبوبة بتاح. (٤) سيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون)..... \\\\\ \\\\\ \\\\\ \\\\\ (رع مسى سو مرى آمون) \\\\\.

[١] نقلا عن:- Moussa, SAK 9 , p.286 .

أشار موسي (Moussa) إلي أن النص الخاص ببتاح يتجه بعلاماته نحو اليمين والنص الخاص بسخمت يتجه نحو اليسار، وذلك من خلال الأسهم التي وضعها أمام ترجمته للنصين [١] وهذه الاتجاهات التي وضعها غير صحيحة، بالنسبة لإتجاهات علامات النص الأصلى، وخالف بذلك أيضاً اتجاه علامات النص التصويرى الذى وضعه.

ب- نص ظهر المستوي الرأسي الخارجي:-

(1) "r [k# nX mri m#t] nsw-bity (wsr m#t R stp n R) s# R nb X w (R msi sw mri Imn) di nX w#s (2) mry PtH nb m#t di.f nX w#s mi R n nsw-bity (wsr m#t R stp n R) s# R nb X w (sic) (R msy sw mri Imn) mri.

(1) "r [k# nX mry m#t] nsw-bity (wsr m#t R stp n R) s# R nb X w (R msy sw mry Imn) mi R (2) mry sXmt #t nbt pt di.s rnpwt Htpw n nsw-biti (wsr m#t R stp n R) s# R nb X w (R msi sw mry Imn) mri.

(١) حور [الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) ليعط الحياة والسلطان. (٢) محبوب بتاح سيد ماعت، أعطي كل الحياة والسلطان مثل رع لملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) (٣) حور [الثور القوى محبوب رع] ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) مثل رع (٤) محبوب سخمت العظيمة سيدة السماء أعطت سنين السلام لملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ابن رع)، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون).

بدأ (Moussa) ترجمة هذا النص (شكل ٥٥) من العمود الثالث الحاوي للاسم الحورى الذي به اسم رع ثم العمود المجاور الأيسر وجعل العمود الحاوي للاسم الحوري الذي به ماعت هو العمود الثالث والرابع المجاور له علي اليمين[٢].

أما الثور داخل الاسم الحورى فلم يضعه (Moussa) بالكيفية الموجودة بالنص من حيث ارتفاع الكتفين وانخفاض الرأس ليدل علي ثور من النوع (الثانى).

أما قاعدة السرخ فوضعها مختلفة كما يلى:-

١- جعلها متصلة بجسم السرخ ، على الرغم من أن القاعدة في النص جاءت منفصلة تماماً

---

(١) Moussa , SAK 9, p. 286

(٢) Ibid, pp. 287-8.

عن جسم السرخ.

٢- جعل للقاعدة سبعة خطوط رأسية، ولكن القاعدة الأصلية لها أربعة خطوط فقط.

أما لقب ابن رع فجاء ذيل البطة بثلاث ريشات ولكن وضعه (Moussa) فى النص التصويرى السابق بشكل غير مطابق للأصل علي التمثال.

أما العمود الكتابى الأيمن للنص البادىء باسم بتاح سيد ماعت ففي اسم التتويج لم يضع علامة العنخ مع ماعت مثل بقية الخراطيش التي وضعها.

وفي نفس العمود في لقب سيد التيجان عَكَسَ الفنان المصري القديم وضع علامة مع علامة الجمع حيث أن علامات النص تتجه نحو اليسار ولكن الفنان المصري القديم وضع علامة الجمع علي يسار علامة (*X&*) وهو ما يتنافي مع اتجاه العلامات مع العلم إنه من بقية الأعمدة وضعها بشكل صحيح مطابق لاتجاه العلامات ن غير أن (Moussa) لم يشر لذلك [1].

ويلاحظ كذلك أن الفنان المصري القديم قد استغني عن وضع لقب سيد الأرضين واكتفي بلقب ملك مصر العليا والسفلي قبل اسم التتويج، وفي المقابل وضع لقبي (*s# R& nb X&w*) قبل اسم الميلاد.

ج- نص الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الداخلي:-

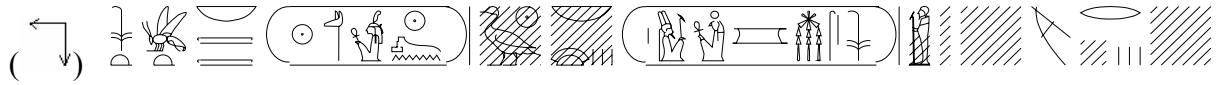

nsw-biti nb t#wy (Wsr m#&t R& stp n R&)s# R& nb X&w (R& msi sw mri Imn) mrwt PtH sXmt [HH].

ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع ، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) محبوب بتاح وسخمت (للأبد).

(1) Moussa , SAK 9, pp. 285-288

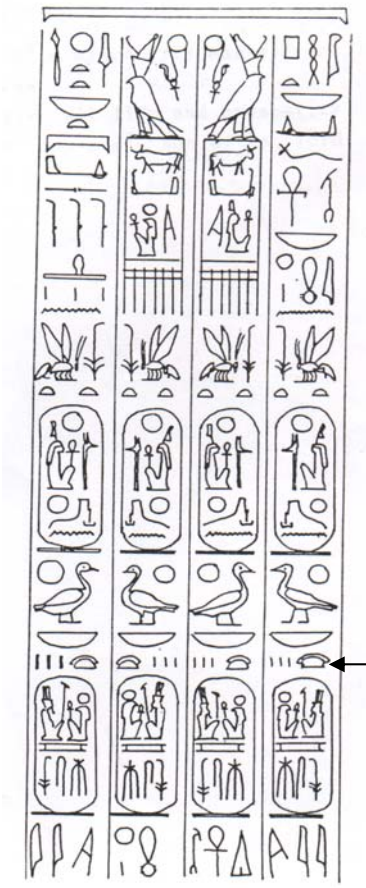

شكل (٥٥)

نص ظهر الدعامة [١].

استخدم الفنان فى هذا الموضع اللقبين ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين قبل اسم التتويج علي عكس نص ظهر المستوي الخارجي. وكذلك اللقبين ابن رع ، سيد التيجان قبل اسم الميلاد.

[1] نقلاً عن:- Moussa, SAK 9 p. 287.

- المصدر (١٠٢) دعامة تمثال لأحمس نفرتاري CG 42050

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوي الارتفاع**:- أسفل مستوي الكتفين.

- **المقاييس**:- ± ٦,٢× ١سم.

السمك:- المستوي الرأسي الخارجي ± ٠,٥سم -يضيق كلما ارتفع-.

المستوي الرأسي الداخلي: ± ١,٣سم.

- **النقوش**:-

جاءت نقوش هذه الدعامة (شكل ٥٦) علي ظهر المستوي الرأسي الخارجي، كعمود كتابي رأسي، يحده علي الجانبين خطان رأسيان، ولم يتظلل هذا النص بمخصص للسماء مثل عادة نصوص دعائم الملوك في هذه الفترة، علي الرغم من وجود الخطين الجانبيين الرأسيين المحددين للنص.

أما اتجاه علامات النص فجاءت نحو اليمين باستثناء كلمة (والدها *it.s*) [*] والتي اتجهت الريشة فيها نحو اليسار، عكس اتجاه علامات النص بالكامل ؟. مع العلم أن (Legrain) لم يشر لهذا الإنعكاس في علامات نصه أو تعليقه [١]، وعلي الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الداخلي جاء اسم الملكة في خرطوش رأسي تتجه علاماته نحو اليمين. والنص في مجمله أسماء وألقاب لأحمس نفرتاري.

٢- دراسة لغوية:-

- نص ظهر المستوي الرأسي الخارجي:-

(*) انظر النص الهيروغليفى بالدراسة اللغوية.

(١) Legrain, statues, I,p.30. - Repertoire, no 34.

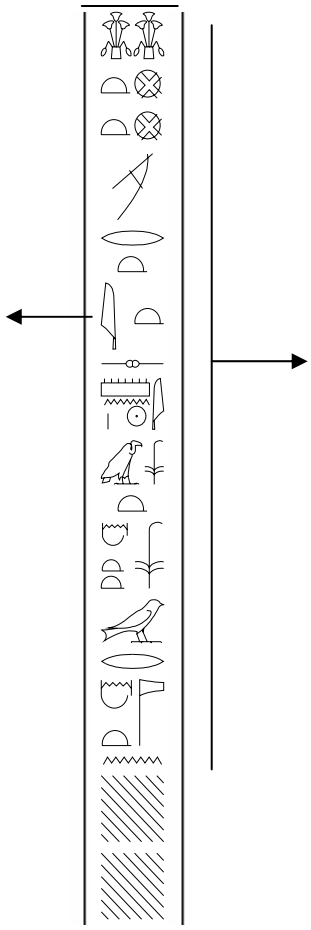

شكل (٥٦)

نص ظهر الدعامة

t#-mHw t#-Sm&w Hnwt mrt It.s Imn-R& mwt nsw Hmt nsw wrt Hmt nTr n Imn [R&].

مـصر العليـا، مـصر الـسفلى، الـسيدة محبوبـة والـدها آمـون-رع، الأم الملكيـة، الزوجـة الملكيـة العظيمة، الزوجة الإلهية لآمون [رع].

أما بداية هذا النص فجاءت ربما كمحاولة لتقليد بداية نصوص دعائم تماثيل ملوك هذه الفترة حيث أحياناً يبدأ النص باسم من الأسماء الخمسة خاصة لقب ملك مصر العليا والسفلي، وجاء

الفنان المصري القديم هنا بما يشابه هذا اللقب، وهو ذكر مصر العليا والسفلي، باستخدام أرض الشمال والجنوب، مع وصف الملكة بأنها الأم والزوجة الملكية العظيمة والزوجة الإلهية لأمون رع.

ويعتبر هذا النص هو الحالة الأولي التي تحوى لقب الزوجة الإلهية فيما بين نصوص دعائم التماثيل الملكية في هذا العصر، ربما أن الهدف من هذا النص في المقام الأول إظهار دور أحمس نفرتاري في الناحية السياسية كأم الملك وزوجته، ودور ديني ربما كانت تلعبه أحمس نفرتاري وهو الزوجة الإلهية لأمون رع وبذلك فقد تكون أحمس نفرتاري من أُوليات الملكات اللاتي تقبلن بلقب الزوجة الإلهية.

ولقد استحدث الفنان المصري القديم في هذا النص طريقة غير تقليدية لكتابة العلامة (n) حيث يرسم لها سنتين في كل من بدايتها ونهايتها ثم يجعل بقية العلامة كخط مستقيم ()

<u>- نص المستوي الرأسي الداخلي:</u>

(#H ms nfrt iri) &nX.ti

(أحمس نفرتاري) لتحيا.

الفصل الثالث

نقوش الدعائم الخلفية للتماثيل الملكية في عصر الأسرة العشرين.

١- النوع (S. I)

أ- الفئة (S.I.a):-

- المصدر (١٢٠) دعامة تمثال لرمسيس الرابع CG 42151

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوي الارتفاع**:- أسفل مستوي الكتفين – حتى ذيل النمس.

- **المقاييس**:- ± ٢٨,٥ × ٤ × ٩سم.

- **النقوش**:-

جاءت علي موضعين مختلفين وهما:-

أ- ظهر الدعامة:-

حيث جاءت كنص كتابي(شكل ٥٧ أ) مكون من عمودين رأسيين تواجه علامات كل منهما الآخر. ولقد تهشر جزء كبير من هذا النص. وهو كسلفه من نصوص هذه الدعائم، مظلل بمخصص للسماء تدلى من طرفيه خطان رأسيان، وآخر ثالث للفصل بين العمودين الكتابيين الرأسيين. ولم ينته النص بأي من عبارات المديح أو التمني.

ب- الجانب الأيسر للدعامة – خلف الساق اليسري للتمثال:-

جاء هذا النص كعمود كتابي رأسي تتجه (شكل ٥٧ ب)علاماته نحو اليسار ، ولقد أصيبت أجزاء منه بأعطاب بالغة ، ولقد تركت بقية مساحة هذا الجزء فارغة.

وتُعد هذه هي الحالة الأولي التي يُشغل فيها هذا الجزء بنص كبير للملك نفسه ، حيث المعتاد في هذا الجزء أن يكون النقش إما للملكة أو للأمير.

٢- دراسة لغوية:-

أ- ظهر الدعامة:-

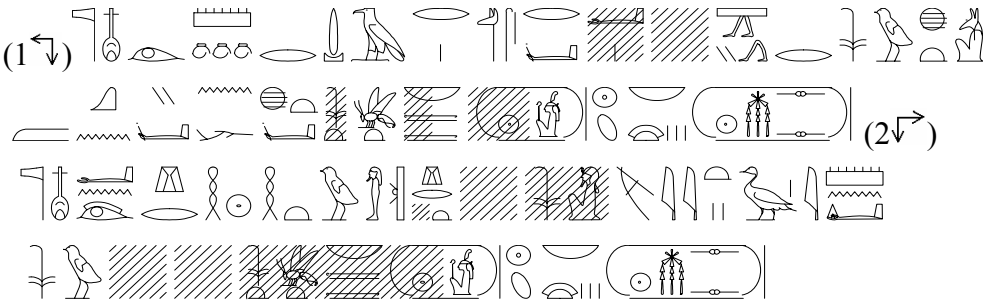

(1) nTr nfr ir mnw r D# r# wsr [&] ///// Smi r swtX m qni nXt nsw-biti nb t#wy (Hq# m#&t R&) s# R& nb X&w (R& mss) (2) nTr nfr &nix r HH twt grt //// [nsw] mrwti s# Imn di sw //// //// [nsw-biti nb t#wy] (HqA m#&T [R&)] s# R& nb X&w (R& mss).

(١) الإلـه الطيـب أقـام آثـاراً ليسعد قوى [الساعد]،(الذى) أتـي إلـي سـوتخ فـي قـوة ونـصر ، ملك مصر العليا والسفلي ، سيد الأرضين (حكا ماعت [رع]) ابن رع ، سيد التيجـان (رع مسس) (٢) الإلـه الطيـب الجميل الـى الأبـد، الـشكل \\\\ ، الملـك المحبـوب ابـن آمـون، أعطـاه \\\\ \\\\ [ملـك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (جكا ماعت رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسس).

جاءت في هذا العمود بقايا مربع مستطيل مطموس أسفل مخصص الذراع الممسك بعصا ربما كـان هـذا المربـع جـزء مـن مخـصص الـذراع، وبالتـالي فـيمكن ترجمـة هـذه الجملـة (قـوى الساعد/ليقوى ساعده) علـي حسب مـا كـان داخل التهشير وربمـا سُبقت كلمـة (*Smi*) بكلمـة (*p#*) مكان التهشير حيث غالباً ما تأتيان معاً[١].

وربما أن هناك حادثة ما أو حدث بعينه قد حدث في عصر هذا الملك ، وذلك لوجود جملة:-

(Smi r swtX m qni nXt)

(أتى الى سوتخ فى قوة ونصر)

وقد تدل هذه الصيغة أيضاً على عبادة الإلـه سوتخ (ست) كإلـه للحـرب. والـذى كـان مـن قبـل إلهـاً للهكسوس والبلاد الأجنبية.

ولقد وضعت كلمة (*nsw*) مكان التهشير في العمود الكتابى الثاني لتكون الجملة علي غرار بداية نص الجانب الأيسر للدعامة (*nsw mrwty*).

ب- نص الجانب الأيسر للدعامة:-

(↰)

(١) WB, IV p.464

nsw mrwty [s# Itmw] nsw-biti Hq# pDwt.9 [nsw-biti nb t#wy (Hq# m#&t R&) s# R& nb X&w (R& mss).

الملك المحبوب [ابن] آتوم ملك مصر العليا والسفلى حاكم الأقواس التسعة [ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين] (حكا ماعت رع) ابن رع سيد التيجان (رع مسس).

وبمقارنة النص الأصلي للظهر والجانب الأيسر بالنص الذي أورده (Legrain)[1] يلاحظ ما يلي:-

١- جاءت الشرطتان في الكلمات (*qni – Smi - mrwty*) مائلتين كما وضعهما (Legrain) ولكن في نص الجانب الأيسر جاءت هاتان الشرطتان رأسيتين ولكنه وضعهما مائلتين.

٢- في العمود الكتابي الثاني في كلمة (*xrt*) لم يضع المؤلف علامة (t) في نصه مع العلم أنها موجودة بالنص الأصلي.

(٢) Legrain, Statues, II, p. 17.

-ب-

-أ-

شكل(٥٧)

نصى الظهر والجانب الأيسر للدعامة

ـ المصدر (١٢١) دعامة جذع تمثال لرمسيس الرابع، يمين سلم مبنى تمثال رمسيس الثانى، ميت رهينة.

١ـ دراسة أثرية فنية:ـ

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوي الارتفاع**:- أقل من مستوي قمة الرأس.

- **المقاييس**:- ± ٩٤×٢٤×٧سم.

- **النقوش**:-

عبارة عن نص كتابي من عمودين كتابيين رأسيين تتجه علامات كل منهما عكس وجهة علامات الآخر(→ ←) (شكل ٥٨).

ولقد فقد الجزء السفلي من النص مع فقدان نفس الجزء من التمثال وتظلل النص بمخصص كبير للسماء ارتبط طرفاه بخطين رأسيين وخط ثالث للفصل بين العمودين الكتابيين.

والجديد في الإطار المحيط بهذا النص أن الخطين الرأسيين الجانبيين تميزت حافتاهما بخط منحنى غير مستقيم مع استقامة الخط المحدد للنص.

٢ـ دراسة لغوية:ـ

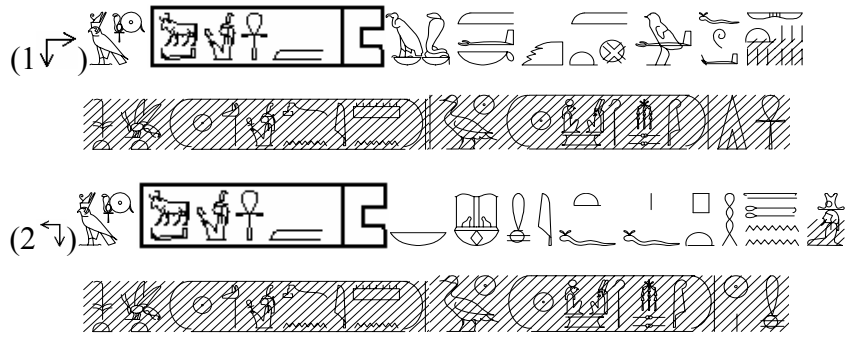

(1↓→) "r [k# nXt &nX m m#&t] nbty mki kmt w&fw pDwt [9 nsw-biti (wsr m#&t R& stp n Imn) s# R& (R& msi sw Hq# m#&t mri Imn) di &nX] (2↓←) "r [k# nXt &nX m m#&t] nb Hbw sd mi It.f ptH t# Tnn [nsw-biti (wsr m#&t R& stp n Imn) s# R& (R& msi sw Hq# m#&t mri Imn) mi R&].

(١) حور [الثور القوى العائش في ماعت] المنتمي للسيدتين، حامي مصر، مخضع الأقواس [التسعة، ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان آمون ابن رع (رع مسى سو حكا ماعت مرى آمون) ليعط الحياة].

(٢) حور [الثور القوى العائش في ماعت] سيد أعياد الحب سد مثل والده بتاح تاثنن [ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان آمون) ابن رع (رع مسى سو حكا ماعت مرى آمون) مثل رع].

شكل (٥٨)

نص ظهر الدعامة (*)

جاء الثور داخل السرخ من النوع الثاني، أما قاعدة السرخ فجاءت من الطراز المطموس (ن٢).

أما تكملة الجزء المفقود من النص بالشكل السابق فترجع لما يلى:-

١- وضع الجلوس للتمثال والذى تدل عليه حركة الذراعين للأمام.

(*) نقلاً عن:- Moussa, M.A., A Red granite statue of Ramesses IV From Memphis, ASAE 68 (1968), p. 119

٢- حوى الجزء الموجود من الدعامة غالبية النص، أما الجزء المفقود من النص فهو الذى كان يجرى على ظهر الكرسى، وهو على الأرجح لا يشمل سوى اسمى الميلاد والتتويج معاً لابتداء النص بالاسم الحورى.

٣- افتُرضت صيغتا (*di &nX – mi R&*)، لضيق المساحة التى ستلى اسمى التتويج والميلاد بلقبيهما.

وأغلب الظن أن (Moussa)[١]، قد نسب هذا التمثال لرمسيس الرابع بناءً على ما يلى:-

١- الصيغة الواردة فى الاسم الحورى.

٢- صيغة حامى مصر ومحطم الأقواس.

٣- جودة الخطوط والتفاصيل.

ولكن يبقى القول أنه لم يشر للملامح الفنية المميزة لتماثيل رمسيس الرابع والتى عن طريقها يمكن نسبة أى عمل له طالما توفرت به هذه المميزات، خاصة لسهولة تكرار الصيغ السابقة بالنص والتى أشار اليها الناشر مع ملك آخر، وهذه السمات المتوفرة فى هذا التمثال كما يلى[٢]:-

١- كِبَر حجم الوجه وتسطحه.

٢- كِبَر حجم الفك السفلى والذقن.

٣- ميل زاويتى العينين الداخليتين نحو الأنف.

٤- صِغَر حجم الفم.

---

(١) Moussa, ASAE 68, pp. 119-120

(٢) راجع:- Vandier, MAE III, pp. 402-3

ب- الفئة (S.I.b)

مصدر(١٢٢) دعامة تمثال لرمسيس السادس ممسكاً بأسير،

متحف الأقصر J. 902

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوي الارتفاع**:- حتى قمة الرأس .

- **المقاييس**:- ± ٨٣ × ٨ × ٢٤سم.

- **النقوش**:-

جاءت كلها كنف كتابية علي ثلاثة مواضع وهي:-

أ- ظهر الدعامة:-

وهي عبارة عن عمود كتابي رأسى تتجه علاماته نحو اليمين ومحدد بخطين رأسيين علي يمينه ويساره، مما يدل على تظلل النص من أعلي بمخصص للسماء. ولقد تهشرت بداية هذا النص بشكل يصعب منه معرفة هل الاسم الحورى للملك وضع داخل اطار السرخ أم لا لأن (Legrain) وضع هذا الاسم بدون اطار للسرخ وهو أمر وارد الحدوث فى نصوص دعائم هذه التماثيل لتلك الفترة. ولقد جُسم الصقر حور فوق قمة الدعامة ناشراً جناحيه حول تاج الأتف الذي تتوج به الملك.

ب- الجانب الأيمن للدعامة:-

عبارة عن عمود كتابي رأسي تتجه علاماته نحو اليمين، ومحدد بخطين رأسيين مرتبطين بطرفي مخصص للسماء ،ولقد تهشرت بداية هذا النص بشكل يُصَّعب من عملية تمييز العلامات، لذا اعتمدت دراسة نص هذا الجانب على النص الذى أورده (Legrain)[1].

ج- الجانب الأيسر:-

وهو نص كتابي من عمود رأسي قصير حتى مقعد الأسير داخل إطار للسماء وخطين رأسيين.

(1) Legrain, Statues, II, p. 18

٢ـ دراسة لغوية:ـ

أـ ظهر الدعامة:ـ

( )

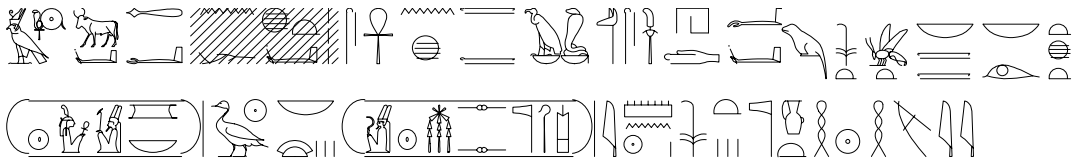

" r k# nXt &# [nXtw]s&nX t#wy nbty wsr Xw hd nsw-biti nb t#wy nb irt iXt (nb m#&t R& mri Imn) s# R& nb X&w (R& mss Hq# Iwn) mri Imn-R& nsw nTrw xnmt HH

حور الثور القوى عظيم [الانتصارات] ستحيا الأرضين، المنتمي للسيدتين عظيم المروحة المظفر[١] ملك مصر العليا والسفلي ، سيد الأرضين، سيد القرابين (نب ماعت رع مري آمون) ابن رع سيد التيجان (رع مسس نثر حكا أون) محبوب آمون-رع ملك الآلهة المتحد بالأبدية.

على الرغم من أن الفنان المصرى القديم جسد الصقر حور ناشراً جناحيه حول تاج الملك، إلا أنه نقش الصقر أيضاً على رأس النص التصويرى مرةً أخرى، مع العلم أن التماثيل التى على شاكلة هذا التمثال فى هذه الدراسة سواء فى الأسرة الثامنة عشر أو التاسعة عشر، كان الفنان المصرى القديم يكتفى برمزية الصقر المجسم مع بداية الاسم الحورى، بدلاً من نقشه مرةً أخرى.
والغالب أن الاسم الحورى كما سبقت الإشارة لم يوضع داخل إطار للسرخ، حيث لا توجد أى بقايا من أى خطوط هذا الإطار.
وعن افتراض كلمة (*nXtw*) كتكملة للاسم الحورى فى الجزء المهشر، فذلك لتكرار هذه الكلمة فى الأسماء الحورية الواردة على قاعدة هذا التمثال ولقد وضح هذا النص أسماء والقاب الملك وعلاقته بآمون-رع، الذى وُصف بانه ملك الآلهة والمتحد بالأبدية.
ولقد وضع (Legrain) [٢] فى آخر نصه التصويرى مربعي تهشير، ربما افتراضاً منه أن هناك جزء مهشر من النص. والغالب أنه لم يُفقد من عجُز النص شىء، حيث ان كلمة (*mri*) شارفت على قاعدة التمثال.

---

(1) خص هذا اللقب رمسيس الثاني علي الأكثر من بين الملوك، وخص حتحور من بين الآلهة علي الأرجح راجع:-
WB,II. P. 505

(٢) Legrain, Statues, II, p. 18.

٢- نص الجانب الأيمن:-

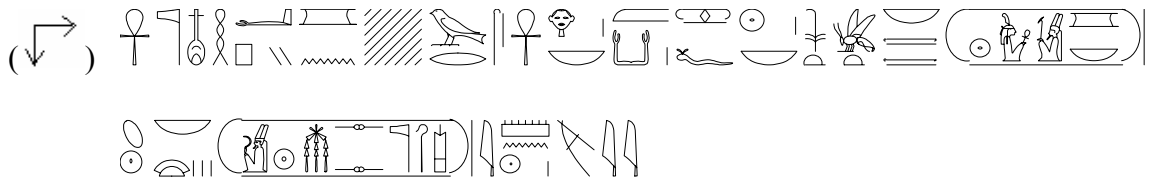

&nX nTr nfr mr n H&pi //// wr s&nX Hr nb m k#.f [1] *r& nb nsw-biti nb t#wy (nb m#&t R& mri Imn) s# R& nb X&w (R& mss nTr Hq# Iwn) mri Imn-R&.*

ليحيا الإله الطيب المحبوب لحعبي \\\\ عظيم ، سيحيا علي الكل، كغذائه كل يوم، ملك مصر العليا والسفلي ، سيد الأرضين (نب ماعت رع محبوب آمون) ابن رع سيد التيجان (رع مسس نتر حكا أون) محبوب آمون-رع.

وضع (Legrain) [٢] فى نصه التصويرى مخصص آلة فرد الخبز (النشابه) بشكل مختلف عن الشكل المعروف به هذا المخصص، حيث وضعه كما يلى (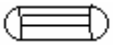).

أما الفنان المصرى القديم فلقد قدم مخصص البيضة على مخصص رع فى لقب ابن رع، والتى عليها كتب النص السابق لهذا الموضع. ربما كتلاعب بمواضع العلامات، حيث أن الراجح مجيء مخصص رع قبل مخصص البيضة.

ولقد اهتم هذا النص بإظهار حب الإله حعبى للملك وتشبه الملك به، وكذلك حب آمون-رع له.

٣- نص الجانب الأيسر:-

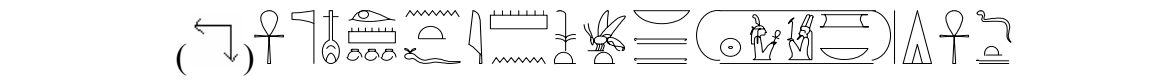

&nX nTr nfr ir mnw n It.f Imn nsw-biti nb t3wy (nb m#&t R& mri Imn) di &nX Dt.

ليحيا الإله الطيب (الذى) اقام آثاراً لوالده آمون ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين(نب ماعت رع مرى آمون) ليعط الحياة للأبد.

ركز هذا النص على انجازات الملك وإقامته لآثار لوالده آمون، وربما فى ذلك إشارة لآثارٍ ما أقامها هذا الملك لوالده آمون فى الكرنك، مقر عبادته.

---

(١) راجع:- WB.V. p.89, HWB., p.872.

(٢) Legrain, Statues II, p.18

٢- النوع (S. II)

- المصدر (١١٦) دعامة تمثال لرمسيس الثالث مع حورس وست

CG 1100

١- دراسة أثرية فنية:-

- **الحالة**:- جيدة.

- **مستوي الارتفاع**:- أقل من قمة التاج الأبيض.

- **المقاييس**:- ± ١٨٥ × ٣٠سم.

السمك:- المستوي الرأسي الخارجي ± ٦سم.

المستوي الرأسي الداخلي ± ٣٠سم.

- **النقوش:-**

جاءت علي ظهر المستوي الرأسي الخارجي كعمود رأسي من الكتابات المتجهة نحو اليسار، دون أن توضع داخل إطار السماء بخطيه الرأسيين.

٢- دراسة لغوية:-

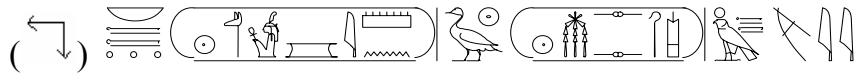

nb t#wy (wsr m#&t R& mri Imn) s# R& (R& mss Hq# Iwn) mri R&- ! r-#Xty

سيد الأرضين (أوسر ماعت رع محبوب آمون) ابن رع سيد التيجان (رع مسس حكا آمون) محبوب رع حور آختى.

يلاحظ أن هذا النص هو الأول من نوعه من بين نصوص دعائم تماثيل تلك الفترة الذى يبدأ بلقب سيد الأرضين. ولقد وضعت كلمة محبوب آخر النص بحجم أقل من حجم علامات النص. والنص في مجمله أسماء وألقاب للملك رمسيس الثالث.

أهم نتائج الباب الثانى

١- يعتبر هذا الطراز هو الأساس الذى تفرعت منه بقية طُرُز وأنواع الدعائم الخلفية للتماثيل الملكية فى عصر الدولة الحديثة، وأقدم نماذج هذا الطراز مجموعة تماثيل خفرع مع آلهة المقاطعات، وتمثاله الشهير الجالس، ومن خلف رأسه الصقر حور (CG 14)، وتمثال لمنكاورع مع زوجته بمتحف بوسطن (BMF, 11.783).

٢- يرجع هذا الطراز على الأرجح لعصر الدولة القديمة. ويصل مستوى ارتفاعه فى الغالب إلى أسفل مستوى كتفى التمثال سواء كان واقفاً، جالساً أو راكعاً.

٣- ارتبط هذا النوع فى الغالب بمئزر الشنديت والنِمس.

٤- تميزت نقوش هذا الطراز ببساطتها، فهى فى الغالب أسماء وألقاب وتقرب من الآلهة، وقليلاً ما حملت قمة هذا الطراز مناظر باستثناء قمة دعامة التمثال (ÆIN 1483)، وحمل الجانب الأيسر من هذا الطراز خلف الساق اليسرى للتمثال مناظر للملكة، وقلما جاءت نصوص كتابية دون منظر فى هذا الموضع.

٥- تركب هذا الطراز من نوعين:-

أ)- نوع بسيط (S.I) ذو مستوى رأسى واحد، تفرع منه فئتين؛ الفئة الأولى (S.I.a)، والفئة الثانية (S.I.b).

ب)- نوع مركب (S.II) ذو مستويين رأسيين

٦- أن الدعامة الخلفية رمزت على الأرجح إلى عمود الجد، رمز الإله بتاح إله الخلق فى الدولة القديمة، ورمز الإله أوزير إله الموتى فى الدولة الحديثة.

٧- فى حالة فقدان النصف العلوى من التمثال:-

" نقش بسيط (أسماء وألقاب) + مئزر الشنديت، أو مئزر قصير بواجهة مثلثة بارزة = نِمس+ قمة مربعة + اسم حورى ". *(راجع المصدرين ٩، ١٥التحوتمس الثالث).*

٨- وجود نوعين من الثيران، *الأول*:- ذو رأس مرتفعة، *والثانى*:- برأس منخفضة وكتفين مرتفعين (راجع ص ص ١٥٦-١٥٧)، وإن كان أغلب أشكال الثيران الواردة من النوع الثانى.

٩- ظهور ثلاثة طُرُز للسرخ فى نقوش هذا الطراز، وهى طراز الخطوط الرأسية،-صُنفت فئاته على حسب عدد الخطوط الرأسية المتعامدة على قاعدة السرخ-، الطراز المركب بفئاته المختلفة، والطراز المطموس أيضاً بأنواعه المختلفة.

١٠- تحديد أول نماذج التماثيل الملكية حاملة الشعارات فى الدولة الحديثة، وهو تمثال تحوتمس الرابع (JdE 43611).

١١- فى تماثيل الأسرة الثامنة عشر الجالسة كان النص يجرى على ظهر الدعامة والعرش معاً دون الفصل بين سطحيهما (كتمثال تحوتمس الثالث JdE 39260)

١٢- أكثر الصيغ التى ارتبطت بالملوك فى نصوص دعائم تماثيل الأسرة الثامنة عشر صيغة : (*grg t#wy smn hpw*)، والتى ارتبطت بأمنحوتب الثالث، ثم جاء من بعده توت عنخ آمون وحورمحب وجعلوها: (*grg t#wy smn hpw nfrw*)، وكذلك من أكثر الصيغ التى استخدمها حورمحب (*nbty wr bi#wt m "pt-swt*)

أما أكثر صيغ الرعامسة استخداماً فهى:

- *nbty mki kmt w&fw X#swt*
- *nb Hbw-sd mi |t.f ptH t# Tnn*
- *R& ms nTrw grg t#wy*

وفى أغلب الأحوال تأتى هذه الصيغ بعد الاسم الحورى مباشرة.

أما أول ظهور للقب (*nb XpS*) فكان فى نص دعامة تمثال لأمنحوتب الثالث (مصدر (٢٧) JdE 91304)، وإن كانت قد ظهرت فى نص تمثال لتحوتمس الثالث (مغتصب)(مصدر(١١) CG 42192)، ثم استخدمه رمسيس الثانى فى شكلين مختلفين وهما (*&# XpS , nb XpS*).

١٣- كان حور محب أكثر ملوك الأسرة الثامنة عشر اغتصاباً لتماثيل سلفه توت عنخ آمون.

١٤- كان أول ظهور للذيل الثلاثى للبطة فى لقب ابن رع فى نصوص دعائم تماثيل الدولة الحديثة ، فى تماثيل أمنحوتب الثالث (تمثالى ممنون ,JdE 33900)، ثم شاع هذا الشكل فى عصر الرعامسة، حتى أصبح شكل هذا اللقب سمة مميزة لمعرفة التماثيل الأصلية من المغتصبة (راجع المصدر ٧٧ لرمسيس الثانى Louvre, A 20 حيث وضع اللقب ذى الذيل الثلاثى على جنبات العرش، وبقى اللقب الأصلى بذيله العادى فى نص الدعامة).

١٥- جُسِمَ الصقر فوق قمة الدعامة مرات عديدة، ربما بغرض تدعيم التاج-ماعدا التمثال (CG 430) لرمسيس الثانى حيث جُسِمَ صقرين صغيرين- وكذلك استخدم كبداية للاسم الحورى المنقوش بالنص.

١٦- أغلب الظن أن التماثيل التى ترتدى مئزراً طويلاً حتى الكاحلين، أو مئزراً قصيراً محلى برأسً لفهد وصلال متدلية على واجهته، فإن هذا التمثال يرتدى شعراً مستعاراً أو شعراً مستعاراً وعليه تاج الأتف والذى يحدد وجوده بناءً على شكل قمة الدعامة هل هى القمة

المفترضة لها أم لا ؟ وكذلك على حسب بداية النص، وقد يُعِين على تحديد التاج وجود ثقب فى أم رأس التمثال ليثبت به هذا التاج.

١٧- ظهر ثالوث من النجوم موازى لثالوث أبيدوس كما يلى:

أوزير + ايزه + حور

ساح(الجوزاء) + سوبدت(الشعرى اليمانية) + سوبد(نجم الصباح)

وهو ما خلصت إليه دراسة المصدر (١٠٤) لمريت آمون بأخميم.